



## مرشحو الانتخابات البرلمانية في إيران يستعدون للجولة الثانية

انتخابات رئاسية مثيرة للجدل أسفرت عن فوز أحمدوي نجاد بفترة رئاسية أخرى عام 2009. ويقول محللون إن الشكل النهائي للبرلمان الإيراني سيضعف أحمدوي نجاد لكن الرئيس ربما يكون قادراً على كسب تأييد 70 مرشحاً مستقلاً.

وسيطر مرشحو موالون للزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي على الجولة الأولى من الانتخابات في أوائل مارس آذار على حساب مرشحين يؤيدون أحمدوي نجاد.

وشغل نواب جدد أكثر من 50 في المئة من المقاعد وسيشهد البرلمان الإيراني الجديد الذي يعقد أول جلساته في أواخر مايو أيار تغييراً كبيراً.

ونكرت وكالة الأنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن 130 مرشحاً بدأوا حملاتهم الانتخابية لخوض الانتخابات المقررة في الرابع من مايو أيار للتنافس على 65 مقعداً متبقياً. وتستمر الحملات الانتخابية أسبوعاً.

ووصفت الزعامة الإيرانية الانتخابات بأنها انتصار وطني على المؤامرات الغربية لضعاف حكم رجال الدين في إيران. وهي الأولى التي تجري منذ

دبي - رويترز: بدأ مرشحو الانتخابات البرلمانية في إيران أمس الخميس حملاتهم لخوض الجولة الثانية من الانتخابات التي يتوقع أن تضعف الرئيس الإيراني محمود أحمدوي نجاد الذي يكافح مشاكل اقتصادية متفاقمة في البلاد.

وسيطر مرشحو موالون للزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي على الجولة الأولى من الانتخابات في أوائل مارس آذار على حساب مرشحين يؤيدون أحمدوي نجاد.

وشغل نواب جدد أكثر من 50 في المئة من المقاعد وسيشهد البرلمان الإيراني الجديد الذي يعقد أول جلساته في أواخر مايو أيار تغييراً كبيراً.

ونكرت وكالة الأنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن 130 مرشحاً بدأوا حملاتهم الانتخابية لخوض الانتخابات المقررة في الرابع من مايو أيار للتنافس على 65 مقعداً متبقياً. وتستمر الحملات الانتخابية أسبوعاً.

ووصفت الزعامة الإيرانية الانتخابات بأنها انتصار وطني على المؤامرات الغربية لضعاف حكم رجال الدين في إيران. وهي الأولى التي تجري منذ

## العاهل السعودي يجري محادثات مع ولي عهد قطر في الرياض الجمعة تمرين عسكري خليجي على مستوى القيادة في ظل تعاظم التوتر مع ايران



أمير قطر الشيخ حمد بن جاسم آل خليفة



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز

السوري، على حد قوله. كان مساعد المتحدث باسم الأمم المتحدة اودارد دل بوي، أعلن أن انتشار المراقبين الدوليين الـ 300 المكلفين بالإشراف على وقف إطلاق النار في سورية سيبدأ الأسبوع المقبل، على مراحل.

وقطر تواصل دعم الجماعات المسلحة في بلاده لقتل المدنيين. وأدان الجعفري في كلمة له أمام مجلس الأمن قبل يومين، محاولات قطر والسعودية إفشال مهمة المراقبين العرب ومشاركتهم في العقوبات المفروضة على الشعب

بتمارين مشتركة بشكل دوري. وذكر أن رمزية التمارين هذه المرة تتمثل بإجراءها في ابوظبي في ظل تصاعد التوتر بين الامارات وايران اثر زيارة أحمدوي نجاد إلى جزيرة أبو موسى. وأشار قهوجي المتابع عن كثب للشؤون العسكرية في الامارات والخليج الى ان «التمرين سيكون على مستوى القيادة والسيطرة، من دون نيران، ويهدف لاختبار التعامل مع أي هجوم صاروخي او بحري تتعرض له دول المجلس» وذلك من خلال «استخدام أنظمة محاكاة».

واعتبر ان «عرض العضلات ليس من اسلوب دول الخليج، التي قال انها «أكثر دبلوماسية من ايران التي تسعى دائماً لاقتناع العالم بانها قوة عظمى».

من جهة أخرى يجري العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز مفاوضات في الرياض مع الجانبين السعودي والقطري في شأن حشد آل ثاني لتناول عددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس أنه من المقرر وصول ولي العهد القطري إلى الرياض غدا في زيارة للملكة يلتقي خلالها الملك عبد الله بن عبدالعزيز.

وأضاف أن الجانبين سيبحثان «خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

تأتي زيارة ولي عهد قطر للرياض عقب الاتهامات التي وجهها مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، للدولتين والتي قال فيها إن الملكة

عاصم - وكالات: أفادت الصحف الاماراتية الخميس ان قوات درع الجزيرة، وهي القوات المشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجي، ستقوم بتمارين مشتركة في ابوظبي على مستوى القيادة ومن دون استخدام النيران الاحد والاثنين، وذلك في ظل تصاعد التوتر مع ايران.

واطلق على التمارين اسم «جزر الوفاء» في إشارة إلى الجزر الثلاث التي تسيطر عليها ايران وتؤكد الامارات سيادتها عليها.

وقال التوتر تصاعد مع ايران بشكل كبير بسبب زيارة قام بها الرئيس محمود أحمدوي نجاد إلى جزيرة ابوموسى، كبرى الجزر الثلاث.

ونقلت الصحف عن بيان رسمي ان «قيادة قوات درع الجزيرة المشتركة تنفذ ضمن فعاليات خطتها التدريبية تماريناً مشتركة على مستوى القيادات وهيئة الركن تحت مسمى «جزر الوفاء» يومي 29 و30 نيسان/أبريل

لاختبار مدى الانسجام والتسيق بين صفوف القوات البرية والجوية والبحرية لقوات درع الجزيرة». «على تنفيذ المهام الخاصة المحدودة والعمليات الكبرى في السواحل والجزر الواقعة بالمياه الإقليمية في ظل المعطيات الراهنة».

وسيجري التمرين في امانة ابوظبي. وقال المحلل العسكري رياض قهوجي لوكالة فرانس برس ان «توقيت التمرين متزامن مع التوتر المتصاعد مع ايران» لكنه اشار الى ان قوات درع الجزيرة تقوم

## الحكم على قناة كويتية بدفع 1,8 مليون دولار بتهمة الاساءة للأسرة الحاكمة

الكويت - ف ب: حكمت محكمة كويتية الخميس على قناة سكوب التلفزيونية الخاصة بدفع غرامة قدرها نصف مليون دينار (1,8 مليون دولار) بسبب بث برنامج اعتبر سبياً للأسرة الحاكمة بحسب وثائق المحكمة.

والبرنامج الذي بثه مدير القناة والنائب السعيد طلال السعيد في تشرين الاول/أكتوبر، تضمن اتهامات بان جناح الملك في اسرة الصباح حاولت الاطاحة بالحكومة قبل حوالي 50 سنة.

وفي اعقاب بث هذا البرنامج، هوجم مقر القناة وخرب من قبل اعضاء مفترضين من الاسرة الحاكمة.

وقد حكمت محكمة اخرى في ايلول/سبتمبر على ثلاثة اعضاء في الاسرة بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة مهاجمة القناة.

وأضاف مدفيديف «إنه افتراض عادل، القول بأنهم (الولايات المتحدة) يحاولون التأثير على بعض العمليات السياسية في الخارج، كما نحاول نحن التأثير على بعض العمليات، لكن من غير المبرر الحديث عن أن الولايات المتحدة تدير بعض العمليات السياسية الواسعة النطاق في بلدنا»، وقال «نحن بلد كبير سيّد، ولا يجب لأحد التدخل فيما».

وعبر عن اعتقاده بأن التدخل الخارجي لا يمكن أن يخرج أعدادا كبيرة إلى الشارع بأي طريقة كانت، وقال «هذا ليس جدياً.. من الممكن تحريض اثنين ثلاثة خمسة أشخاص أو 25 أو 500 شخص، لكن من المستحيل تحريض عدد أكبر من الناس، إن كنا نتحدث عن متحجّون ضد الحكومة أو من يذهبون للاقتراع لدم

السلطات».

وأضاف مدفيديف «إنه افتراض عادل، القول بأنهم (الولايات المتحدة) يحاولون التأثير على بعض العمليات السياسية في الخارج، كما نحاول نحن التأثير على بعض العمليات، لكن من غير المبرر الحديث عن أن الولايات المتحدة تدير بعض العمليات السياسية الواسعة النطاق في بلدنا»، وقال «نحن بلد كبير سيّد، ولا يجب لأحد التدخل فيما».

وعبر عن اعتقاده بأن التدخل الخارجي لا يمكن أن يخرج أعدادا كبيرة إلى الشارع بأي طريقة كانت، وقال «هذا ليس جدياً.. من الممكن تحريض اثنين ثلاثة خمسة أشخاص أو 25 أو 500 شخص، لكن من المستحيل تحريض عدد أكبر من الناس، إن كنا نتحدث عن متحجّون ضد الحكومة أو من يذهبون للاقتراع لدم

السلطات».

موسكو - وكالات: حذر الرئيس الروسي دميتري مدفيديف أمس الخميس من خطر «استيلاء» المتمردين على السلطة في عدد من بلدان الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن مدفيديف قوله، في مقابلة حية مع مندوبي قنوات روسية حول مختلف التطورات خلال فترة حكمه (2008 - 2012)، «في ما يخص الوضع في العالم العربي هناك وضع مضطرب، ويسعى متطرفون للحكم في عدد من البلدان، وسيكون التعامل معهم أمراً عسيراً، لكن دعنا نأمل أن يتبنى الناس في هذه البلدان الخيار

الصائب». وأشار إلى أن لبلاده مصالح في الدول العربية، وتسعى لواصله علاقات الصداقة والتجارة معها، مضيفاً أن موسكو تريد تسويق

الكويت - ف ب: حكمت محكمة كويتية الخميس على قناة سكوب التلفزيونية الخاصة بدفع غرامة قدرها نصف مليون دينار (1,8 مليون دولار) بسبب بث برنامج اعتبر سبياً للأسرة الحاكمة بحسب وثائق المحكمة.

والبرنامج الذي بثه مدير القناة والنائب السعيد طلال السعيد في تشرين الاول/أكتوبر، تضمن اتهامات بان جناح الملك في اسرة الصباح حاولت الاطاحة بالحكومة قبل حوالي 50 سنة.

وفي اعقاب بث هذا البرنامج، هوجم مقر القناة وخرب من قبل اعضاء مفترضين من الاسرة الحاكمة.

وقد حكمت محكمة اخرى في ايلول/سبتمبر على ثلاثة اعضاء في الاسرة بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة مهاجمة القناة.

## الحكم على قناة كويتية بدفع 1,8 مليون دولار بتهمة الاساءة للأسرة الحاكمة

الكويت - ف ب: حكمت محكمة كويتية الخميس على قناة سكوب التلفزيونية الخاصة بدفع غرامة قدرها نصف مليون دينار (1,8 مليون دولار) بسبب بث برنامج اعتبر سبياً للأسرة الحاكمة بحسب وثائق المحكمة.

والبرنامج الذي بثه مدير القناة والنائب السعيد طلال السعيد في تشرين الاول/أكتوبر، تضمن اتهامات بان جناح الملك في اسرة الصباح حاولت الاطاحة بالحكومة قبل حوالي 50 سنة.

وفي اعقاب بث هذا البرنامج، هوجم مقر القناة وخرب من قبل اعضاء مفترضين من الاسرة الحاكمة.

وقد حكمت محكمة اخرى في ايلول/سبتمبر على ثلاثة اعضاء في الاسرة بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة مهاجمة القناة.

## امريكا: الإفراج بكفالة عن رجل أعمال بريطاني خطط لبيع قطع صاروخية لإيران

إيل باسو - يو بي آي: أفرجت محكمة فدرالية بكفالة عن رجل الأعمال البريطاني كريستوفر تاين المتهم بالبيع لقطع صاروخية إلى إيران.

وأفادت وسائل إعلام أمريكية أمس الخميس أن تاين مثل أمام المحكمة، التي سبق وحددت قبل أيام كفالة بقيمة مليون دولار للإفراج عنه، وطلب منه إيداع 50 ألف دولار قبل السماح له بالخروج من سجنه على أن يبقى تحت المراقبة.

ونقلت عن تاين، المتهم بالتحضير لبيع قطع صاروخية إلى إيران، قوله بعد صدور الحكم «كل ما استطيع قوله في هذه اللحظة هو أنني ممن للقاضي (ديفيد برونز... وأتوق ل طرح قضيتي في المحكمة في المستقبل القريب».

ويستأجر تاين الآن إلى هيوستن حيث سيعيش مع حماته في مقاطعة مونتهغمي، لكنه سيبقى تحت مراقبة نظام تحديد الموقع العالمي، بالإضافة إلى فرض قيود أخرى عليه. وتصح القاضي تاين بأن يبقى فقط على تواصل مع حماته وأفراد عائلته المقربين.

يشار إلى أن تاين (65 سنة) متهم ببيع بطاريات لصواريخ أرض-جو إلى إيران، وقد تم ترحيله من بريطانيا إلى أمريكا وهو يواجه عقوبة السجن لمدة 35 سنة في حال إدانته.

## الشرطة البريطانية تعقل رجلاً هدد بقتل وزيرة الداخلية

لندن - يو بي آي: اعتقلت الشرطة البريطانية أمس الخميس رجلاً في الثالثة والثلاثين من العمر، بعد أن هدد بقتل وزيرة الداخلية تريزا ماي وواحد من أسلافها، وقالت شبكة «سكاى نيوز»، إن الشرطة اعتلقت الرجل بتهمة توجيه تهديدات بالقتل وأجراء اتصالات سرية، ثم أخلت سبيله بكفالة بانتظار المزيد من التحقيقات.

وأضافت أن تهديدات القتل طالت، إلى جانب وزيرة الداخلية ماي، سلفها في حكومة حزب العمال السابقة جاك سترو.

وأشارت سكاى إلى أن التهديدات القتل ضد ماي وسترو تمت خلال مكالمات هاتفية إلى مكتب نائب في مجال انتخابي من نيسان/أبريل الجاري.

## جيلاني يصف قرار إدانته بأنه غير مناسب وقد يستأنف الحكم في ظل دعوات الى استقالته

## ادانة رئيس وزراء باكستان بإذراء المحكمة العليا لكنه لن يسجن

وتعد الأقصر، لأن المحكمة استغرقت 5 دقائق لإعلان حكمها في حين أن عقوبة جيلاني لم تدم أكثر من 30 ثانية.

يذكر أن المحكمة العليا ألغت في العام 2009 قانون المصالحة الوطنية الذي تم بموجبه شطب ملفات الفساد العدي من الساسة الباكستانيين، وأمرت بفتح تلك الملفات التي تم شطبها ومن بينها ملف فساد يتهم فيه زرداري.

وطالبت المحكمة من الحكومة برئاسة جيلاني تطبيق القرار إلا أن الأخير لم تمتثل لذلك.

ويشتهر في أن زرداري قام بتحويل أموال عامة إلى حسابات في سويسرا، وقرر المدعي العام في جنيف عام 2010 أنه لا يمكن إعادة فتح الملف ضد زرداري وهو رئيس لأنه يتمتع بالحصانة.

رئيس الجماعة الإسلامية سعيد منور حسن وزعيم حزب تحريك والإنصاف الباكستاني عمران خان.

وكانت المحكمة العليا في إسلام آباد قضت في وقت سابق اليوم بإدانة جيلاني بإذراء القضاء وعدم تنفيذ قانون المصالحة الوطنية الذي يقضي بإعادة فتح ملفات فساد تطال سياسيين بينهم الرئيس آصف علي زرداري، لكنها أصدرت عليه حكماً رمزيًا بالسجن لمدة 30 ثانية فقط.

وقرأ القاضي نصير الملك الحكم قائلًا إنه تم الاستخفاف بأوامر المحكمة، لذا تقرر تعاقب جيلاني بالسجن.

وحكم على جيلاني بالسجن 30 ثانية، ليكون أول رئيس وزراء باكستاني في تاريخ باكستان يمثل أمام المحكمة ويدين بتهمة الإذراء. يشار إلى أن هذه العقوبة فريدة

وبعد ذلك بعامين قضت المحكمة العليا بأن الاتفاق غير قانوني وأمرت بإعادة فتح قضايا تتعلق بينوك سويسرية ضد الرئيس آصف علي زرداري.

وأضاف أن فريقه القانوني سيقرب من كان سيستأنف الحكم أو لا. من جهتها قالت وزيرة الإعلام الباكستانية فردوس عشق أو ان جيلاني سيقدّم طلب استئناف الحكم الصادر بحقه، مشيرة إلى أن العقاب فرض على من وضعوا الدستور.

وشددت على أن حزب الشعب الباكستاني الحاكم مستهدف دائماً، ولققت إلى أن جيلاني سيترأس اجتماعاً للجنة الفرعية في وقت لاحق اليوم.

وتعللت الدعوات إلى استقالة جيلاني، وكان في مقدمة الداعين

وأحاطت مجموعة من المؤيدين بجيلاني إثناء دخوله المحكمة في إسلام آباد وأطروه بأوراق الورد. وأجريت الجلسة حيث انتشر نحو ألف هليكوپتر فوق مبنى المحكمة العليا.

وتبع القضية مما يصفه كثير من المراقبين بمعركة سياسية بين الحكومة والجيش الذي سيطر على الساحة السياسية الباكستانية طوال معظم سنوات استقلال البلاد وهي 64 عاماً.

وحفظت 2007 بموجب قانون للهو تم إقراره في عهد الرئيس العسكري السابق پرويز مشرف مما مهد الطريق لعودة الحكم المدني.

وإقالت من منصبه. وأحاطت مجموعة من المؤيدين بجيلاني إثناء دخوله المحكمة في إسلام آباد وأطروه بأوراق الورد. وأجريت الجلسة حيث انتشر نحو ألف هليكوپتر فوق مبنى المحكمة العليا.

وتبع القضية مما يصفه كثير من المراقبين بمعركة سياسية بين الحكومة والجيش الذي سيطر على الساحة السياسية الباكستانية طوال معظم سنوات استقلال البلاد وهي 64 عاماً.

وحفظت 2007 بموجب قانون للهو تم إقراره في عهد الرئيس العسكري السابق پرويز مشرف مما مهد الطريق لعودة الحكم المدني.

## وزيرة باكستانية: هجمات الطائرات بدون طيار يجب أن تتوقف

وتابعت «علينا النظر في أساليب فعالة تكون مقبولة من الطرفين. إن تكفة استخدام أساليب غير مقبولة من الطرفين عالية، عالية جداً. ننظر في بدائل». ولم تذكر تفاصيل، وقال قائد باكستاني في منطقة شمال غرب باكستان لروبرتز الأسبوع الماضي أن من البدائل الطروحة وقال كهر إنه يجب استخدام طرق أخرى للقضاء على المتشددين في المنطقة الحدودية بين أفغانستان وباكستان.

في العلاقات. وازداد الموقف تازماً في نوفمبر تشرين الثاني عندما قتل هجوم لحلف شمال الأطلسي عبر الحدود الأفغانية الباكستانية 24 جندياً باكستانياً. وبعد مراجعة العلاقات مع واشنطن قدمت لجنة برلمانية باكستانية مجموعة من الطلبات من بينها وقف هجمات الطائرات بدون طيار.

وقالت كهر إنه يجب استخدام طرق أخرى للقضاء على المتشددين في المنطقة الحدودية بين أفغانستان وباكستان.

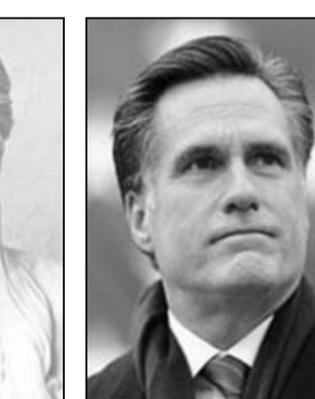
## ذكرى مقتل بن لادن تمثل لحظة دقيقة لكل من اوباما ورومني



الرئيس الأمريكي باراك اوباما



الشخص اسامه بن لادن



مات رومني

الفضل لأله»، في إشارة إلى الجهد الذي بذلته إدارة الرئيس الجمهوري السابق جورج بوش في ملاحقة بن لادن فضلاً عن القوات الأمريكية التي نفذت المهمة.

أما بالنسبة للجمهوريين الذين يسعون إلى هزيمة اوباما في انتخابات نوفمبر صعب مقتل بن لادن عليهم مهاجمة الرئيس الديمقراطي على صعيد السياسة الخارجية التي تمثل نقطة قوة تقليدية للحزب، وكان اوباما أكثر اقبالاً من بوش اقتضى الأمر عدداً من الزمن.

وقال مسؤول كبير بالبيت الأبيض إن اوباما خلال الكلمة التي سيلقيها في الذكرى «سيرج

الفضل لأله»، في إشارة إلى الجهد الذي بذلته إدارة الرئيس الجمهوري السابق جورج بوش في ملاحقة بن لادن فضلاً عن القوات الأمريكية التي نفذت المهمة.

أما بالنسبة للجمهوريين الذين يسعون إلى هزيمة اوباما في انتخابات نوفمبر صعب مقتل بن لادن عليهم مهاجمة الرئيس الديمقراطي على صعيد السياسة الخارجية التي تمثل نقطة قوة تقليدية للحزب، وكان اوباما أكثر اقبالاً من بوش اقتضى الأمر عدداً من الزمن.

وقال مسؤول كبير بالبيت الأبيض إن اوباما خلال الكلمة التي سيلقيها في الذكرى «سيرج

الفضل لأله»، في إشارة إلى الجهد الذي بذلته إدارة الرئيس الجمهوري السابق جورج بوش في ملاحقة بن لادن فضلاً عن القوات الأمريكية التي نفذت المهمة.

أما بالنسبة للجمهوريين الذين يسعون إلى هزيمة اوباما في انتخابات نوفمبر صعب مقتل بن لادن عليهم مهاجمة الرئيس الديمقراطي على صعيد السياسة الخارجية التي تمثل نقطة قوة تقليدية للحزب، وكان اوباما أكثر اقبالاً من بوش اقتضى الأمر عدداً من الزمن.

وقال مسؤول كبير بالبيت الأبيض إن اوباما خلال الكلمة التي سيلقيها في الذكرى «سيرج

## واشنطن - من اليستر بول:

كانت لحظة انتصار للولايات المتحدة والرئيس باراك اوباما قبل عام مضى لكن ذكرى مقتل اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة تمثل الآن تحدياً له ولبنفسه من الحزب الجمهوري في العام الذي يشهد انتخابات الرئاسة الاميريكية.

ويتوقع أن يتحدث اوباما عن الذكرى الأولى للحادثة التي شنتها قوات خاصة من البحرية الأمريكية على مجمع بن لادن في باكستان التي تحل في الاول من ايار (مايو).

لكن مسؤولاً بالبيت الأبيض ذكر أن اوباما لن يبالغ في هذا مما يعكس مخاطر التضخم من شأن حدث يتحدث عن نفسه ولايزال مثيراً للجدل خاصة بين الباكستانيين الذين اعتبروا الهجوم الأمريكي انتهاكاً لسيادة بلادهم.

وعلى الجمهوريين خاصة المرشح الجمهوري المحلل لانتخابات الرئاسة ميت رومني أن يتخذوا قراراً بشأن ما إذا كانت المناسبة فرصة لهجوم سرجل اوباما في مجال السياسة الخارجية أو الحديث عن شيء آخر.

ولم يكن الأمن القومي قضية محورية في الحملة الانتخابية لعام 2012 التي تهيمن عليها المخاوف الاقتصادية لكن هذا يمكن أن يتغير ولو مؤقتاً على الأقل في الأيام القادمة.

وسيسغل نائب الرئيس جو بايدن كلمة يليها في نيويورك أمس الخميس ليقارن بين سجل اوباما في السياسة الخارجية وما يعتبره مؤيدو الرئيس تصريحات رومني تتم عن قلة خبرة.

وفي خطاب دعا اليه البيت الأبيض على عجل في الاول من ايار (مايو) من العام الماضي أعلن اوباما أن القوات الخاصة الأمريكية قتلت بن لادن في المجمع الذي يعيش به قرب العاصمة الباكستانية



# 14 آذار تستذكر الذكرى السابعة لانسحاب الجيش السوري والرئيسان اللبناني والنمساوي يستبعدان تدخلا عسكريا في سورية

بيروت - «القدس العربي»  
من سعد الياس:

في ذكرى انسحاب الجيش السوري من لبنان عام 26 نيسان 2005 انطلقت قوى 14 آذار سلسلة مواقف في المناسبة كان أبرزها للرئيس «تيار المستقبل» الرئيس سعد الحريري الذي رأى «أنها مناسبة تستذكر فيها الرئيس الشهيد رفيق الحريري وجميع الشهداء الذين افتدوا حرية لبنان بحياتهم»  
وعلى خلفية هذه القرارات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية يعثرون على دعم سياسي من زوايا في عتق ليقروا كل شيء، لأنه لم يكن أحد لياخذ أي قرار من دون

ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، فأكبر «المرأة الأولى التي تصدر محكمة دولية حكما في حق رئيس دولة سابق، وهذا يمثل أملا كبيرا لكل من ينتظر حكم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان». وأضاف «إنه يوم مليء بالأمل أيضا للشعب السوري بأن يشار الأسد سيحاكم يوما ما على الجرائم التي ارتكبها في حق شعبه»  
وأعلن عضو كتلة الكتل النائب نديم الجميل أنه «للافس بعد 7 سنوات على الانسحاب السوري ما زال بعض اللبنانيين يعتبرون أن السوريين ما زالوا في عتق ليقروا كل شيء، لأنه لم يكن أحد لياخذ أي قرار من دون

موافقة غازي عتقان وبيشار الأسد. واليوم تحررت الأرض ولكن نفوس البعض ما زالت محتلة، فلا قرار حرا لهذه الحكومة إلا بعد استشارة الشام، وتحولت إلى منتج سوري بجميع مكوناتها ويشكلون دفا عن سورية»  
وسأل الجميل «هل النفوذ السوري استبدل بولاية حزب الله على لبنان؟ بالنسبة لي، لا فرق بين الوصاية فالهدف ما زال نفسه، تغيير هوية لبنان. لقد ناضلنا من أجل تحرير لبنان واستعادة حرية القرار الوطني واستنصر، ولن نقبل بتحويل اللبناني العالمي من العثماني إلى السوري

المقيم وافتعال الانقسامات وتهيش المسيحيين والاثمن الأرثوذكس، في مقابل التضحيات والأثمان الغالية التي دفعها اللبنانيون، وبالأخص المسيحيون والقوات اللبنانية التي عانت التفكيك والإعتقال والملاحقة وتركيب الملفات ولاسيما بحق الدكتور سمير جعجع طوال أحد عشر عاما». وقال «إننا في هذا اليوم نتوقف مليا عند قضية المفقودين والعائدين اللبنانيين في السجون السورية، وضرورة إيلائهم الاهتمام المطلوب من قبل الحكومة اللبنانية، والاتفاق على معاناة المعتقلين المحررين من السجون السورية»  
وعلى الخط الرسمي، رأى الرئيس اللبناني ميشال سليمان أن «الوضع في سورية يتجه نحو سورية كدولة»  
وقال «على لبنان أن يتعاضد مع سورية كدولة وليس على أساس علاقة أشخاص، وما يقدره السوريون هو ما يتناهه لبنان»، وأضاف «أنها مشكلة جادة جدا ونحن نأخذها على محمل الجد وهي مشكلة تقوض الاستقرار بالمنطقة وقد تسوء إذا لم تجد حلا على أساس احترام حقوق الإنسان»، مشددا على أن «النمسا تتفق بمصوغ الأمم المتحدة والجامعة العربية على سورية كوفي عنان لكن التسويات والاتفاقيات التي يوقعها يجب أن تنفذ ويبقى الأمر صعبا، مؤكدا على هذا الصعيد إن التعاون مع الأمم المتحدة «جيد جدا»

من جهته، قال الرئيس النمساوي «على لبنان أن يتعاضد مع سورية كدولة وليس على أساس علاقة أشخاص، وما يقدره السوريون هو ما يتناهه لبنان»، وأضاف «أنها مشكلة جادة جدا ونحن نأخذها على محمل الجد وهي مشكلة تقوض الاستقرار بالمنطقة وقد تسوء إذا لم تجد حلا على أساس احترام حقوق الإنسان»، مشددا على أن «النمسا تتفق بمصوغ الأمم المتحدة والجامعة العربية على سورية كوفي عنان لكن التسويات والاتفاقيات التي يوقعها يجب أن تنفذ ويبقى الأمر صعبا، مؤكدا على هذا الصعيد إن التعاون مع الأمم المتحدة «جيد جدا»

## تل أبيب شكلت طاقما نفسيا لفحص شخصية نصر الله: رجل فهميم على نحو مدهش لا يخاف من الموت ومقتنع بأن له مستقبلا



الناصر - «القدس العربي»  
من زهير أندروس:

ما زال الأمين العام لحزب الله اللبناني، الشيخ حسن نصر الله، موضع بحث لدى كبار صناع القرار في الدولة العربية، وفي مراكز الأبحاث الإسرائيلية، التي تحاول سير أحوال هذه الظاهرة التي ما زالت تقض مضاجع الإسرائيليين، قيادة أو غير ذلك. فقد خاض الشيخ نصر الله نصف الحرب النفسية بالكلمات والعيارات التي حرص على انتقادها خلال إطلاقاته الإعلامية. وبلغ تفاعل جمهور المقاومة مع خطابه حداً صارت معه تعبيرات وجهه ونبرة صوته محل تحليل ومبحث طائفة أو لثق، تبعاً للاحته. وفي الجهة المقابلة، رصد الجمهور الإسرائيلي خطاب نصر الله من باب الثقة في صراحته، مقارنة مع التعمية الذي مارستها القيادة الإسرائيلية إزاء مجريات الحرب العنصرية التي شنها الاحتلال على لبنان في صيف العام 2006، مضافاً إلى ذلك، فإن أهمية وقع كلمات الشيخ نصر الله في تلك المراحل الإسرائيلية وسوائل الإعلام الغربية التي تخصص مساحة لتحليل شخصية الأمين العام لحزب الله والرمزية التي اصبح يمثلها في العالمين العربي والإسلامي، على حد سواء.

هل أثر المكوث الطويل تحت الأرض على مزاجه؟ هل يخشى على حياته أم أنه يواصل الإيماء بالنصر؟ ماذا يخطط لما بعد الحرب؟ أسئلة طرحتها صحيفة «يديوت آخرونوت» العربية في خلال تفحص جاء تحت عنوان: «الخبراء الذين يدخلون رأس نصر الله، تكشف في 15 يوماً عن كل أسرار شخصيته نصر الله، وإعادة بروفيول متجدد

الشيخ حسن نصر الله

حزبان/ يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشريف. وأضاف: تشكلت مواقف الزهراء هذه حلقة جديدة في سلسلة تآزلات حماس، ومواقفها المتساقطة مع أهداف حكومة إسرائيل، وضغوطها باتجاه إقامة دولة فلسطينية ذات حدود مؤقتة، بمثابة أوراق اعتماد جديدة للإسرائيليين.

وتابع عساف الخطير في تصريحات الزهراء اعتبره قطاع غزة محرراً، وأرضا للدولة الفلسطينية التي تراها حماس، «معتبراً هذه الرؤية تعمية مقصودة على واقع قطاع غزة، حيث الحصار البري والبحري واحتلال إسرائيل لأكثر من ثلث مساحة القطاع، وفرضها كمنطق أمنية يعنى الاقتراب منها يعنى مئات الأمتار داخل أراضي القطاع.

ودعا المتحدث باسم فتح، قيادة حماس للتوقف عن إطلاق مثل هذه المواقف، لانعكاساتها السلبية على المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، مضيفاً، «كما نتمنى تسوفا بالوعي الوطني لدى الزهراء يأخذ إلى التركيز على تحقيق المصالحة الوطنية والتصدي بسلاح الوحدة الوطنية للمخططات الإسرائيلية التي تستهدف وجودنا على أرضنا، وتستهدف حقوقنا الوطنية الثابتة، وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير والقسم الدولي الانتقالي الفلسطيني المستقلة واعتمادها القدس الشريف، بدل الهبوط إلى هذا المستوى من الهاترات.

وفي ظل تعثر المصالحة الفلسطينية كشف عضو لجنة منظمة التحرير ياسر الوادية، عن اتصالات عربية جديدة تجري مع حركة فتح وحماس لتجاوز عقبات المصالحة، وتشكيل حكومة ائتلافية التي يترأسها محمود عباس حسب إعلان الوحدة.

وأكد الوادية في تصريحات أن هناك وعودا عربية «فطرية ومصرية» لإجراء محادثات واتصال مباشرة مع الفصائل الفلسطينية لتجاوز عقبات المصالحة التي اعترضت تشكيل الحكومة والتحضير لقاء يجمع الفصائل.

## هنية على رأس حماس في غزة في الانتخابات التي تختتم قبل منتصف ايار

غزة (الاراضي الفلسطينية) - ف ب: تصدرت رئاسة الحكومة الفلسطينية المقالة اسماعيل هنية رئيساً للفائزين في انتخابات مجلس شورى حماس في غزة ليصبح رئيس مكتبها السياسي الفرعي في القطاع حيث يقترض أن تنتهي الانتخابات الداخلية للانتخابات الشهرية باختيار مكتب سياسي عام للحركة، كما ذكرت مصادر قريبة من حماس.

وقال احد المصادر طلباً عدم الكشف عن اسمه وكالة فرانس برس ان «انتخابات مجلس شورى الحركة توشك على الانتهاء ويفترض ان تكتمل عملية الانتخابات قبل منتصف ايار (مايو) المقبل باختيار مجلس شورى وهيئة المكتب السياسي التنفيذية».

وأضاف ان اعضاء حماس في قطاع غزة «انتخوا من انتخاب مجلس شورى الحركة (الفرعي) في القطاع الذي يضم قرابة ثمانين عضواً انتخابياً وعضواً 15 من بينهم يعضو للمكتب السياسي للحركة في الضفة وعلى راسهم ابو الاخ ابو العبد اسماعيل هنية.

الا ان مصدراً في حماس نفى ما نشرته وسائل اعلام اسرائيلية عن ترويج هنية «توريث الشهيد القائد العزيز للرئيس لريسا للحركة في قطاع غزة، الى انها «خطايا باجماع وديهما تجربة ناجحة في السجون وبعد في كيفية التعامل مع الآخر».

ورأى ان وجود العليسي في غزة له «انعكاسات ايجابية مقفلة للحركة، فهو ذو تجربة قيادية واسعة في الخارج ولديه انفتاح على الداخل والخارج».

وقدمت المصادر ذاتها ان «تتخصص المنافسة» بين خالد مشعل رئيس الحركة ونائبه ابو مروزق كروانة الكتب السياسي للسنوات الاربعة القادمة والتوجه الالى يندو بقا ابو الوليد» اتي مشعل.

وكانت حماس أعلنت في كانون الثاني (يناير) في بيان ان مشعل ابلغ مجلس شورى «برغبة الا يكون مرشحاً لرئاسة الحركة في الدورة التنظيمية

## تصاعد التراشق الاعلامي بين فتح وحماس في ظل عدم تنفيذ اتفاق المصالحة الذي رعته مصر وعلان الدوحة

رام الله - غزة - «القدس العربي»  
من وليد عوض وشراف الهور:

شهدت الساحة السياسية الفلسطينية الخميس تصاعداً في التراشق الاعلامي والاتهامات المتبادلة بين حركتي فتح وحماس في حين نفي عزام الاحمد رئيس وفد فتح للحوار مع حماس لسان القدس العربي، ووجد تحركات مصرية او قطرية لعقد اجتماعات جديدة بين الحركتين لدفع جهود المصالحة للامام.

وشدد الاحمد على ان حركة فتح بانتظار انتهاء حماس من اوضاعها الداخلية في اشارة الى الانتخابات التي تجريها الحركة حالياً بشكل يسري لا اختيار اعضاء مجلس شورى والذي بدوره سينتخب المكتب السياسي للحركة.

واضاف الاحمد قائلاً «هم الآن ملتهين بعضهم الداخلية - الانتخابات الداخلية لحماس - ولا يوجد اي شيء جديد».

وترأهن حركة فتح على التشكيلة الجديدة للمكتب السياسي لحماس لتنفيذ اعلان الدوحة الذي وقع بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في الدوحة وتحت رعاية امير قطر، والذي عبرت قيادة حماس بقطاع غزة عن معارضتها لذلك الاتفاق مما حال دون تنفيذ على ارض الواقع من خلال تشكيل حكومة من المستقلين والكتو قراط برئاسة عباس للتخفيف للانتخابات الرئاسية والتشريعية لانتها الانقسام الداخلي.

ومن جهة اخرى حملت حماس محموم الزهراء، التي قال فيها ان حماس على استعداد لإقامة دولة فلسطينية في أي جزء من فلسطين هي «بمطابقة ورقة اعتماد جديدة لإسرائيل، وخروجاً عن الثواب الفلسطينية».

وشدد عساف في تصريح صحفي على مواقف الزهراء خروجاً عن الثواب الفلسطينية، التي تؤكد قيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من

## الأسرى الفلسطينيون يواصلون إضرابهم عن الطعام وينتظرون مطلع الشهر المقبل لرد إدارة السجون الإسرائيلية على مطالبهم

غزة - رام الله - «القدس العربي»  
من أشرف الهور ووليد عوض:

تواصل إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلية يوم أمس لليوم العاشر على التوالي، ورفضن عروضاً إسرائيلية لتلبية مطالبهم التي تعرضن لخطر الموت، خاصة وأن عدداً منهم يخوضون الإضراب منذ شهرين، ودعت حركة حماس للتوحد خلف المقاومة منذ رأسها المسلحة لإطلاق سراح الأسرى.

واستمر نحو 1500 أسير في الإضراب المفتوح عن الطعام، رغم الاتصالات التي شرعت فيها إدارة السجون الإسرائيلية معهم لتلبية معطواتهم المسئولة، لكن الأبناء الواردة من السجون تؤكد انضمام المزيد من الأسرى لهذا الإضراب.

وتفيد المعلومات أن الأسرى ينتظرون رد إدارة السجون الإسرائيلية على مطالبهم بعد استكمال المفاوضات بين ممثليهم واللجنة المكلفة من إدارة السجون، وتكررت وزارة شؤون الأسرى الفلسطينية أن إدارة سجون الاحتلال ستقوم بالرد النهائي على مطالب الأسرى يوم الأربعاء، بعد أن قدمت اللجنة المكلفة من إدارة السجون برئاسة اسحاق جياي ومسؤول استخبارات إدارة السجون ومدير سجن عوفر بتوصياتها إلى مدير السجون العامة على ضوء اجتماعاتها مع ممثلي الأسرى في كافة السجون والامتثال على مطالبهم.

وأوضحت الوزارة أن اجتماعاً سيبسقي ذلك بين مدير السجون العامة ومدرء السجون من أجل البدء بإبطاء الرد للأسرى.

وتخوض الأعداد الكبيرة من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإضراب المفتوح عن الطعام، ممنضمين بذلك لأسرى ضمنى اضراب نحو 700 يوماً، ويطالب هؤلاء بوقف سياسة العزل الانفرادي، وإعطاء الحق في التعليم، ووقف سياسة التفتيش العاري، وعدم ادلال ذويهم

خلال الزيارة، والسماح لأهالي أسرى غزة بزيارة أبنائهم، إضافة إلى مطالب أخرى.

ولقد عن الأسير ناصر أبو سرور ممثل الأسرى في سجن «هارديم» قوله عقب اجتماعه مع اللجنة الإسرائيلية أن الأعضاء هذه اللجنة أبلغوه أنهم يصدف فحص كافة طلبات الأسرى مع كافة الجهات المسؤولة بما في ذلك العزل الانفرادي والزيارات وأن الردود ستكون في نهاية هذا الشهر. وقال الأسير النائب جمال الطيراي ممثل الأسرى في سجن جمود أن الأغلبية في السجون تنتظر الرد على مطالبها وعلى ضوء ذلك سوف يتحدد الوقت النهائي.

تعطل سجون اسريل في سجونها أكثر من 4600 أسير فلسطيني عدد كبير منهم يعنى من الأمراض المزمنة، ويوجد من بينهم أطفال ونساء.

ويقول مطلعون على أوضاع الأسرى أن مصر الإضراب عن الطعام سيستدعد عقب تسلم الرد من إدارة السجون الإسرائيلية، لافتين إلى أن هناك خططاً وضعتها الأسرى حال لم يرد الردود الإسرائيلية المطالب، ومنها تصعيد خطوات الإضراب.

هذا وشهدت تقارير إخبارية أن أسرى قطاع غزة رفضوا عرضاً قدموا من مصلحة السجون الإسرائيلية يقضي بفتح أبوابهم عن الطعام مقابل السماح لهم برؤية ومحادثة ذويهم عبر تقنية «الفيديو كونفرانس».

وتكررت صحيفة «فلسطين» المحلية التي أوردت الأنباء أن لجنة من مصلحة السجون الإسرائيلية اجتمعت بقيادة الحركة الأسيرة وعرضت عليها هذا العرض مقابل فتح الإضراب والتراجع عنه، مشيرين إلى أن قيادة الأسرى مودة في قرارها وهم رفضوا هذا العرض جملة وتفصيلاً.

إلى ذلك، ذكر تقرير صدر عن وزارة الأسرى أن هناك 36 أسيراً من سجن عوفر من كافة الفصائل الفلسطينية بالإضراب الشامل ك«خطوة إدارية وتكتيكية، لحين الحصول على ردود من إدارة السجون، مهددين بأن أي ردود سلبية ستؤدي إلى تصعيد آخر للأسرى في السجون.

وتواصلت التحذيرات من سقوط أسرى فلسطينيين جراء خوضهم هذا الإضراب الذي استمر في اليومين منذ

## الأردن: امتيازات النواب التي منحوها لأنفسهم توجب مشاعر الحراك وصور النواب وهم يصوتون بحماس تستفز الشارع

عمان - «القدس العربي»  
من يسام الجدارين:

لا يساهم قرار مجلس النواب الأردني منح رواتب تقاعدية لأعضاء مدى الحياة في استقرار الحالة السياسية واجتواء الجدل بقدر ما يغيث عنلياً الحجاب الاجتماعي ويوفر ذخيرة لتنشيط الحراك خصوصاً بعدما تزامن هذا القرار مع إغراق ملفات التحقيق بالفساد وتبرئة نخبة من كبار المسؤولين السابقين.

ورغم وجاهة بعض الأسباب التي يتذرع بها نخبة من أعضاء البرلمان أعلنت تنسيقيات المعارضة والحراك أنها مستزلم للمشاريع ظهر اليوم الجمعة في مسيرات شعارها الرئيسي الدعوة لحل البرلمان وعدم تمرير الإقتضيات

الجديدة التي حصل عليها أعضاء برلمان أقرتهم إختيارات مزورة وفقاً لما استقر في وجدان الأوساط السياسية طوال العامين الماضيين.

ويقول أنصار القرار بأنه يكفل الخزينة ما يقارب 15 ألف دولار فقط لإن نحو 70 بالمئة من النواب أصلاً لديهم رواتب تقاعدية لكن صفحت الحراك والتواصل الشبائبي على سبيلوك لا تقبل بهذا التبرير خصوصاً أن البلاد في ظرف أزمة اقتصادية.

وعليه نشرت صور النواب وهم يصوتون بحماس منقطع النظر لصالح القوانين التقاعدية بالتعاون مع أعضاء مجلس الأعيان الذين رفضت بايديهم بدورها القبول بمبادئ العدالة ودافع عن النواب عن قصة الرواتب الجائبة التقاعدية التي ستطال الأعيان الجدد والنواب أيضاً وفقاً لإقتضيات التصويت في

الجلسة المشتركة للمجلسين.

الأيان الجدد كانت الدولة قد إختارتهم لأغراض إختصاص الإحتقانات الشعبية لكن هؤلاء تحالفوا مع نواب جدد طامحون وواتب تقاعدية أبدية فتتج عن الموقف قرار إشكالي قد يساهم في تخنجر الحراك الشعبي مجدداً خصوصاً وأن مستويات الإدارة العامة لم تتعامل بحسنة وتذاع عن نشره على نطاق واسع وفي الصور التي يذخرها بعض الكتالينيين يظهر نواب وهم يصوتون بحماس بكتل اليمين ليدعم رواتبهم التقاعدية التي لا يستحقونها كما تظهر ملامح الفرح والسرور والحماس على بعضهم خلال التصويت فيما نشرت بالصور الذين يظهر نواب وهم يصوتون بحماس بمبادئ العدالة ودافع عن النواب عن قصة الرواتب الجائبة التقاعدية التي سيطلب الأعيان الجدد وتخس الصدور.

ومع صدور قانون إختخاب غريب في

تفاصيله قبل ذلك تم التأثير سلباً بسبب الإدارة السيئة للمنى الإختخاب والرواتب التي مبادرت إحتواءه كان يمكن أن تكون فعالة لإحتواء الحراك خصوصاً بعدما تبين للقرءاء بأن فرصة إجراء الإختباب العام الحالي 2012 مما يعنى تخجيلها لعام 2013 رغم أن إرادة القصر الملكي صدرت لئلا يتبدى ولاية الدورة العادية الحالية للبرلمان إلى نهاية شهر حزيران (يونيو) المقبل في خطوة من الواضح أن هدفها السعي لإجراء الإختباب لهذا العام وكلمة السعي تعنى إحتتمالات متعددة علمياً حتى في قاموس رئيس الوزراء عون المشعونة.

لكن بدأ عموماً أن الإبتسامات التي تبادلها النواب والأعيان ودعوى بعضهم لإحتفال بالرواتب التقاعدية الأبدية على حساب أزمة إقتصادية خائفة تؤدي إلى شلل من أشكال

«الكتابة» بالحراك الشعبي ودعاة الإصلاح السياسي، الأمر الذي استفز كثيرين في الواقع حتى بعدما تبين بأن «القوة النسائية» من البرلمان هي التي تقف وراء العمل بنشاط من أجل تحصيل وواتب تقاعدية لا يمكن قبولها في الظروف الحالي وإن كانت قد قبلت في وقت سابق.

ولم يعرف بعداً ما إذا كان توجد جيئات المعارضة والحراك اليوم الجمعة سيبعد مزجهم لمظاهر الإعتراض بالشارع لكن الشيخ أحمد منصور الأمين العام للحزب لجمعية الدعم الإسلامي شدد أمس الأول على قانون الإختباب الجديد «يسرق» إرادة الشعب الأردني في الوقت الذي سارت على هبة في الإقتاذ التي تمثل تيارات حزبية وسطيبة لإهتمام الحكومة والبرلمان معاً بالتنسيق لضرب الإجتاه نحو الواتب التقاعدية وفقاً للضمانات الملكية.

ويؤكد رئيس سابق للوزراء لهـ القدس العربي» بأن الوقت الباقي حتى نهاية العام الحالي لإجراء الإختباب لا يمكن استخاره بحيث تجري الإختبابات فعلاً فاقون من الإختباب يحتاج على الأقل لتأمينه أسبقين النقاش وعندما سيدخل شهر رمضان المبارك وفترات الأعياد وموسم الحج والظروف لن تكون مواتية لإجراء الإختباب قبل الإنتقال لعام اللاحق 2013 خصوصاً وأن التيار الإسلامي يفضل أيضاً تأجيل الإختبابات.

مقابل هذه القرار يقترح سياسيون كبار سنيارو مختلف يتضمن «إقالة الجميع» وترحيل الحكومة الحالية ما دامت الإختبابات ستنتقل إلى العام المقبل على أساس أن عدة جهات في أوساط القرار تعمل على إقتطاع على التخلص من حكومة طابور



## دمشق تنتهم «مجموعات ارهابية مسلحة» بارتكاب 1300 خرق لوقف اطلاق النار في اسبوعين

# القوات النظامية السورية تنفذ حملات في مناطق عدة وفريق المراقبين الدوليين يزور محافظة السويداء



سوريون يحملون جثمان طفلة قتلت بالقصف على حماة الاربعاء

دمشق - وتابع فريق آخر من المراقبين اسبوعين من المراقبين من مدينة دوما شرق العاصمة دمشق التي تشهد مواجهات بين القوات الحكومية ومسلحين. وكان سينغ قال امس ان «بقاء المراقبين في دوما هو لأجل التخفيف من حدّة التوتر ومحاولة فض الاشتباك بين الطرفين». وأوضح ان كامل فريق طليعة المراقبين سوف يصل الى سورية خلال الأسبوع الجاري، فيما أعلنت روسيا اليوم انها ستسرل 4 مراقبين الى سورية.

في مدينة دامل، وفقاً للجان التنسيق من جهة أخرى، قتلت وكالة سانا السورية الرسمية ان «مجموعات ارهابية مسلحة» قتلت مدير مدرسة في حلب بتفجير سيارته «في إطار استعدادها للكفالات الوطنية». وقالت ايضا ان «مجموعات ارهابية مسلحة» قتلت اربعة مواطنين من عائلة واحدة في عربين بريف دمشق. ومن جهة اهتم وزير الاعلام السوري عدنان محمود الخميس «للمجموعات اارهابية المسلحة» بارتكاب أكثر من 1300 خرق لوقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في الثاني عشر من نيسان (أبريل). وقال الوزير ان «وزارة الاعلام منحت سمات دخول الى 98 وسيلة اعلامية عربية واجنبية منذ 25 آذار (مارس) 2012، وهي مستمرة في ذلك وفق القوانين السورية علما انه دخل منذ بداية الازمة 400 وسيلة اعلامية الى سورية من مختلف دول العالم». الى ذلك زار عدد من فريق المراقبين الدوليين في سورية محافظة السويداء جنوب البلاد والنقي محافظها وحشد من المواطنين. وقال محافظ السويداء مالك علي ليوثايتد برس انترناشونال إنه قدم «لفريق المراقبين الذي يرأسه العقيد الغربي احمد حميش عرضا حول المحافظة التي تعتبر من أكثر المحافظات هدوء خلال الأحداث التي تشهدها سورية، وذلك بفضل وعي شعبيها وحرصه على سلامة وأمن بلده.. وهذه صفات الشعب السوري، وكانت سورية مضرب مثل بالامن والامان وهي ملتقى الحضارات». وأضاف «اطلعت المراقبين على ان المحافظة لم تشهد اعمالا ارهابية وما حدث بالمحافظة من تلك الاعمال المشيئة ليست من ابناء المحافظة بل ان من قام بها هم من خارج المحافظة». وقال المتحدث باسم المراقبين الدوليين تيراج سينغ في تصريح للمصاحفين في محافظة السويداء «ان جولة المراقبين

نار و انفجارات ليلا في عدد من احياء المدينة. وقال عضو المكتب الاعلامي للثورة السورية في دمشق «مقتل ستة اشخاص حتى بعد ظهر الخميس، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان». ففي ريف دمشق، دارت اشتباكات بين القوات النظامية ومنتشقين في بلدة زملكا اسفرت عن مقتل عسكري منتشق. كما دارت اشتباكات في عين توما تستخدم فيها القوات النظامية الرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون، بحسب المرصد. واتهمت قوات الامن في ساعات الصباح الاولى مناطق في مدينتي حرستا ودوما وشنت حملة اعتقالات ومداهمات، بحسب لجان التنسيق المحلية. وقال عضو الهيئة العامة للثورة السورية في ريف دمشق احمد الخطيب في اتصال عبر سكايب مع وكالة فرانس برس ان مدينة دوما «تتعرض لليوم الرابع على التوالي لنييران القوات النظامية (..) في ظل اغلاق المدينة بشكل كامل ومنع الدخول والخروج منها وقطع كامل للاتصالات والانترنت والكهرباء عن معظم مناطقها منذ ثلاثة ايام». وأضاف «ان الهالي دوما يوجهون نداء للجناب الدولية للقيام اليها وترك بعض المراقبين فيها لتشكيل لهم نوعا من الحماية». من القوات النظامية. وقال الخطيب ان «العمليات العسكرية مستمرة ايضا في حرستا ولكن بوتيرة اقل من دوما»، مشيرا الى ان «خييران النظام تستهدف المنطقة بين بيرة وحرستا، التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن مركز العاصمة. انتشرا امنيا كثيفا فيما سمعت اصوات اطلاق نار كثيف من الرشاشات الثقيلة

## أسبوع التفجيرات على مساحة الجغرافية السورية و«حلب» تصدر القائمة بالنسبة الأكبر

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر: إضافة لعشرات القتلى الذين سقطوا خلال الأسبوع المنصرم في مختلف الأراضي السورية من طرفي السلطة المعارض، كانت الاسبوع الأبرز لهذا الأسبوع هي كونه شهد أكبر عدد من التفجيرات على امتداد الجغرافية السورية، فيما نالت محافظة حلب شمالا نصيب الأسد من تلك التفجيرات. وأمس الخميس افاق سكان مدينة هانوا مسكان هانوا» عند الساعة على صوت انفجار مدو، وفي ذات السياق أفاد سكان الحرن «صوت الانفجار جاء من جهة المدينة الصناعية»، (الشيخ نجار) وفق ما أورد موقع عكس السير المستقل. وكانت مسكان هانوا شهدت عدة انفجارات مماثلة، ناتجة عن قنبلة صوتية، كان آخرها انفجار قنبلة صوتية استهدف محلا لبيع المشروبات الكحولية بالقرب من حي الانذارات، بينما لم يعرف بعد مكان أو طبيعة القنبلة التي تم تبها التفجير. وتبنى الجيش السوري الحر، في بيان صادر عن «كتيبة رجال الله الأحرار بمدينة حلب» تفجير محل أحد المواطنين في حي الكلاسة بحلب.

## سوريات يخاطرن بأرواحهن لتهديب المساعدات للمعارضين

سيرة اجرة خاصة أو حافلة ويتوجهن شمالا صوب مدينة حمص، وقالت عملا «بعنا كل ما أمكننا ببعه، حتى مجوهراتنا. قمنا بتخزين الأرز والسكر والمكرونة وزيت الطعام في الشقة، تستخدم للطبخة مصادرها للحصول على مضافات للاطياب وضمادات وعلاج للصدمة». وتعمل صديقتها الاربعة عطية. وقالت انها على اجرة ما تبقى من اليوم توفيراً للمال، واداروا ما جرتين اتصالات هاتفية عبر سكايب لكنها لم تفصح عن اسمها بالكامل خوفا من تعريض جهودها للخطر. وقالت واحدة أخرى بالفريق اسمها علا على الرد على الأسئلة عبر صديقة احيانا ما تسأدهن. وطلبت هذه الصديقة عدم ذكر اسمها، والنساء الاربعة من حمص وهي واحدة من أكثر المناطق تضرا في سورية وطلبت القوات الحكومية تصفح احياء في وسط المدينة لشهور. وقالت رانيا، «التقينا انا والبنات بصديق وهو صديق من ايام الطفولة وسأناه عن طريقة تساعدة من يصابون أو من هم بحاجة للتهديب». وقام الفريق بتأجير شقة كبيرة في منطقة فقيرة في دمشق، وترك الاربعة أعمالهن باسئادة الطبيعة التي تعمل اربع نوبات في الاسبوع، ويقول سكان ان السلطات السورية تشك في ان اطفالا الذين يترون معلمهم يتختمون إلى المعارضة.

## بيروت - من اوليفر هولز: عندما سقط الأسبرين والكحول من بين طيات ملاسها عند نقطة تفتيش تابعة للجيش السوري تسمرت رانيا في مكانها ونظرت الى سلعتها المهربة على الأرض

شهران من الانتفاضة ضد الرئيس بشار الأسد في أعمال قتل وخصف لمناطق المعارضة وانها اعتقلت الاف. وتقول السلطات السورية ان متشددين مدعومين من الخارج قتلوا أكثر من 2600 من افراد الجيش والشرطة. وتقدم السلطات المساعدات لسكان تقول انهم يفرون من «ارهابيين مسلحين» لكنها منعت مرارا دخول منظمات المساعدة الدولية. ويقول الانتفاضة ان معظم الذين يصابون في أعمال العنف لا يتوجهون إلى المستشفيات الحكومية خوفا من ان يعاملوا كأعداء للبلاد ويعتقلوا بدلا من تلقيهم العلاج. وتظهر لقطات فيديو صورها هواء مستشفيات ميدانية مكدسة في حالة سيئة في معال المعارضة السورية لا يوجد واكثر منها كهربا فيما يتوسل الاطباء للعالم الخارجي للحصول على مساعدات. ورانيا وأصدؤها مجموعة من النساء السوريات البيرويات اللاتي يتبعمن ارتداء الحجاب والملابس الفضفاضة لىفاء الدواء والغذاء والمال وتهريبه من دمشق إلى حمص. ولا يمكن لرانيا وأصدقائها معرفة عدد النساء السوريات اللاتي يعلنن النشء نفسه، وتقول رانيا وفريقها ان هذه الطريقة

## وفد من المعارضة السورية في الداخل يؤكد من موسكو الإستعداد لتنفيذ خطة عنان بكافة جوانبها

موسكو - يوب أي: أكد أعضاء «الهيئة الشعبية للتغيير والتحرير» السورية المعارضة من روسيا، الخميس، استعداد المعارضة السورية الداخلية للعمل على تنفيذ خطة جمعوت الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سورية كوفي عنان، بكافة جوانبها. وتلقت وسائل اعلام روسية عن بيان للخارجية ان وزير الخارجية سيرغي لافروف استقبل في موسكو وفد الهيئة السورية المعارضة برئاسة سراجي على، وأكد أعضاء المعارضة السورية الوطنية للعمل على تنفيذ خطة عنان بجمعوت جوانبها، مع التشديد على أهمية الإجراءات التي تنص عليها الخطة لتشكيل منظمة سياسية يديقراطية تعددية تصب في مصالح جميع السوريين مهما كانت انتماءاتهم الإثنية والطائفية. وذكر البيان انه تم خلال الاجتماع مناقشة تطورات الوضع في سورية، حيث أشير إلى التقدم في تنفيذ خطة عنان، كما تم التنبؤ بان

## جماعة سورية معارضة جديدة تزعم الشرعية وتنافس المجلس الوطني

باريس - من جون أيريش: سعتن مجموعة من معارضي الرئيس السوري بشار الأسد من بينهم أعضاء في فصائل مسلحة في سورية حكومة مؤقتة الخميس لعدد من ملوك السعودية، وقال نواف ان جماعته حدثت مع مسؤولين فرنسيين وأمريكيين ومن دول الخليج العربية لكنه رفض الكشف عما اذا كانت السعودية تدعم جماعته، وأضاف انه تم بالفعل تشكيل حكومة انتقالية وطنية. وتابع قائلا «الدول مستعدة لأن تساعنا بمجرد حصولنا على موافقة السوريين في الداخل». الشرعية تأتي من السوريين وسنحظى هذه الحكومة على موافقة الموجودين داخل سوريا. «وجهة نظرنا هي أننا لا نستطيع توحيد المعارضة في سورية لأنه لا توجد لديهم الولاء لأي شخص ولا القوانين ولا الأرض التي يمكننا أن نجتمع عليها جميعا ونناقش هذه الأمور ومن ثم يكون من المستحيل ان يكون لدينا هيئة تشريعية وعليا فإنا ننشئ هيئة تنفيذية». وقال الدواليبي ان «الحكومة» ستضم نحو 25 وزيرا داخل سورية سيكون لديهم تفويض وطني وتوجيه صراحتا جوية وإقامة منظمة حظر طيران وإنشاء ومرات لتحويل المساعدات الإنسانية، وسيقدم ما يتراوح بين خمسة

## أوغلو: تركيا مصممة على قيادة «موجة التغيير» في الشرق الأوسط

أنقرة - يوب أي: دافع وزير الخارجية التركية احمد داوود أوغلو الخميس، عن سياسة حكومة بلاده الخارجية تجاه سورية، وقال ان تركيا مصممة على قيادة «موجة التغيير» في الشرق الأوسط. وتلقت صحيفة «زمان» التركية عن داوود أوغلو قوله خلال اطلعه النواب على آخر الاستعدادات في سورية وموقف تركيا بشأنها، ان أنقرة مصممة على قيادة «موجة التغيير» في الشرق الأوسط، وأضاف «ان شرق اوسط جديدا يتبدد وسنواصل قيادة هذا». ان الشعب التركي يقف إلى جانب الشعب السوري ويحافظ لهذا. وقد تخلل خطاب داوود أوغلو أمام البرلمان مقاطعات من نواب المعارضة الذين اتهموا الحكومة بالترويج لحرب ضد سورية. ورد الوزير التركي بالقول ان «هؤلاء الذين يقفون إلى جانب الشعب الديكتاتورية بدلا من الوقوف إلى جانب الشعب في الشرق الأوسط لا يمكن ان يفخوا سياسياتنا... نحن نثق مع الشعب وليس مع الديكتاتوريات التي تشكل الاقلية».

## سانتور امريكي: على واشنطن بذل المزيد من الجهد لحماية السوريين

واشنطن - رويترز: قال السناتور مارك روبيو عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ان «الولايات المتحدة ان تنشء «ملائنا امانا» للمعارضة السورية لكنه لم يصل الى حد حدث وواشنطن على تسليح مقاتلي المعارضة مشيرا الى انهم ليسوا منظمين بالدرجة الكافية حتى الآن». وقال روبيو كلمات لاعة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين قائلا انه «قد يدلي بتصريحات قوية لكنه يعلم انه ضعيف» اما عن الصين فقال «في الوقت الحالي سيكون من المحمقة دورا انشء على الساحة العالمية غير ان كمر موقف الرئيس الديمقراطي باراك اوباما من بعض المنفذ ابرزها سورية وايران». ويبلغ عدد اللاجئين السوريين في الدول المجاورة لسورية 61 الفا، بحسب مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، التي جانب مليون نازح على الاقل في الداخل بسبب اعمال العنف. ويروض ضمير (24 عاما) وماجد (30 عاما) اللذان تواليا نقلت عدد من العلاقات من حمص الى العاصمة اعطاء اي تفاصيل شخصية عنهما، الا انهما يؤكدان انهما شهدا «اعدام شيان ميدانيا، ان الامن السوري طلب منهم بعد توقيفهم ان يقولوا له الا انهم لم يشار». لكنهم رفضوا قتم بظهر طريقة بشعة للامم المتحدة وسيستنجون

## نازحون من حمص الى ريف دمشق تحت صدمة العنف الذي اقتلعهم من منازلهم

بيروت - ف ب: منذ أكثر من شهر، فقدت ام منير المنطق بعد ان شاهدت اطفالها الخمسة وبينهم رضيع يقفون امام عينها بقنبلة سقطت على منزلها في مدينة حمص. منذ ذلك الحين، نقلها ناشطون الى بلدة في ريف دمشق حيث تنصق اياها من دون اي تعبير على وجهها، ولا حتى ا دمعة. وتروي سيدة ناشطة مع «النوار» تستضيف ام منير في منزلها، ان المرأة التي لم تتجاوز الثلاثين لم تقل شيئا منذ وصولها، بل اخبرني الانخاض الذي اولوها الى هنا كما فعلت. انها تحدث الصدمة، وانا اذنها الى قبل نفسي عاجلعتها. في بلدات ريف دمشق وقراها، عدد كبير من العائلات المهجرة من المدن السورية التي تشهد اضطرابات لا سيما من حمص التي تعرضت على مدى ثلاثة اشهر تقريبا لصف مدفعي وصاروخي تسبب بقتل مئات الاشخاص. وفي حرستا وكرن الدين وقدماس وغيرها، تستقبل بعض الاشخاص والنازحين وتقسيم معهم الطعام والشراب، بينما يتكفل ناشطون اجمالا بالمصاريف. وقد تعد هؤلاء ايضا الى استرجاع منازل لعائلات عدد من الاقارب او معارف في المنطقة. وتروي سيدة ترفض الانخاض عن اسمها في

اسبانيا تسعى لارضاء طرفي نزاع الصحراء الغربية للحفاظ على مصالحها مع كل من المغرب والجزائر

## مصادر رسمية تؤكد ان مدريد تدعم الرباط بمفاوضات الصيد البحري مع الاتحاد الاوروبي



اسبانيا تدعم المغرب في اتفاقية الصيد البحري

يعتبر 60 بلانعة من الإسبان أن هذا هو الحل الأمثل، وأغلب هؤلاء من الإسبان، كما جاء ضمن استطلاع شامل عالج الوضع الداخلي والسياسة الخارجية، وتناول صورة المغرب في اسبانيا علاوة على صورة المغاربة لدى الرأي العام الإسباني والتي كانت سيئة للغاية.

وتتكون العينة من ألف مواطن إسباني من مختلف مناطق البلاد وأجري الاستطلاع في نهاية الشهر الماضي، ويأتي التركيز على نزاع

الصحراء داخل المغرب من خلال تطبيق الحكم الذاتي، وحسب نفس المصادر فإن الإسبان المسوين على اليمين وكذلك اليمين الوسط هم الذين يتبنون هذه الأطروحة في حين أن نسبة قليلة جدا من اليسار تدافع عن الحكم الذاتي، وحول انفصال الصحراء عن المغرب،

استمرار الوضع كما هو عليه الآن؟ حكم ذاتي ضمن المغرب؟ الاستقلال عن المغرب؟ أو لا موقف؟ لا، وهو دليل على وجود مخمل للوبي المالي وتجاري، ظل محكرا لتدفقات التمويل داخل «دوريم». وأكد البيان على أن مشروع دفتر التحملات، سيختير مدى قدرة الحكومة على مباشرة برنامجها الإصلاحي الذي وعدت به الشعب المغربي، الذي منحها غالبية أصواته وأن مشروع دفتر التحملات كان ثمره مشاورات مع الفاعلين في القطاع وينسجم مع روح الدستور المتمثلة في مراعاة هوية وقيم المجتمع المغربي، يضيف البيان ذاته، معتبرا أن ما أعتمد عليه في أهداف دفتر التحملات من مبادئ الشفافية والتنافسية وكأفوا الفرص، يُشكّل أساسا يحترم توجهها في تقديم مبادراتها الإصلاحيّة، موضحا أن كل ممانعة لهذه الخطوة، «وهو تكسير «خطير» لشوكة وإرادة الحكومة، «مما قد يعكس سلبا على مسار ديمقراطية الحقل السياسي المغربي»، وهو ما قد ينجم عنه فوضى وتسيب لا حدود لهما، قد ترجع المغرب لظلمات الاستبداد.

أيضا كانت، لكنها في نفس الوقت تدافع عن حقوق الإنسان. وحسب مارغايو فان «غلبية دول المجموعة اليوم تدعم توسيع صلاحية هذه البيعة»، مع انه لم يذكر فرنسا التي تدعم المغرب، والتي تعرقل القرار بالتوافق مسجلا نقطة إيجابية لصالح المغرب بعدم توسيع صلاحيات هذه القوات دون أن يغفل منح جبهة البوليزاريو نقطة مماثلة بدعوة المغرب بالاهتمام وتحسين ظروف حقوق الإنسان بالمنطقة المتنازع عليها.

وكان الموقف الإسباني، خوسيه مانويل غارسيا مارغايو أن إسبانيا دعمت مبادرة توسيع صلاحيات بيعة الأمم المتحدة من أجل الاستفادة من الجوانب الاقتصادية والقيود المفروضة على الميزانية الحالية، بهدف تخفيف معاناة اللاجئين الصحراويين بمخيمات تندوف شرق الجزائر والتي تقع تحت سيطرة جبهة البوليزاريو. وكشف استطلاع للرأي أن قرابة 60 بالمائة من الإسبان يؤيدون انفصال الصحراء عن المغرب بينما يؤيد مقترح الحكم الذاتي الذي تقدم

منهما، وكانت معرفة توسيع صلاحيات قوات الامم المتحدة المنتشرة بالصحراء (الينورسو) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان والتقرير بها العنوان الرئيسي للتحركات التي شهدتها مجلس الامن قبل اقرار القرار بالتوافق مسجلا نقطة ايجابية لصالح المغرب بعدم توسيع صلاحيات هذه القوات دون ان يغفل منح جبهة البوليزاريو نقطة مماثلة بدعوة المغرب بالاهتمام وتحسين ظروف حقوق الانسان بالمنطقة المتنازع عليها. وكانت مصادر رسمية مغربية ان المسؤول الإسباني بدأ داعمًا للمغرب في شراكته مع الاتحاد الأوروبي، وقال إن المغرب شريك مهم سواء على مستوى سياسة الجوار الأوروبية أو على صعيد الاتحاد من أجل المتوسط، مشيدا بمسلسل الإصلاحات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب. واوضحت المصادر ان المسؤولين المغربي والإسباني تبادلوا وجهات النظر بخصوص بدء المفاوضات بين المغرب والاتحاد الاوروبي من أجل تجديد اتفاقية الصيد البحري على ضوء الزيارة الإيجابية التي قامت بها مؤخرا للمغرب دناسكي، مفوضة الصيد البحري بالاتحاد الأوروبي. الموقف الإسباني المعلن يبذل مساعي جبهة البوليزاريو لاجراء المياه الإقليمية المقابلة لمنطقة الصحراء من جدول أعمال المفاوضات ويؤكد ضمنا على مسؤولية المغرب عليها وان كانت مدريد في عهد الاشتراكيين (الحزب العمالي الاشتراكي الإسباني) او المحافظين (الحزب الشعبي الإسباني) تعلن انها مع تقرير المصير للصحراويين في دولة مستقلة أو الاندماج بالمغرب وهو ما يرفضه المغرب ويقترح حكما ذاتيا للصحراويين تحت السيادة المغربية كحل دائم ونهائي للنزاع. وتتولى الامم المتحدة منذ 1989 البحث عن تسوية سلمية للنزاع الصحراوي واصرر مجلس الامن الدولي يوم الثلاثاء الماضي قراره 2204 الذي اعطى المغرب وجبهة البوليزاريو بعضا مما يريد

العلاقات مع المغرب»، وقالت مصادر رسمية مغربية ان المسؤول الإسباني بدأ داعمًا للمغرب في شراكته مع الاتحاد الأوروبي، وقال إن المغرب شريك مهم سواء على مستوى سياسة الجوار الأوروبية أو على صعيد الاتحاد من أجل المتوسط، مشيدا بمسلسل الإصلاحات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب.

واوضحت المصادر ان المسؤولين المغربي والإسباني تبادلوا وجهات النظر بخصوص بدء المفاوضات بين المغرب والاتحاد الاوروبي من أجل تجديد اتفاقية الصيد البحري على ضوء الزيارة الإيجابية التي قامت بها مؤخرا للمغرب دناسكي، مفوضة الصيد البحري بالاتحاد الأوروبي. الموقف الإسباني المعلن يبذل مساعي جبهة البوليزاريو لاجراء المياه الإقليمية المقابلة لمنطقة الصحراء من جدول أعمال المفاوضات ويؤكد ضمنا على مسؤولية المغرب عليها وان كانت مدريد في عهد الاشتراكيين (الحزب العمالي الاشتراكي الإسباني) او المحافظين (الحزب الشعبي الإسباني) تعلن انها مع تقرير المصير للصحراويين في دولة مستقلة أو الاندماج بالمغرب وهو ما يرفضه المغرب ويقترح حكما ذاتيا للصحراويين تحت السيادة المغربية كحل دائم ونهائي للنزاع. وتتولى الامم المتحدة منذ 1989 البحث عن تسوية سلمية للنزاع الصحراوي واصرر مجلس الامن الدولي يوم الثلاثاء الماضي قراره 2204 الذي اعطى المغرب وجبهة البوليزاريو بعضا مما يريد

العلاقات مع المغرب»، وقالت مصادر رسمية مغربية ان المسؤول الإسباني بدأ داعمًا للمغرب في شراكته مع الاتحاد الأوروبي، وقال إن المغرب شريك مهم سواء على مستوى سياسة الجوار الأوروبية أو على صعيد الاتحاد من أجل المتوسط، مشيدا بمسلسل الإصلاحات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب. واوضحت المصادر ان المسؤولين المغربي والإسباني تبادلوا وجهات النظر بخصوص بدء المفاوضات بين المغرب والاتحاد الاوروبي من أجل تجديد اتفاقية الصيد البحري على ضوء الزيارة الإيجابية التي قامت بها مؤخرا للمغرب دناسكي، مفوضة الصيد البحري بالاتحاد الأوروبي. الموقف الإسباني المعلن يبذل مساعي جبهة البوليزاريو لاجراء المياه الإقليمية المقابلة لمنطقة الصحراء من جدول أعمال المفاوضات ويؤكد ضمنا على مسؤولية المغرب عليها وان كانت مدريد في عهد الاشتراكيين (الحزب العمالي الاشتراكي الإسباني) او المحافظين (الحزب الشعبي الإسباني) تعلن انها مع تقرير المصير للصحراويين في دولة مستقلة أو الاندماج بالمغرب وهو ما يرفضه المغرب ويقترح حكما ذاتيا للصحراويين تحت السيادة المغربية كحل دائم ونهائي للنزاع. وتتولى الامم المتحدة منذ 1989 البحث عن تسوية سلمية للنزاع الصحراوي واصرر مجلس الامن الدولي يوم الثلاثاء الماضي قراره 2204 الذي اعطى المغرب وجبهة البوليزاريو بعضا مما يريد

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

تسعى الحكومة الإسبانية لارضاء طرفي نزاع الصحراء للحفاظ على مصالحها مع كل من المغرب والجزائر، وايضا لكسب الرأي العام الإسباني الذي لا زال يكن عداء للمغرب ويدعم جبهة البوليزاريو وطموحاتها باقامة دولة مستقلة بالصحراء الغربية التي كانت تستعمرها اسبانيا حتى منتصف السبعينات.

وتشكل مفاوضات الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الاوروبي التي يستفيد منها اسطول الصيد الإسباني ورقة هامة لمديري في الوقت الذي تسعى فيه جبهة البوليزاريو للتشويش على هذه المفاوضات وعرقلتها والضغط لاجراء المياه الإقليمية المقابلة لمنطقة الصحراء ملك المفاوضات كونها «مياه اقليمية».

وقال المغرب ان وزير خارجية اسبانيا قطع الطريق أمام تحركات جبهة البوليزاريو وقيل انعقاد الدورة العاشرة لجلس الشراكة بين المغرب والاتحاد الاوروبي بلكسمبورغ، وذلك في اجتمع عقد في مدريد بين رئيس الدبلوماسية الإسبانية خوسيه مانويل غارسيا مارغايو والوزير المغربي بالشؤون الخارجية يوسف العراني زابدي فيه المسؤول الإسباني «ارتياحه لمستوى الحوار الذي يجمع بين الحكومتين الجديتين في البلدين»، وأكد ان حكومة بلاده التي يقودها راخوي عن الحزب الشعبي الإسباني مهمة بـ«تدعيم

## منظمة اتحاد شعوب شمال إفريقيا تعلن اعترافها باستقلال الأزواد في مالي

الرباط - «القدس العربي»: أعلنت منظمة اتحاد شعوب شمال إفريقيا، اعترافها باستقلال «الأزوايين»، الذين أعلنوا استقلالها من جانب واحد، شمال مالي. وأكدت المنظمة، التي تأسست بمدينة طنجة المغربية، ويرأسها القيادي الأمازيغي الجزائري فرحات مهني، وتضم بين صفوفها المغاربة أحمد أرحموش، والياس المعاري الذي تولى مهام أمين مال المنظمة أنه وبعد قرن من القمع المتواصل، ومن التمييز والابتزاز اليومي ضد الأزوايين؛ ورغم الثورات العديدة التي انتهت إلى اتفاقيات بين السلطات المالية والمتمردين الطوارق، والتي لم يتم احترامها من الجانب المالي، تجندت أزواد يوم 17 كانون الثاني (يناير) الماضي في كفاح مسلح من أجل تحرير أراضيها، رغم التضليل الإعلامي الدولي الذي قادته الجزائر، إلى جانب دول أخرى، والذي حاول احتساب المقاومين الطوارق ضمن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وأضافت المنظمة في بيان نشر بالرباط أنه «بفضل شهامة ومهارة مقاتليها، أعلنت الحركة الوطنية لتحرير أزواد يوم سادس أبريل استقلالها الذي لا رجعة فيه»، لذا يزيد البيان أن «منظمة اتحاد شعوب شمال إفريقيا تحيي هذا الانتصار، الذي هو انتصار للكرامة، وترحب بهذا الوطن الجديد الذي برز إلى الحياة، كما تعترف بهذا الاستقلال، وتدعو جميع الدول إلى السير في نفس الاتجاه، من أجل دعم أحسن لمعسكر الحرية ضد معسكر الطغيان عبر العالم».

## وزير العدل البلجيكية تشكي من سوء استقبال رئيس الحكومة بنكيران لها

الرباط - «القدس العربي»: اشتكت وزيرة العدل البلجيكية أنيمي ليرتيليبوم مما سمته سوء استقبال رئيس الحكومة عبد الاله بنكيران لها ولزميلها في الخارجية يديري ريندرس، ووصفت الوزيرة البلجيكية لقائها ببكيران بالبارد، وادعت أن رئيس الحكومة لم يتوجه لها بالكلمة خلال لقائه الذي جمعها يوم 11 نيسان (أبريل) الجاري واكتفى بمخاطبة زميلها باعتباره رجل وابتعادها امرأة. ونقل احد المواقع البلجيكية عن الوزيرة البلجيكية أن رئيس الحكومة المغربي الذي يتزعم حزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الاسلامية خاطب وزير الخارجية البلجيكي مسائلا إياه «لماذا أتيت ومعك المترجمة فأتنا اتفن الفرنسية جيدا» في إشارة إلى الوزيرة البلجيكية. في الوقت الذي كان بنكيران يحمل سبحة في يده، مما يرمز لتوجهه الديني.

وتقوم الوزيرة البلجيكية بحملة ضد رئيس الحكومة المغربي وتستغل بعض الأطراف المتطرفة ببلجيكا هذا الحد للتعبير عن كرهه المغاربة عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، حيث طالب البعض بطرد المغاربة من بلجيكا كره على هذه الإهانة. هذا في الوقت الذي حاولت فيه بعض الأطراف التخفيف من الأزمة بدعى أن بنكيران كان يمزح مع ضيوفه البلجيكين.

## ناشطون حقوقيون مغاربة يعدون لاستقبال حاشد للصحافي رشيد نيني لدى خروجه من السجن السبت

الرباط - «القدس العربي»: أعلن ناشطون حقوقيون مغاربة أنهم يعدون لاستقبال حاشد للصحافي المغربي رشيد نيني رئيس تحرير صحيفة «المساء» لحظة خروجه من السجن يوم غد السبت. وقال بيان للجنة الوطنية للضمان مع رشيد نيني ودفاعا عن حرية الصحافة بالمغرب انه احتفاء باستعادة الصحفي رشيد نيني لتحرته بعد قضائه سنة كاملة وراء القضبان تنظم اللجنة الوطنية استقبالا بباب المركب السجني عكاشة يوم السبت. واعتقل رشيد نيني نهاية نيسان /أبريل 2011 وحكم عليه بالسجن النافذ سنة كاملة على خلفية مقالات كتبها في عاموده اليومي في صحيفة المساء اوسع الصحف المغربية انتشارا حول فساد مسؤولين ومؤسسات أمنية. وادانته محكمة بالدار البيضاء بتهمته «تحقير مقرر قضائي ومحاولة التأثير على القضاء، والتبليغ بوقائع إجرامية غير صحيحة».

وقالت اللجنة في بيان أرسل لـ«القدس العربي»، أن الحكم الذي صدر في حق نيني حكما جائرا أدانته الرأي العام الوطني والدولي باعتباره حكما يستهدف حرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير، ويؤكد حقيقة عدم استقلالية القضاء بالمغرب.

## اتحاد العاملين بوسائل الاعلام الرسمية المغربية يطالب بلجنة تقصي حقائق للتدقيق في اعمال الشركة المكلفة بادارة الاذاعة والتلفزيون

واضح وميثاق للتحرير تسهر على تنفيذها واحترامه مجالس التحرير التي تبقى ضمير المؤسسة المهني وصمام أمانها في مواجهة الحكم في الإعلام العمومي من طرف أي جهة كيفما كانت طبيعتها. وأكد الاتحاد في بيان نشره موقع هسبريس ان «المعركة الحقيقة التي نتظرنا كمهنيين هي تنزيل مضمين دفاقر التحملات تنزيلا مهنيا، يحترم شروط الجودة و التنافسية ويكرس الخدمة العمومية كما يعكس مفهوم المرفق العمومي، وفقا لمبادئ الكرامة وربط المسؤولية بالحاسية التي نص عليها دستور مخاض الربيع العربي». من جهته طالب المركز المغربي لحقوق الإنسان حكومة عبد الإله بنكيران بتحمل مسؤولية وليتها في فرض إرادتها من أجل تنزيل برنامجها الإصلاحي، ومواجهة من وصفهم المركز بجيوب ممانعة مشروع التغيير الظاهرة والخفية، والتي «تتصدى لبرنامج الإصلاح، دون سند موضوعي أو ديمقراطي لمساعيها». كما طالب المركز الحقوقي بفتح تحقيق بشأن اختلالات متعلقة بالعجز «لهول»، في ميزانية مؤسسة «أزواد دوزيم»، وتوير الرأي العام الوطني بنتائجها، معتبرا أن الأفعال «السلبية»، بشأن دفتر تحملات متعدي الاتصال السععي البصري، والتي صدرت عن بعض الأطراف، التي تشغل مواقع القيادة والتوجيه في الإعلام بالمغرب

## اتحاد العاملين بوسائل الاعلام الرسمية المغربية يطالب بلجنة تقصي حقائق للتدقيق في اعمال الشركة المكلفة بادارة الاذاعة والتلفزيون

وزير الاتصال مصطفى الخلفي وتعددت التقارير التي تحدثت عن هذا اللقاء وما جرى خلاله الا انها اجتمعت ان الحكومة ذاهبة نحو تعديلات على دفاقر التحملات وقال مسؤول حكومي لـ«القدس العربي» أن توقيت نشرة الاخبار باللغة الفرنسية سيكون محل تعديل. وأشار إلى أن مضمين دفاقر التحملات، التي صادقت عليه الهيئة العليا للاتصال السععي البصري، عكست إجراءات يمكنها أن تسهم في بناء مشروع إصلاحي طموح، صاغ بعض ملامحها الاتحاد النقابي، غير أنه مشروع تعوزه أدوات واليات التنفيذ. كما أن مضمون الدفاقر كيفما كان وأيضا كانت طبيعة الحكومة التي أعدته، لا بد أن يثير نقاشا عمويا، خصوصا عندما تكون منهجية الإعداد تشاورية و أكد الاتحاد أن هذا النقاش صحي وكان من المفروض أن يعكس الدينامية التي يعرفها المغرب التي أسس لها الدستور الجديد، لا أن يتخذ صيغة حملة إعلامية منمنجة ظاهرها الزعوم «مهني»، وباطنها سياسي، فيما يبقى هدفها هو تقويض أي مشروع إصلاحي. وأوضح البيان أن استقلالية الإعلام العمومي ليست شعارا يطلق للاستهلال الظرفي كما انها لا تعني الاستفراء بمؤسسات عمومية، ولكنها تعني عدم الخضوع لأي سلطة بما فيها سلطة الهاتف الأحمر، والاتحاد لخط تحرير

## اتحاد العاملين بوسائل الاعلام الرسمية المغربية يطالب بلجنة تقصي حقائق للتدقيق في اعمال الشركة المكلفة بادارة الاذاعة والتلفزيون

طالب الاتحاد الممثل للعاملين في وسائل الاعلام الرسمية المغربية الحكومة بالإسراع لإجراء اقتصاص دقيق وحقيقي للشركة المكلفة بتدبير الاذاعة والتلفزيون المغربي، داعيا البرلمان إلى تشكيل لجنة لتقصي الحقائق. وقال الاتحاد النقابي للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية إن التحدي اليوم هو تنزيل مضمين دفاقر التحملات، وترجمتها إلى شبكات برمجية تترقى إلى ما يطمح إليه المواطن المغربي الذي يدفع المال من أجل الحصول على خدمة إعلامية عمومية. ولا زال النقاش سائحا في الاوساط السياسية والاعلامية المغربية حول دفاقر التحملات التي اعدها وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة ولقبت بتحيز وازعاج، وساعا في مختلف الاوساط الا ان المسؤولين عن القنطة التلفزيونية الثانية «دوزيم» أعلنوا في تصريحات صحفية تحفظهم عليها لتضمينها شروط «تغير هوية» القناة. ودخل العاهل المغربي على خط الأزمة التي نتجت عن موقف مسؤولي القناة الثانية والتقى يوم الأحد الماضي رئيس الحكومة عبد الاله بن كيران ونائبه عبد الله بها

## أعرف أي لست رئيسا منتخبا للوزراء وسعيت لخدمة النظام بالتفافهم مع الأخوان المسلمين الخصاونة في آخر لقاء له مع «القدس العربي» قبل استقالته: ساجد وظيفة لو استقلت واستطيع إلقاء محاضرات من أندونيسيا حتى زنجبار



عون الخصارنة

وهنا يصير الخصاونة على انه شخصيا وبحكم خبراته الدولية والذاتية ليس خالبا من الخيارات، كما يعتقد الكثير من المتطلين في الصالونات السياسية، فقد قال انه حتى وهو رئيس وزراء كان يتلقى عشرات الدعوات لإلقاء محاضرات أو المشاركة في ندوات وحلقات دراسة متخصصة جدا في نخبة من أرقى معاهد ومؤسسات البحث العلمي الدولية. وأمام وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم حكومته ركان المجالي ابتسم الخصاونة بهدوء ونعومة وقال: لا

## أعرف أي لست رئيسا منتخبا للوزراء وسعيت لخدمة النظام بالتفافهم مع الأخوان المسلمين الخصاونة في آخر لقاء له مع «القدس العربي» قبل استقالته: ساجد وظيفة لو استقلت واستطيع إلقاء محاضرات من أندونيسيا حتى زنجبار

عما - «القدس العربي» من بسام البدارين: قدم رئيس الوزراء الأردني المستقيل عون الخصاونة قبل عدة أيام من تقديم استقالته رسميا ظهر أمس الخميس إجابات محددة على بعض الأسئلة العالقة التي طرحتها عليه القدس العربي في حديث جازبي تم في مكتبه الرئاسي قبل عدة أيام تناول العديد من المحاور التي تظهر وجود «أزمة تفاهم» بين حكومة الخصاونة وبعض مراكز القوى الأساسية في النظام. وهنا يمكن تلمس إصرار الخصاونة على وصف حركة الإخوان المسلمين الذي يلام على تقاربه منها بأنها جزء من نسج المجتمع والدولة حيث قالب أنه يحاول التفاهم مع الإسلاميين خدمة للنظام وانطلاقا من إيمانهم بمستجدات المرحلة وضرورة عدم تجاوزها. وفي الحديث الذي أحجمت «القدس العربي» عن نشره سابقا نفي الخصاونة سعيه لتמיד فترة حكمه والماطلة في إجراء الانتخابات، وهي التهمة التي توجهها له عمليا بعض القنات وأجحة القرار حيث قال: هذا الكلام أشبه بكتابة النعمية وصلوات العوانس وردى عليه بالسؤال التالي: مالي يضيفه شهر أو اثنتان أو أكثر لي في الحكم؟ بالنسبة لي لست متمسكا برئاسة الحكومة وكل ما أرغب به هو خدمة بلدي وقد تركت منصبيا دوليا لهذا الغرض وعلى من يسعى لتوليها المسألة أو يطمحها أن يفهم بأنني أستطيع مغادرة موقعي بكل بساطة وبالطريقة التي كلفت بها فانا لست رئيسا منتخبا للوزراء لكن في كل الأحوال ساجد ما أفعله عندما استقيل من رئاسة الوزراء.

## وزيرة التضامن المغربية: إعادة التأهيل القانوني للمرأة والنهوض بأوضاعها على جميع المستويات التزام سياسي للحكومة (لا رجعة فيه)

الرباط - «القدس العربي»: أكدت وزيرة التضامن المرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية المغربية أن إعادة التأهيل القانوني للمرأة والنهوض بأوضاعها على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تشكل التزاما سياسيا «لا رجعة فيه» بالنسبة للمغرب. واعتبرت بسامية الحقاوي في الجلسة العامة للجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبي، التي عقدت بستراسبورغ في إطار نقاش في موضوع «المساواة بين النساء والرجال: شرط لنجاح الربيع العربي». أن ترسيخ المساواة بين المرأة والرجل يندرج في إطار مسلسل الإصلاحات والتنمية الجاري في المغرب الذي يضع احترام الإنسان في صلب كل السياسات. وأبرزت الحقاوي أن التجربة المغربية في مجال المرأة مدعومة بإرادة سياسية «قوية على أعلى مستوى». وهو ما تم التأكيد عليه على مستوى الدستور الجديد من خلال العديد من المقتضيات.

وأضافت أن الحكومة منكبّة على إطلاق مخطط برمّي إلى تكريس المساواة بين الجنسين والمناصفة (2012-2016). وذلك طبقا للإستراتيجية الوطنية في هذا المجال وللمقتضيات ذات الصلة التي نص عليها الدستور، مشيرة إلى أن هذا المخطط يلزم القنطعات الحكومية بإدماج مقاربة النوع والعمل على تحسين مؤشرات التنمية البشرية. برمّي إلى إحداث «هيئة للمساواة والمناصفة ومكافحة التمييز» و«مجلس للأسرة والطفولة. ومن جانبها، ذكر الدكتور سعد العثماني وزير الخارجية بالالتزام بلاده في إطار الشراكة من أجل الديمقراطية مع الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، مؤكدا أنه سيتم على تعزيز هذا الالتزام من موقع منصبه الوزاري، ودعا الاتحاد الاوروبي ومجلس أوروبا والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا لدعم ومواكبة الزخم الإصلاحي بالمغرب من أجل تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، وأن المسلسل الإصلاحي يعزز وضعية المغرب كشريك «مؤثوق به ومترجم، لدى الجمعية التي منحتة صفة «الشريك من أجل الديمقراطية» ولدى الاتحاد الأوروبي الذي منحه «وضع الشريك المتقدم»، اعترافا بمتكسباته الديمقراطية.



## بدء عملية تسجيل الناخبين والمرشحين الشهر المقبل... والمجلس يؤجل مجدداً إصدار قانون الأحزاب

# الخلاف يستعر بين «الانتقالي» الليبي وحكومة عبد الرحيم الكيب



رئيس الوزراء الليبي عبد الرحيم الكيب

وقال عضو المجلس فتحى البجعة إن رئيس المجلس مصطفى عبد الجليل على «علم بهذه المسألة التي تم طرحها منذ أكثر من شهر لعدة أسباب منها بطء تحرك الحكومة أمام العديد من الملفات المتعلقة بمساعدة الثوار وعلاج الجرحى».

الى ذلك أعلن رئيس المفوضية العليا للانتخابات نوري خليفة العيار افتتاح مراكز تسجيل الناخبين للانتخابات المؤتمرة الوطني العام في كافة المناطق الليبية بداية من الأول من أيار/مايو المقبل وحتى 14 من نفس الشهر. وأكد العيار، في مؤتمر صحفي عقده بطرابلس أمس الخميس، استكمال كافة الترتيبات للبدء في عملية تسجيل الناخبين، وتدريب موظفي التسجيل وتزويد المراكز بوسائل التسجيل اللازمة.

وأشار إلى أن المفوضية العليا للانتخابات تشرفت بمهمة الإشراف التام على العملية الانتخابية وفقاً لأحكام القانون رقم ثلاثة لسنة 2012 بشأن إنشاء المفوضية الوطنية العليا للانتخابات.

كما أعلن عن فتح أبواب تسجيل المرشحين من الأفراد والكيانات السياسية في المركز الرئيسية للدوائر الانتخابية الفرعية الـ 13 التابعة للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات بداية من مطلع الشهر المقبل وحتى الثامن من نفس الشهر.

ودعا العيار كافة المواطنين على ضرورة التسجيل في سجل الناخبين للمشاركة في انتخاب المؤتمر الوطني العام.

وقال عضو المجلس فتحى البجعة إن أعضاء الانتقالي على حكومته أدت إلى تشتيت جهودها وصرف أعضائها عن أداء واجباتهم بالشكل المطلوب.

وقال إن الحملة سببت «للحكومة وللبيبي كلها حرجاً مع المواطنين وكذلك مع الدول الشقيقة والصديقة التي يهتما أمر نجاحها».

وأضاف الكيب أن «التهدية بسحب الثقة من الحكومة والاستمرار في شن الهجوم عليها يعرقل جهودها في القيام بواجباتها في خدمة أهداف ثورة السابع عشر من فبراير، وعلى رأسها تأمين إجراء الانتخابات في موعدها».

وقال إن الحكومة لا تقبل بأي حال من الأحوال بتأخير الانتخابات مثل هذه الأسباب، ولذا فإنها لن تتحمل هذه المسؤولية التاريخية وتبعاتها التي قد تتحرف بثورة 17 فبراير عن مسارها.

وكان المجلس الانتقالي الليبي نفى خلال اليومين الماضيين صدور أي قرار عنه بإقالة الكيب من منصبه عقب ما تردد عن طلب تفتي أعضاء المجلس بإقالة هذه الحكومة التي تشكلت منذ ستة أشهر تقريبا.

يشار إلى أن أحد أعضاء المجلس الانتقالي كان أكد أن أكثر من 50 عضواً بالمجلس وقعوا على طلب سحب الثقة عن حكومة الكيب» واعتبرت قرارات كثيرة ومتشابهة غير أن هذه الورقة لم تقدم بشكل رسمي.

استعر الخلاف بين المجلس الانتقالي الليبي وبين حكومة عبد الرحيم الكيب بعدما أُلحِقَ المجلس إلى أنه قد يتخذ إجراء ضد الحكومة التي حملته مسؤولية تعثر أداءها.

وكان الكيب حمل المجلس الانتقالي مسؤولية عرقلة عمل حكومته وتأخير إجراء الانتخابات في موعدها من خلال ما وصفه بالحملة الشرسة التي تشن ضدها.

وقال المتحدث الرسمي باسم المجلس محمد الحريزي في رده على بيان الكيب الإرعاء أن «أي قرار يتخذه المجلس في ما يتعلق بالحكومة لن يكون عقبة في سبيل هذا الاستحقاق، ولن يؤثر في موعد إجازه».

ولفت الحريزي في بيان إلى أن المجلس حاول إعطاء الحكومة أكثر من فرصة لتغيير مسارها والعمل على معالجة ملفاتها الساخنة، متمنياً ايضاً يضعف الأداء، وذلك من خلال شكاوى الوزراء أنفسهم.

وقال إن بعض الوزراء اشتكوا من عدم قدرة الكيب على اتخاذ معجم بروح الفريق وغياب الجراءة في اتخاذ القرارات الحازمة.

وأعتبر أن ضعف أداء حكومة الكيب تسبب في عدم قدرتها على معالجة المهام المنوطة بها وهي الملف الأمني واستيعاب الثوار ورعاية الجرحى.

وشدد الحريزي على التأكيد أن «المجلس لم يكن في يوم من الأيام خصماً للحكومة وإنما كان داعماً وانصاحاً وحريصاً على إنجازها

## شرطة السواحل الليبية

### تنفذ 31 مهاجراً صومالياً من الموت في عرض البحر قبالة شواطئها

طرابلس-يوتي بي: تمكنت شرطة السواحل الليبية أمس الخميس من إنقاذ 31 مهاجراً غير شرعي من الموت في عرض البحر المتوسط وإرجاعهم إلى ميناء طرابلس البحري بعد محاولتهم التوجه خلسة إلى إيطاليا.

وأكد المسؤول عن مكتب الأمن في ميناء العاصمة الليبية طرابلس فتحى رجب أن عملية الإنقاذ تمت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية واستمرت إلى حين سحب المهاجرين صباح اليوم إلى الميناء.

وقال رجب للصحافيين أن 6 نساء كانوا من بين المهاجرين الذين تم إنقاذهم، وانهم جميعاً من الجنسية الصومالية.

وأشار إلى أن عملية الإنقاذ هذه لم تكن الأولى، وأن الأجهزة البحرية المختصة تمكنت خلال شهر أبريل الجاري من إنقاذ أكثر من 200 مهاجراً آخرين.

ويذكر أن ظاهرة تدفق المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا عبر ليبيا تفاقمت في ظل الظروف الأمنية التي تعيشها البلاد منذ الإطاحة بنظامها السابق.

وأصبح معظم المدن الليبية تعاني من هذه الظاهرة وتعلن بين الحين والآخر عن القبض على العشرات أو المئات من المهاجرين القادمين إليها عبر الصحراء المفتوحة والتي لم تتمكن الحكومة بعد من فرض سيطرتها الأمنية المطلقة على الكثير من مناطقها.

وأرجع مسؤول أمني كبير تفاقم هذه الظاهرة إلى عدم قدرة الأجهزة الأمنية على القيام بدورها في ظل انتشار السلاح بأيدي معظم الليبيين.

أدلة قاطعة على هذا.

وقال أحد أنصار الجبهة في تيزي وزو لدى سؤاله لماذا قررت قيادة الحزب خوض الانتخابات المقبلة «أعتقد أنها مسألة ليس لنا علم بها».

وقد يعتبر الحزب الانتخابات تجربة للمنافسة مستقبلاً على السلطة الحقيقية ربما بعد عامين.

ويبلغ الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من العمر 75 عاماً وما غير المرجح أن يخوض الانتخابات لولاية جديدة حين تنتهي فترته الرئاسية في 2014.

ويقول ممثلون إن النخبة ستسعى لانتخابات رئاسية هي التي ستسعى لانتخابات سابقة، «فإننا سنرصد، دون شك كيف سيرد الحزب».

وعلى غرار دول أخرى كثيرة يتهم الجزائريون على ساستهم، ويتكهن البعض بأن حزب جبهة القوى الاشتراكية تخلي عن مقاطعته للانتخابات في اتفاق سرري مع المؤسسة الحاكمة غير أنه لا توجد

## عودة اقدم حزب جزائري معارض الى الساحة بعد غياب

تأييد للجبهة كما أنها العاصمة غير الرسمية للأقلية الأمازيغية بالجزائر. وولد آية أحمد بالقرب من تيزي وزو وبعد أن حصلت الجزائر على استقلالها عام 1962 قاد انتفاضة مسلحة لفترة وجيزة ضد الحكام الجدد من هذه المنطقة. وتكتب اللغات الإزراية على الطرق في تيزي وزو بالأمازيغية كما تستخدم الجبهة هذه اللغة في مخاطبة أنصارها.

غير أن مجموعة من المواطنين كانت تقف عند ناصية شارع قرب مقر الجبهة في تيزي وزو لا تعلق أملاً كبيرة على الحزب الذي يخوض انتخابات برلمان لا يتمتع بصلاحيات تذكر.

وقال رجل اكتفى بتعريف نفسه باسم حكيم «الناس لا يتقنون في السياسة، لم يتغير شيء».

وقال آخر يدعى أبو بكر (49 عاماً) إن آية أحمد يعيش في سويسرا ولم يزر الجزائر منذ سنوات وأضاف «بماذا يخبركم هذا؟ يجب أن يكون في

نفس مشاكل بطالة الشباب والحكم الذي لا يشمل نظاماً للمحاسبة وهي أسباب كانت وراء انتفاضات تونس وليبيا ومصر.

وقال مصطفى بوشاشي القيادي لفريرتز لدى وصوله إلى اجتماع حاشد للحزب في استاد تيزي وزو يوم السبت «نعقد الآن الوضع الداخلي والإقليمي والدولي موات تماماً لتغيير سلمى».

وأضاف «لن نشارك في هذه الانتخابات دعماً للسلطات وإنما للنضال فيما نحن نغير سلمى في الجزائر من أجل الديمقراطية الحقيقية وليس مجرد واجهة ديمقراطية».

غير أن بعض قيادات الجبهة غير مقتنعة فيما يبدو بأن النخبة الحاكمة في الجزائر المدعومة من الجيش ستخفي قبضتها على السلطة.

وتيزي وزو التي تقع على بعد 100 كيلومتر شرقي الجزائر العاصمة معقل

ودعماً لجهتها القائلة إن الانتخابات المقبلة ستكون مختلفة استشهدت السلطات بقرار حزب جبهة القوى الاشتراكية إنهاء مقاطعته للانتخابات التي وصفها قبل ذلك بأنها مزورة.

ويرأس الحزب حسين آية أحمد (85 عاماً) الذي شارك في قيادة معركة استقلال الجزائر عن الاستعمار الفرنسي منذ نصف قرن، وفي يوم من أيام الحركة دبر سوطوا على مكتب البريد لتحويل النضال.

وبعد الاستقلال بفترة قصيرة انتقل على حكام الجزائر الجدد قاتلاً إنهم غير ديمقراطيين. ودفع ثمن مرضته عواماً في السجن والمنفى ليصبح رمزاً للمعارضة صاحبة المبادئ التي لا تلتين.

ويقول آية أحمد وساعده إن الانقراضات التي اندلعت في دول عربية أخرى أتاحت الفرصة لتغيير حقيقي في الجزائر التي تعاني من

وتنفس مشاكلة بطالة الشباب والحكم الذي لا يشمل نظاماً للمحاسبة وهي أسباب كانت وراء انتفاضات تونس وليبيا ومصر.

وقال مصطفى بوشاشي القيادي لفريرتز لدى وصوله إلى اجتماع حاشد للحزب في استاد تيزي وزو يوم السبت «نعقد الآن الوضع الداخلي والإقليمي والدولي موات تماماً لتغيير سلمى».

وأضاف «لن نشارك في هذه الانتخابات دعماً للسلطات وإنما للنضال فيما نحن نغير سلمى في الجزائر من أجل الديمقراطية الحقيقية وليس مجرد واجهة ديمقراطية».

غير أن بعض قيادات الجبهة غير مقتنعة فيما يبدو بأن النخبة الحاكمة في الجزائر المدعومة من الجيش ستخفي قبضتها على السلطة.

وتيزي وزو التي تقع على بعد 100 كيلومتر شرقي الجزائر العاصمة معقل

وتنفس مشاكلة بطالة الشباب والحكم الذي لا يشمل نظاماً للمحاسبة وهي أسباب كانت وراء انتفاضات تونس وليبيا ومصر.

وقال مصطفى بوشاشي القيادي لفريرتز لدى وصوله إلى اجتماع حاشد للحزب في استاد تيزي وزو يوم السبت «نعقد الآن الوضع الداخلي والإقليمي والدولي موات تماماً لتغيير سلمى».

وأضاف «لن نشارك في هذه الانتخابات دعماً للسلطات وإنما للنضال فيما نحن نغير سلمى في الجزائر من أجل الديمقراطية الحقيقية وليس مجرد واجهة ديمقراطية».

غير أن بعض قيادات الجبهة غير مقتنعة فيما يبدو بأن النخبة الحاكمة في الجزائر المدعومة من الجيش ستخفي قبضتها على السلطة.

وتيزي وزو التي تقع على بعد 100 كيلومتر شرقي الجزائر العاصمة معقل

## النيابة الجزائرية تطلب حبس ناشط حقوقي

### بتهمة التحريض على التجمهر

واكد الحماني سيدهم أن قوات الامن «واقفت عشرين شخصاً على الاقل واقادتهم الى مركزي الشرطة بباب الوادي ويديوش مراد»، وتطوع عشرة محامين من بينهم الرئيس الحالي والسابق للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان نور الدين بن يسعد ومصطفى بوشاشي والحامية الحقوقية حسبية يومرداسي، للدفاع عن الناشط الحقوقي.

«لأن الدفاع براءه الاتهام من تهمة التحريض على التجمهر».

«لأن مواطني بلبل لا يمكن ان يحرض موظفين في العدالة على التجمهر، كما قال بوشاشي».

وأضاف «عيب على الجزائر التي وقعت على كل معاهدات حقوق الانسان ان تحاكم مواطناً جاء لمساندة اضراب وهو حق دستوري لا تملك النيابة التي امرت بحبسهم سلطة منع معارسته».

وعبرت الفرارالية الدولية لرايبرات حقوق الانسان ومرصد حماية حقوق الانسان والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب والشبكة الأوروبية-الاسلمية لحقوق الانسان، عن قلقها من التوقيف التعسفي لمناضل حقوق الانسان عبد القادر خربة».

وأضافت المنظمات في بيان مشترك «تتدد بصفه عامة بمناخ القمع باسم القضاء والادارة ضد المدافعين عن حقوق الانسان في الجزائر أثناء الحملة الانتخابية، للانتخابات التشريعية المقررة في العاشر من أيار/مايو».

وتنتظر أن يصدر حكم المحكمة في 3 أيار/مايو، وبقى على عبد القادر خربة قيد الحبس المؤقت بسجن سركاجي حيث يواصل اضرابه عن الطعام، كما افاد محاموه.

الجزائر- ا ب: طلبت النيابة الجزائرية تسليط عقوبة الحبس ثلاث سنوات على الناشط الحقوقي عبد القادر خربة الذي بدأت محاكمته الخميس بتهمة «التحريض على التجمهر، في حين أكد عشرة محامين تطوعوا للدفاع عنه براءة التهم، كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وقال المستشار السياسي برتبة وزير لدى رئاسة الحكومة لزيوتون، في لقاء تلفزيوني على القناة الأولى: «إن الكشف عن أسماء المخبرين والناشطين في البوليس السياسي في ظل النظام القمعي لبني علي كشف اعراض الناس وسيؤدي الكثير من العائلات التونسية التي لا ذنب لها فيما حصل من تجاورات».

وأوضح زيوتون أن «بين كل ما يتدخل في الحياة الخاصة للمواطنين والمعارضين والنشطاء السياسيين والحقوقيين ويصومهم في غرف النوم».

ويذكر أنه في آذار/مارس 2011، بعد شهرين من سقوط نظام بن علي وهروب إلى السعودية في 14 كانون ثان/يناير من نفس العام، قامت وزارة الداخلية في الحكومة المؤقتة الثانية برئاسة الباجي قائد السبسي في بيان إنها حلت البوليس السياسي وجهاز أمن الدولة، غير أن سياسيين من الأحزاب المعارضة وأنظمة حقوقيين صرحوا مراراً بأن هواتفهم المحمولة مازالت تحت المراقبة.

وتدعو منظمات من المجتمع المدني، وبينها منظمة «حرية وانصاف» والرابطة التونسية لحقوق الانسان والفرع التونسي لمنظمة العفو الدولية، بالكشف عن سجلات البوليس السياسي والقوائم السوداء للناشطين فيه حتى يخضعوا للمحاسبة.

وقال زيوتون إن موقف وزير الداخلية التونسي على العريض الراض ففتح تلك الملفات يعتبر قراراً «رصيناً» حتى اليوم، لأنه جنب البلاد اضطرابات اجتماعية، ولا يعرف تحديداً من العاملين لدى البوليس السياسي، لكن ساسة من الأحزاب المعارضة لنظام بن علي يقولون إن عددهم يقدر بالألاف، وهم «مشترون في كل القطاعات، بما في ذلك القطاع الإعلامي».

وتطالب نقابة الصحافيين التونسيين الحكومة المؤقتة بالكشف عن قائمة الصحافيين من البوليس السياسي إذا كانت بالفعل تريد «اصلاح الإعلام».

## مسؤول تونسي: الكشف عن القوائم السوداء للبوليس السياسي سيثير فتنة اجتماعية

تونس- د ب: قال مسؤول رفيع في الحكومة التونسية مساء الأربعاء إن وزارة الداخلية لن تكشف عن القوائم السوداء للناشطين في البوليس السياسي التابع لنظام الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، نظراً لأن ذلك من شأنه أن يؤدي لحدوث «فتنة اجتماعية».

وقال المستشار السياسي برتبة وزير لدى رئاسة الحكومة لزيوتون، في لقاء تلفزيوني على القناة الأولى: «إن الكشف عن أسماء المخبرين والناشطين في البوليس السياسي في ظل النظام القمعي لبني علي كشف اعراض الناس وسيؤدي الكثير من العائلات التونسية التي لا ذنب لها فيما حصل من تجاورات».

وأوضح زيوتون أن «بين كل ما يتدخل في الحياة الخاصة للمواطنين والمعارضين والنشطاء السياسيين والحقوقيين ويصومهم في غرف النوم».

ويذكر أنه في آذار/مارس 2011، بعد شهرين من سقوط نظام بن علي وهروب إلى السعودية في 14 كانون ثان/يناير من نفس العام، قامت وزارة الداخلية في الحكومة المؤقتة الثانية برئاسة الباجي قائد السبسي في بيان إنها حلت البوليس السياسي وجهاز أمن الدولة، غير أن سياسيين من الأحزاب المعارضة وأنظمة حقوقيين صرحوا مراراً بأن هواتفهم المحمولة مازالت تحت المراقبة.

وتدعو منظمات من المجتمع المدني، وبينها منظمة «حرية وانصاف» والرابطة التونسية لحقوق الانسان والفرع التونسي لمنظمة العفو الدولية، بالكشف عن سجلات البوليس السياسي والقوائم السوداء للناشطين فيه حتى يخضعوا للمحاسبة.

وقال زيوتون إن موقف وزير الداخلية التونسي على العريض الراض ففتح تلك الملفات يعتبر قراراً «رصيناً» حتى اليوم، لأنه جنب البلاد اضطرابات اجتماعية، ولا يعرف تحديداً من العاملين لدى البوليس السياسي، لكن ساسة من الأحزاب المعارضة لنظام بن علي يقولون إن عددهم يقدر بالألاف، وهم «مشترون في كل القطاعات، بما في ذلك القطاع الإعلامي».

وتطالب نقابة الصحافيين التونسيين الحكومة المؤقتة بالكشف عن قائمة الصحافيين من البوليس السياسي إذا كانت بالفعل تريد «اصلاح الإعلام».

تونس- د ب: قال مسؤول رفيع في الحكومة التونسية مساء الأربعاء إن وزارة الداخلية لن تكشف عن القوائم السوداء للناشطين في البوليس السياسي التابع لنظام الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، نظراً لأن ذلك من شأنه أن يؤدي لحدوث «فتنة اجتماعية».

وقال المستشار السياسي برتبة وزير لدى رئاسة الحكومة لزيوتون، في لقاء تلفزيوني على القناة الأولى: «إن الكشف عن أسماء المخبرين والناشطين في البوليس السياسي في ظل النظام القمعي لبني علي كشف اعراض الناس وسيؤدي الكثير من العائلات التونسية التي لا ذنب لها فيما حصل من تجاورات».

وأوضح زيوتون أن «بين كل ما يتدخل في الحياة الخاصة للمواطنين والمعارضين والنشطاء السياسيين والحقوقيين ويصومهم في غرف النوم».

ويذكر أنه في آذار/مارس 2011، بعد شهرين من سقوط نظام بن علي وهروب إلى السعودية في 14 كانون ثان/يناير من نفس العام، قامت وزارة الداخلية في الحكومة المؤقتة الثانية برئاسة الباجي قائد السبسي في بيان إنها حلت البوليس السياسي وجهاز أمن الدولة، غير أن سياسيين من الأحزاب المعارضة وأنظمة حقوقيين صرحوا مراراً بأن هواتفهم المحمولة مازالت تحت المراقبة.

وتدعو منظمات من المجتمع المدني، وبينها منظمة «حرية وانصاف» والرابطة التونسية لحقوق الانسان والفرع التونسي لمنظمة العفو الدولية، بالكشف عن سجلات البوليس السياسي والقوائم السوداء للناشطين فيه حتى يخضعوا للمحاسبة.

وقال زيوتون إن موقف وزير الداخلية التونسي على العريض الراض ففتح تلك الملفات يعتبر قراراً «رصيناً» حتى اليوم، لأنه جنب البلاد اضطرابات اجتماعية، ولا يعرف تحديداً من العاملين لدى البوليس السياسي، لكن ساسة من الأحزاب المعارضة لنظام بن علي يقولون إن عددهم يقدر بالألاف، وهم «مشترون في كل القطاعات، بما في ذلك القطاع الإعلامي».

وتطالب نقابة الصحافيين التونسيين الحكومة المؤقتة بالكشف عن قائمة الصحافيين من البوليس السياسي إذا كانت بالفعل تريد «اصلاح الإعلام».

## تركيا وتونس توقعان إتفاقية تعاون أمنية

أنقرة- يوتي بي: وقعت وزارتتا الداخلية التركية والتونسية أمس الخميس، إتفاقية تعاون أمنية، فيما أكد وزير الداخلية التركي إدريس شاهين مواصلة دعم بلاده لتونس في شتى المجالات.

وتخلت وكالة أنباء «الاناضول» التركية عن وزير الداخلية التركية قوله خلال مراسم توقيع الإتفاقية في أنقرة، إن بلاده تقدر «النضال النبيل للشعب التونسي في سبيل الحصول على الديمقراطية»، وأضاف أن «تركيا ملتزمة بتعزيز علاقاتها مع تونس وستكون سعيدة بتشارك الخبرة السياسية والاقتصادية والإدارية مع إخوتنا التونسيين».

وأشار شاهين إلى أن تونس بلد يمكنه انتخاب رئيسه ونوابه، وتشكيل حكومته بمراداة حرة من بين الدول التي شهدت «الربيع العربي».

وقال إن تركيا ستواصل دعم تونس، مضيفاً أنه لا يمكن لأي بلد مكافحة «الإرهاب» والجريمة المنظمة وحده، وشدد على أهمية التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف في مكافحة مثل هذه التهديدات.

تونس- د ب: قال مسؤول رفيع في الحكومة التونسية مساء الأربعاء إن وزارة الداخلية لن تكشف عن القوائم السوداء للناشطين في البوليس السياسي التابع لنظام الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، نظراً لأن ذلك من شأنه أن يؤدي لحدوث «فتنة اجتماعية».

وقال المستشار السياسي برتبة وزير لدى رئاسة الحكومة لزيوتون، في لقاء تلفزيوني على القناة الأولى: «إن الكشف عن أسماء المخبرين والناشطين في البوليس السياسي في ظل النظام القمعي لبني علي كشف اعراض الناس وسيؤدي الكثير من العائلات التونسية التي لا ذنب لها فيما حصل من تجاورات».

وأوضح زيوتون أن «بين كل ما يتدخل في الحياة الخاصة للمواطنين والمعارضين والنشطاء السياسيين والحقوقيين ويصومهم في غرف النوم».

ويذكر أنه في آذار/مارس 2011، بعد شهرين من سقوط نظام بن علي وهروب إلى السعودية في 14 كانون ثان/يناير من نفس العام، قامت وزارة الداخلية في الحكومة المؤقتة الثانية برئاسة الباجي قائد السبسي في بيان إنها حلت البوليس السياسي وجهاز أمن الدولة، غير أن سياسيين من الأحزاب المعارضة وأنظمة حقوقيين صرحوا مراراً بأن هواتفهم المحمولة مازالت تحت المراقبة.

وتدعو منظمات من المجتمع المدني، وبينها منظمة «حرية وانصاف» والرابطة التونسية لحقوق الانسان والفرع التونسي لمنظمة العفو الدولية، بالكشف عن سجلات البوليس السياسي والقوائم السوداء للناشطين فيه حتى يخضعوا للمحاسبة.

وقال زيوتون إن موقف وزير الداخلية التونسي على العريض الراض ففتح تلك الملفات يعتبر قراراً «رصيناً» حتى اليوم، لأنه جنب البلاد اضطرابات اجتماعية، ولا يعرف تحديداً من العاملين لدى البوليس السياسي، لكن ساسة من الأحزاب المعارضة لنظام بن علي يقولون إن عددهم يقدر بالألاف، وهم «مشترون في كل القطاعات، بما في ذلك القطاع الإعلامي».

وتطالب نقابة الصحافيين التونسيين الحكومة المؤقتة بالكشف عن قائمة الصحافيين من البوليس السياسي إذا كانت بالفعل تريد «اصلاح الإعلام».

تونس- د ب: قال مسؤول رفيع في الحكومة التونسية مساء الأربعاء إن وزارة الداخلية لن تكشف عن القوائم السوداء للناشطين في البوليس السياسي التابع لنظام الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، نظراً لأن ذلك من شأنه أن يؤدي لحدوث «فتنة اجتماعية».

وقال المستشار السياسي برتبة وزير لدى رئاسة الحكومة لزيوتون، في لقاء تلفزيوني على القناة الأولى: «إن الكشف عن أسماء المخبرين والناشطين في البوليس السياسي في ظل النظام القمعي لبني علي كشف اعراض الناس وسيؤدي الكثير من العائلات التونسية التي لا ذنب لها فيما حصل من تجاورات».

وأوضح زيوتون أن «بين كل ما يتدخل في الحياة الخاصة للمواطنين والمعارضين والنشطاء السياسيين والحقوقيين ويصومهم في غرف النوم».

ويذكر أنه في آذار/مارس 2011، بعد شهرين من سقوط نظام بن علي وهروب إلى السعودية في 14 كانون ثان/يناير من نفس العام، قامت وزارة الداخلية في الحكومة المؤقتة الثانية برئاسة الباجي قائد السبسي في بيان إنها حلت البوليس السياسي وجهاز أمن الدولة، غير أن سياسيين من الأحزاب المعارضة وأنظمة حقوقيين صرحوا مراراً بأن هواتفهم المحمولة مازالت تحت المراقبة.

وتدعو منظمات من المجتمع المدني، وبينها منظمة «حرية وانصاف» والرابطة التونسية لحقوق الانسان والفرع التونسي لمنظمة العفو الدولية، بالكشف عن سجلات البوليس السياسي والقوائم السوداء للناشطين فيه حتى يخضعوا للمحاسبة.

وقال زيوتون إن موقف وزير الداخلية التونسي على العريض الراض ففتح تلك الملفات يعتبر قراراً «رصيناً» حتى اليوم، لأنه جنب البلاد اضطرابات اجتماعية، ولا يعرف تحديداً من العاملين لدى البوليس السياسي، لكن ساسة من الأحزاب المعارضة لنظام بن علي يقولون إن عددهم يقدر بالألاف، وهم «مشترون في كل القطاعات، بما في ذلك القطاع الإعلامي».

وتطالب نقابة الصحافيين التونسيين الحكومة المؤقتة بالكشف عن قائمة الصحافيين من البوليس السياسي إذا كانت بالفعل تريد «اصلاح الإعلام».

## دعوة عامة

تحت رعاية رئيس الجمهورية التونسية السيد منصف المرزوقي يسر الأمانة العامة لمؤتمر فلسطيني أوروبا، ومركز العودة الفلسطيني في لندن، والمنتدى الفلسطيني في الدنمارك دعوة أبناء الشعب الفلسطيني والمهتمين بشأته إلى المشاركة في فعاليات مؤتمر فلسطيني أوروبا العاشر والذي ينعقد تحت شعار «ربيعنا يزهر عودتنا»

وذلك يوم السبت الموافق 28 نيسان/أبريل 2012 في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن

ضيوف المؤتمر:

- \* السيدة كلير شوروت، وزيرة التنمية الدولية البريطانية السابقة
- \* الدكتور سلمان أبو ستة، رئيس هيئة أرض فلسطين
- \* النائب الدكتور جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار على غزة
- \* النائب الدكتور مصطفى البرغوثي، أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية
- \* الدكتور صفوت حجازي، رئيس مجلس أمناء الثورة المصرية
- \* شكيب بن مخلوف، رئيس اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا

لمزيد من المعلومات: www.alawda.org

الأمانة العامة لمؤتمر فلسطيني أوروبا و www.alawda.org  
Email: Palestine.info@gmail.com Tel: 0043 69913811754  
مركز العودة الفلسطيني www.prc.org.uk  
email: info@prc.org.uk  
Tel: 0044 (0) 20 84530994 Fax: 0044 (0) 20 84530994  
المنتدى الفلسطيني في الدنمارك alawdacph@hotmail.com  
Tel: 0045 52492242

## صدمة في تونس بعد تقبيل مواطنين

### لبيد الرئيس المؤقت المنصف المرزوقي

تونس- من طارق القيزاني: تفاجأ الرأي العام في تونس أمس الخميس بانتشار فيديو على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، يبين تقبيل عدد من المواطنين لبيد الرئيس المؤقت المنصف المرزوقي أثناء زيارة مفاجئة كان أدائها الأربعاء لسوق مركزية بالعاصمة.

ويضم الفيديو مشاهد تبرز زيارة الرئيس المؤقت لسوق الجملة بمنطقة بئر القصبة بالعاصمة والتفاف جموع من المواطنين وعد من العاملين بالسوق حوله والهتاف بحياته فيما احتفى البعض منهم لتقبيل يده ما مثل «صدمة» للتونسيين.

وانتشر الفيديو على نطاق واسع على «فيسبوك»، فيما تعددت التعليقات الساخرة من عادة تقبيل اليد المنتشرة في أقطار عربية أخرى لكنها غريبة على المجتمع التونسي.

وقالت ليلي الوسلاتي على صفحتها الشخصية على «فيسبوك»، «المواطن الذي قبل يد رئيس الجمهورية المؤقت هو عيد من عيدة كهنة المعبد النوفيري»، في إشارة إلى نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي الذي تولى السلطة في السابع من تشرين ثان (نوفمبر) 1987 إثر انقلاب أبيض على الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة.

وقال معز جمعي «قلبي يؤلمني... متى كانت لدينا عادة تقبيل اليد؟».

وعلفت صفحة «شبكة الأخبار التونسية» على فيسبوك على الموضوع قائلة: «من الآن لا أستغرب أن أشاهد المرزوقي في الكرسي بعد عشرين عاماً.. عاش عشاق العبودية».

وبعد نحو عام ونصف من هروب بن علي إلى السعودية لا تزال تدنكات الموالاة لدى النظام السابق تثير حساسية لدى التونسيين ويرفض البعض تكرار علاقة الخضوع والتلق إلى السلطة بعد ثورة 14 كانون ثان (يناير) 2011.

وعلفت صفحة تسمى نفسها «شعب تونس يحرق في روجو يا سيادة الرئيس» موجة خطابها إلى من قبلوا يد المرزوقي بالقول «هذا السيد ليس إمبراطوراً ولا ملكاً ولا هو نبيا ولا هو ولي نعمتكم.. هذا السيد موظف في خدمتكم يا مواطن.. مرتبه من تعبك ومن عرقك... ولا فضل له عليك..» (د ب أ)

## ساركوزي يغازل اليمين القومي المتشدد من خلال اتهام طارق رمضان بمساندة المرشح الاشتراكي هولند



نيكولا ساركوزي

بصوت لصالح هولند»، واستعانت بمحاورة طارق رمضان يوم 11 مارس الماضي في مدينة ليون يؤكد أنه لن يصوت لساركوزي.

كما أكد ثواب من اتحاد الحركات الشعبية التي يمثلها ساركوزي في هذه الانتخابات أن قرابة 700 مسجداً طالب التصويت لصالح هولند.

وبإدراج المرشح الاشتراكي إلى نفى دعم طارق رمضان له في تصريحات لإذاعة «فرانس أنفو»، أمس الخميس مؤكداً «تصريحات ساركوزي أكاذيب، فطارق رمضان لم يسبق له أن ذكر اسمي ولا يعيش في فرنسا ولا يصوت في بلدها».

وفي تصريحات لوكالة «فرانس برس»، نفى طارق رمضان دعوة المسلمين الفرنسيين إلى التصويت على فرنسا هولند، «لست راضياً عن المرشحين لرئاسة فرنسا، ولم يسبق لي في حياتي أن نايدت التصويت على فرنسا هولند، لست فرنسياً ولم أعطي أي تعليمات للتصويت»، وتابع قائلاً «طالب من الفرنسيين المسلمين تحكيم ضميرهم خلال التصويت والقيام بتقييم الحصيلة السياسية لنيكولا ساركوزي التي تبقى سلبية».

وتؤكد مصادر الحزب الاشتراكي الفرنسي أن تصريحات ساركوزي تعتبر بمثابة معازلة لليمين القومي المتطرف الذي احتل المركز الثالث بقرابة

بصوت لصالح هولند»، واستعانت بمحاورة طارق رمضان يوم 11 مارس الماضي في مدينة ليون يؤكد أنه لن يصوت لساركوزي.

كما أكد ثواب من اتحاد الحركات الشعبية التي يمثلها ساركوزي في هذه الانتخابات أن قرابة 700 مسجداً طالب التصويت لصالح هولند.

وبإدراج المرشح الاشتراكي إلى نفى دعم طارق رمضان له في تصريحات لإذاعة «فرانس أنفو»، أمس الخميس مؤكداً «تصريحات ساركوزي أكاذيب، فطارق رمضان لم يسبق له أن ذكر اسمي ولا يعيش في فرنسا ولا يصوت في بلدها».

وفي تصريحات لوكالة «فرانس برس»، نفى طارق رمضان دعوة المسلمين الفرنسيين إلى التصويت على فرنسا هولند، «لست راضياً عن المرشحين لرئاسة فرنسا، ولم يسبق لي في حياتي أن نايدت التصويت على فرنسا هولند، لست فرنسياً ولم أعطي أي تعليمات للتصويت»، وتابع قائلاً «طالب من الفرنسيين المسلمين تحكيم ضميرهم خلال التصويت والقيام بتقييم الحصيلة السياسية لنيكولا ساركوزي التي تبقى سلبية».

وتؤكد مصادر الحزب الاشتراكي الفرنسي أن تصريحات ساركوزي تعتبر بمثابة معازلة لليمين القومي المتطرف الذي احتل المركز الثالث بقرابة

## السفير السعودي يؤكد حمل أحمد الجيزاوي الأقراص المخدرة والجمارك المصرية تنفي.. تجميد أموال أسرة مبارك وزوجات أحمد عز في بنوك بريطانيا وأوروبا اتهام المفتي بالكذب والضحك على الشعب.. تزايد موجات العداء للسلفيين بعد الحكم بحبس عادل إمام

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

المفاجأة التي حملتها الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس، كانت قرار اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية بقبول تظلم أحمد شفيق وإعادته لخوض انتخابات الرئاسة، لأنه كان قد اكتسب وضعاً قانونياً بحصوله على الرمز الانتخابي وهو براد الشاي، وإحالة قانون العزل السياسي إلى المحكمة الدستورية العليا ليحتمل مدى دستوريته، وبذلك تزداد المنافسة اشتعالاً، ويلاحظ القارىء أننا لننتزم جانب الحياد التام في معركة الرئاسة، ولا نزج بأنفسنا في الإشارة إلى المرشحين ولا المقالات المؤيدة لهذا ولا المعارضة لذلك، باستثناء الإشارة والتحليل أيضاً لما يصدر عن مرشح الإخوان المسلمين الدكتور محمد مرسي، ومن قبله خيرت الشاطر، لسبب واحد، وهو أنهما يطرحان مشروعاً اقتصادياً هو نفسه مشروع جمال مبارك، ولديهما وخلقاً وهم السلفيون مجموعات من التجار الذين يسهل لعابهم للسيطرة على الوضع الاقتصادي والحلول محل المجموعة الرأسمالية للنظام السابق، وخطورتهم أنهم يمتلكون الأدوات التي تمكنهم من تنفيذ الخطط، سواء التشريعية مظلة في مجلسي الشعب والشورى، والتنفيذية، وهي تشكيلات الحكومة، أي أنهم ليسوا في حاجة لماسة لرئاسة الجمهورية. لأن حزب الحرية والعدالة - إخوان والنور السلفي، معهما الأغلبية، ويدعمهما حزبان سلفيان آخران لهما ممثلون في المجلسين هما البناء والتنمية والجماعة الإسلامية، والأصالة، وهؤلاء جميعاً سوف توحدهم مطالبهم وفي سبيل تحقيقها سيتحالفون مع المستثمرين الأجانب حتى لو كانوا يهوداً ومع رجال نظام مبارك، لأن المال لا دين له ولا وطنيته، والى بعض ما لدينا لهذا اليوم:

### تزايد العداء للأصوليين بعد الحكم بسجن عادل إمام

أيضاً وصلت الصحف التنديد بالحكم الذي صدر بحبس نجم النجوم صديقتا الفنان عادل إمام عن أفلام ومسرحيات من سنين طويلة وضمت وزاد الحكم من موجات العداء للإسلاميين والخوف منهم وما ينتظر البلاد على أيديهم، وحتى الذين كانوا يهاجمون عادل بسبب تأييده لجمال مبارك، تضامناً معه لأن الخطر أصبح يهدد الجميع ما لم يتم وقف هؤلاء الناس عند حدهم، وقال عنه زميلنا بساء الخير، وإمام الساخرين أحمد رجب: «فعلوا دعوى اتهاموني فيها بأزراء الإسلام وحكمت المحكمة ببراءتي ورفعوا دعوى على الفنان مصطفى حسين بنفس تهمه أزدرأه الإسلام، وحكمت المحكمة ببراءته ورفعوا دعوى بنفس التهمة على الفنان عادل إمام فصدر الحكم عليه بالحبس، والظاهر أن بلدنا أصبح فيه نوعان من المسلمين، جماعة خاصة تحكرك الإسلام ولا يتومن بصله إلى بقية المسلمين أمثالنا، لأننا - والله أعلم - مسلمون بروتستانت، وويلك يا مصر».

طبعاً، يا ويليك يا مصر من هؤلاء القوم، والدليل أن زميلنا الرسام بجريدة «وز اليوسف» أنور، حضر المحاكمة بنفسه ورسماً لنا، وكان عادل إمام داخل القفص وشاهد سلفي يقول لرئيس المحكمة: أيوه يا سيادة القاضي، أنا شفتة بعيني وهو بيبين الدين الإسلامي.

وأشار أنور إلى السلفي، بعبارة، شاهد ما شافش حاجة، وهو اسم مسرحية شهيرة لعادل.

### رأي سفيري مصر والسعودية بقضية المحامي المصري الموقوف

ولا تزال قضية المحامي المصري أحمد الجيزاوي الذي قبضت عليه السلطات السعودية في مطار جدة، وقالت إنه كان يحمل أكثر من واحد وعشرين ألف قرص مخدر، تثير رعداً واسعاً متفاوتاً، ونشرت «الأخبار» أمس حديثاً مع السفير المصري في السعودية محمود عوف أجراه معه زميلنا حازم الشرقاوي، قال فيه بالنياب: «عنى اختصر عليك القول وأقول للجميع إن المعتزمين والصيادلة المصريين يضحون لتفتيشهم بشدد في السعودية بسبب أمر معدلات تهريب الحبوب المخدرة بينهم، وأود أن أشير إلى وجود أكثر من مائة مصري متهمين بقضايا مماثلة بتهريب حبوب مخدرة تسمى الترامادول وقد أرسلت لنا الخارجية السعودية مذكرة تفيد بضرورة توعية وتحذير المعتزمين والصيادلة المصريين بعدم حمل أية حبوب مخدرة محظور تداولها في السوق السعودية».

ورداً على سؤال: هل هناك أية أحكام قضائية ضد المحامي الجيزاوي في السعودية؟

قال السفير: «هذا غير صحيح، لا توجد أية أحكام قضائية وكل ما ذكر حول حكم قضائي غيابي لادم عام وعشرين جلده وسيفقد الجدل، الجمعية، وكل غير صحيح، وقد أكد لي وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد السالم أنه ليس عليه أحكام قضائية سابقة، ولكن قبض عليه حاملاً للحبوب المخدرة داخل حليب جيبته وعلب القرآن الكريم».

لكن سلطات مطار القاهرة نفت الرواية السعودية، وهي تصريحات قالت عنها «الأهرام» في تحقيق إنزلماننا محمد عز وجمال أبو الذهب وهيام سعيد وعبيد المرسي وباسل يسري: «كنت مصادر أمنية بطار القاهرة الدولي أن الجيزاوي غادر القاهرة دون أي مشاكل في إنهاء الإجراءات مثل أي راكب آخر في الرحلة وأن حديث التحقيق السعودي عن ضبط الجيزاوي في مطار جدة وبحوزة كمية كبيرة من الأقراص المخدرة بين طيات ملابسه وداخل حقائبه يتناقض مع الإجراءات التفقيسية بمطار القاهرة التي تقوم بفحص كافة حقائب الركاب على جهاز كشف المتفتيشين الموجود على كل بويات السفر باطلز وأنه إذا كان قد تفتين أن الجيزاوي يحمل أي أقراص مخدرة لثم اتخاذ الإجراءات القانونية معه وإلغاء سفره وإحالته إلى النيابة وهو الإجراء المتبع في هذه الحالات».

### هل سيتم العفو عن مبارك بسبب السن؟

ونشرت «المساء» نفس الخبر بتفاصيل أقل في تحقيق لزميلنا أحمد عبدالقوي، وبمناسبة اقتراب مناسبة عيد ميلاد الرئيس السابق مبارك، قصدي المخلوع - في الرابع من الشهر القادم، فقد قامت جريدة «الوفد»، بدلا من تهنئته بآثارة رعيه بأن نشرت تحقيقاً لزميلنا أماني زكي، حول صدور حكم بالإعدام عليه، وهل يتم تنفيذ سادام العفو عنه بسبب السن، وجاء فيه: «يرى المستشار زكريا عبد العزيز رئيس سادام القضاة السابق أن العفو عن مبارك بسبب الشيخوخة يعود إلى سلطة القاضي التقديرية ويكون ذلك بعد التفتيش بالتحكم، والقانون المصري لا يضع اعتباراً للموضوع السن بشأن تقرير العقوبة والرئيس القادم يملك حق العفو عن مبارك لتطوره الصحية ومصر غير ملزمة بالاتفاقيات الدولية الخاصة بإلغاء عقوبة الإعدام لعدم توقيعها عليها، ويتفق معه المستشار أحمد مكي نائب رئيس محكمة النقض وعضو المجلس الأعلى للقضاء - ويضيف أن مصر ضد إلغاء عقوبة الإعدام من حيث المبدأ باعتبارها دينية تستوجب القصاص، من قتل يقتل ولو عبو حين، وإذا صدر حكم بالإعدام للرئيس السابق يوم 2 يونيو القادم سوف يتم تنفيذه وعدم وجود قانون مصري يقضي بإلغاء العقوبة بسبب ظروف السن، وأيد المستشار وحيد محمود رئيس محكمة الاستئناف السابق الأراء السابقة بأن وقف حكم الإعدام بالقانون محدد باعتبارات تكون لسن 16 أو 18 فقط، وفيما عدا ذلك يتم تطبيقها، والى شيء من أمثاء لدينا، وماهي بيوت داي مقدما،

### أموال عز وآل مبارك المهربة

والى معارك طريفة ومأساوية في نفس الوقت عن أفراد النظام السابق، وأموالنا المهربة أو المنهوبة، فيوم الاثنين كان الموضوع الرئيسي في الصفحة الأولى في «اليوم السابع» - اليومية المستقلة عن تصريحات لسيدة الأعمال وعضو مجلس الشعب السابقة والزوجة الرابعة لأحمد عز، شاهيناز النجار، أدلت بها في اتصال هاتفى مع رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا خالد صلاح نفت فيه ما نشر على قائم تجميد الأرصدة طبقاً لقرارات الأوروبية الرسمية عبلة محمد فوزى في أحمد، وخديجة أحمد أحمد كامل ياسين، وشاهيناز عبدالعزيز عبد الوهاب النجار، وأوضاع المحكمة البريطانية أن النشرة البريطانية الرسمية والخاصة بتجميد الأرصدة المصرية التي بدأت تنفيذها في 22 مارس 2011 تنص على أن الصفحة السادسة أسماء زوجات أحمد عز الثلاث واحتلت شاهيناز النجار رقم 2 في تلك القائمة، كما أن هناك قراراً بريطانيا يرقم ثمانمائة وسبعة وثمانين صدر في 22 مارس 2011، ضمن الأسماء التي شملها هذا القرار اسم شاهيناز النجار، وهو

### بريطانيا تجمد أموال أسرة مبارك

ولكن في اليوم التالي مباشرة، ردت عليها جريدة «وز اليوسف» في صفحاتها الأولى، في تحقيق لزميلنا توحيد مجدي مدعوماً بصور المستندات وفيها اسم شاهيناز، وقال توحيد: «كنت وحدة تجميد الأرصدة الأجنبية التابعة لبريطانيا من واقع المستندات البريطانية وجود بيانات وأسماء زوجات أحمد عز الثلاث على قائم تجميد الأرصدة طبقاً لقرارات الأوروبية الرسمية عبلة محمد فوزى في أحمد، وخديجة أحمد أحمد كامل ياسين، وشاهيناز عبدالعزيز عبد الوهاب النجار، وأوضاع المحكمة البريطانية أن النشرة البريطانية الرسمية والخاصة بتجميد الأرصدة المصرية التي بدأت تنفيذها في 22 مارس 2011 تنص على أن الصفحة السادسة أسماء زوجات أحمد عز الثلاث واحتلت شاهيناز النجار رقم 2 في تلك القائمة، كما أن هناك قراراً بريطانيا يرقم ثمانمائة وسبعة وثمانين صدر في 22 مارس 2011، ضمن الأسماء التي شملها هذا القرار اسم شاهيناز النجار، وهو



الثقة بين العرب والإسرائيليين «في ظل استمرار الاحتلال بطبيعة الحال» وهذا الإعجاب والتودد للمفتي ليس في صالحه، ليس فقط لأنه يسبيء إلى صورته وسعته في الدنيا، ولكن أيضاً لأن المرء يحشر يوم القيامة مع من يجب، كما يقول الحديث النبوي، الأمر الذي يعني أن لعنة الزيارة لن تطارده في دنياه فقط ولكنها مرشحة للاحقة في الآخرة أيضاً».

### الكذب الذي استشرى في البلاد

وتوالت ضده الهجمات فقالت عنه زميلتنا مجله «صباح الخير» زينب منتصر في مقالها بساء «الأسبوع»: «ما قاله الرجل من تبريرات لا ترقى لإقناع الأبله، وهي لهذا لتدينه بحسب وإسناد قد تصفه ببدء «الكذب» الذي استشرى في البلاد وبخاصة بين أصحاب العمامة والذقون؛ يقول المفتي إن الدعوة كانت مفاجئة ولم استطع رفضها»، فهل هذا كلام يجوز تصديقه لمن يشغل المقام الرفيع «مفتي مصر»؟ وإذا كان الشيخ قد سلبت إرادته وتأهوت أمام دعوة «أبو مارتن» أو «ملك الأردن» أو «أمير قطر»، فكيف نقيم الأمر بالنسبة للرجل البسيط أو الجاهل أو صاحب الحجة؟! يؤكد المفتي أنه لم يبلغ لنقول له في النهاية يا شيخنا الكذب ليس له أرجل لكن له أعوان من الملوك والرؤساء العرب وقد انحزت لهم على حساب حق الأمة والشعوب العربية، أفق يرحمك الله».

### فضيلة المفتي هو من أساء للموقع

وقبل أن يعمل المفتي بتصبحة زينب وشفيق هجم عليه في نفس العدد زميلنا محمد السبسي حتى لا يتكرر له أي فرصة بقوله: «إنذا كتبت حقاً تريد مناصرة الفسطينيين فأجعل فضيتك فضخ العنصرية الصهيونية في الحائل الدولية، افضح التحليل السياسي الذي يمارسه بعض رموز النظام الفلسطيني الذين يستغلونك وأمثالك من كبار العلماء لتعريف الزيارات الطبيعية وترويض الناس على قبولها، باستدراج رموز الوطن لارتكاب هذا الفعل وجر الشعوب العربية نحو قبول الاحتلال والاعتراف بوجوده. لن نجد التبريرات، راجع موقف جيداً وتوقف عن إطلاق التصريحات، التاريخ لن يفرق إلا، ويمسرى الرسول تحت الاحتلال المسجد الأقصى لن تحترق الزيارات التي تجري بمعاينة صهيونية، أنت الآن أمام أحد أمرين: إما الاعتذار، وهنا سوف تحمك على الروس، وإما التنحي عن منصب حفاظ على جلال هذا المنصب الرفيع، أما موقفك الشخصية فانت حر فيها لا تحملها على دار الإفتاء».

أخيراً لقد جاء علماء المسلمين في مجمع البحوث الإسلامية على غير ما توقع، لقد توقع أن يكون موقفهم أكثر جدية بعيداً عن محاولات إسداد العاص من المنتصف، لقد جاء بينهم مقترح، رعية رحمة الله - بقوله: «هل كان يمكن عليهم أن يعرفوا أن فضيلة المفتي هو من أساء للموقع».

### خطأ أو إثم لا يليق بالعلماء الأجلء

ويبدو أن المفتي كما يقولون عنه، رجل برعة، ورزقه واسع، ولذلك تقدم في نفس اليوم - الاثنين - زميلنا بساء «الأخبار» عاطف زيدان ليحييه على فضله بالمقول: «المبر الذي سجدت جمعة لا يفتني إلا بد من يقانه في المركز الطيب العالمي الموجود فيه والديبلوماسية زيارات رسمية وزيارات خاصة حقاً، لكن لم نسمع عن شيء اسمه زيارة شخصية إلا من فضيلة المفتي».

لقد كان أجدي بالذكور جمعة التحلي بالشجاعة والاعتراف بالخطأ فرميا يخفف ذلك آثار الصدمة، أما أن يصبر ومستشاروه أنه لم يرتكب خطأ أو أمثا فهو ما لا يليق بالعلماء الأجلء.

لقد أجمع العلماء والساسة وحتى عامة الناس ان ما أقدم عليه جمعة فتح باب التطبيع على مصر اعيه، فلا يمكن أن نلوم أي مواطن مسيحا كان أو مسلما يسير على خطى جمعة ويقوم بزيارة القدس المحتلة بل الآن، ولن يختلف الأمر كثيراً إذا حصل الشخص على تأشيرة لدخول إسرائيلية أو تسهيلات وتسويق وحراسة إسرائيلية، ففي كل الأحوال تم إنهاء المقامعة والاحتجاج بالتطبيع، وساحم الله يا دكتور جمعة فقد أصبنا والقضية الفلسطينية في مقتل».

### المفتي يزور القدس والبابا يرفض!

وزاد رزقه أكثر وأكثر في اليوم التالي - الثلاثاء - عندما قرنته في «الحرية والعدالة»، زميلنا وصديقنا القوس الإخواني وعضو مجلس نقابة الصحافيين محمد عبدالقوس بالبابا شنودة الثالث - رعية رحمة الله - بقوله: «هل كان يمكن لمفتي المسلمين أن يذهب إلى الأرض المحتلة ورأس الكنيسة القبطية يرفض ذلك؟ الإجابة واضحة بالطبع، بدليل أن المفتي لم يخترق هذا الخطر طيلة عهد الخلع، ما عدا أن النظام السابق كان صديقاً للعدو الصهيوني، ويعني لو أن جمعة فعلها، ولكنه مكسوف من البابا شنودة بالدرجة الأولى، لأنه لو قام بالزيارة المرفوضة لرأينا على الفور مقارنة بين هذا الموقف المتخاذل، والصمود والصلاية والإصرار من الكنيسة على عدم الذهاب إلى الأرض المحتلة إلا بعد تحريرها، ولذلك أطلب من حضرتك أن تتأمل عنوان مقال من جديد، البابا شنودة والسد الذي سقط، وأقول للمفتي، يا أخي كسفتنا»، وحكاية أن البابا كسوفنا من زيارة إسرائيل أثناء حياة البابا، تذكرنا بأغنية الفنانة المطربة الراحلة فايزة التي قالت فيها عن عدم وجود كسوف بعد الآن، وهي تقول لامها: يا أما القرع البابا، يا أما أناديله، يا أما اعلى معروف، ما عارض فيها كسوف.

ولكن قد يرد المفتي بأغنية مضادة، من نوع، يا أما كرسي الإمام الغزالي ع الباب، يا أما أناديله ولا أزوح له، يا أرواح له ما عارض فيها كسوف، ترلم، ترلم.



وتبدأ أخرى، وهذا ليس افتتاناً ليهلما من جانب النائب العام، بل وفقاً للبلاغات ووقائع فساد ثابتة في حقها، ويرجع سبب تأخير إعلان هذه القضايا إلى إعطاء الفرصة الكاملة للمحققين لتأكيد مستندات الإثبات وقائمة البلاغات التي تشمل بيع ديون مصر التي تخص جمال مبارك تحديداً، مروراً بقضية الفساد الكبرى في البنك الوطني المصري الذي تم تقييم أسهمه بأسعار أقل من القيمة العادلة، لكي يشتري أسهم البنك جمال مبارك وعلاء مبارك وزوجته هايدي، وشخصيات أخرى مصرية وخليجية ليقوموا ببيع هذه الأسهم بأسعار مضاعة، وليحققوا أرباحاً بمئات الملايين، وهذه الوقائع في قضية البنك الوطني المصري هي التي منع بسببها ياسر اللواتي من السفر.

### جمال وعلاء لن يخرجوا من السجن

وهناك ملف كامل عن تلك القضية أعده هيئة الرقابة المالية، وينتظر جمال وعلاء أيضاً قضايا متعددة، خاصة بوقائع فساد أته على الرخصة، وبلاغات أخرى حول وقائع فساد مؤكدة مع بعض رجال الأعمال وفي عمليات تخصيص الأراضي، ووفقاً للقضايا التي سجدها النائب العام والكسب غير المشروع لمحكمة الجنايات، فإن جمال وعلاء مبارك أن خرجا من جحمة حسين سالم، فإن القضايا الجديدة كغيلة بابقاتهم رهن الحبس الاحتياطي، خاصة أن عقوباتها أكبر، ومن ثم فمن الخطأ أن يروج البعض أن جمال وعلاء مبارك سوف يغادران السجن قريباً، لكن حتى وأن حدث حقاً الأمر وخرج جمال وعلاء، وفي وقت شك كبير، فمن المستحيل أن يعيشا في مصر مرة ثانية، وحتى أن رفضا السفر للخارج فسوف ينتقلان من سجن إلى سجن آخر، وهو العيش في عزلة، ليس خوفاً من انتقام الشعب وإنما خجلاً مما ارتكبه من جرائم، وإن كانت المحاكمات الجديدة سوف تبقى الأخوين في السجن فترات طويلة أخرى، وأنه مهما كانت العقوبات والغرامات التي يمكن أن تؤدي إلى إصداره من مطامحك في مصر والتي تم تكوينها بطريق غير مشروع فإن هذه ليست إلا اللذذ المسير بما مره به جمال وعلاء مبارك من أموال تقدر بعشرات المليارات إلى الخارج، وهذه الأموال لا يعرف حجمها إلا جمال وعلاء وبالتالي فمن الخطأ السماح لهما بأي شكل، وفي أي وقت بالسفر إلى الخارج بعد انتهاء العقوبات إلا بعد استرداد هذه الأموال المهربة، وأن كانت هناك صعوبة إلا يمتد ذلك إلى أموال جمال وعلاء في شركات أوف شور، والتي لن يظهر فيها بأي حال من الأحوال اسم جمال وعلاء، لذا هناك من ينادي بمحاصرة رجال جمال الذين يعيشون أحراراً في مصر ويعرفون مصادر ثروتهم بالكامل، بل ويعرفون أين هي في الخارج، لأن من هؤلاء من كان يساعده، ويقوم بتحصيل المعلومات نيابة عنهم، بل ومنهم من يعرف تفاصيل أموال ومناشيق جمال وعلاء في شركات أوف شور بل ويديرن أموالها حتى الآن في تلك الشركات والصاديق».

هذا أبرز ما جاء في تحقيق غالي، وهو يحثي على معلومات مسبقة، مؤداها أنه لن يتم الإفراج عن مبارك وابنيه حتى وأن حصلوا على أحكام بالبراءة من التهم التي يحاكمون بسببها، لأن ذلك هناك اتهامات جنائية جديدة تستدعي محاكمات أخرى.

وما لم يقله غالي، أن الإفراج عنهم سوف يؤدي إلى اضطرابات أو ثورة جديدة بالإضافة إلى قضية أخرى، وهي، فلنفرض صدور حكم ضد مبارك في قضية قتل المتظاهرين وبالتالي إحالتة إلى السجن مدى، وهو ما استبعد أن المحاكمات الجديدة، تقتضي نقله من طرء إلى القاهرة الجديدة، على عملية قد يقول الأمن أنه لا يمكن تأميمها، وبالتالي لا بد من يقانه في المركز الطيب العالمي الموجود فيه الآن، وأكاد أسمع همسا يقول له مناشداً - أبوس أبك، موت وريحنا. هذا والله موفق والمستعان.

### اتهام المفتي بعدم الخجل بعد وفاة البابا شنودة

والى المعارك التي لا تزال مشتعلة وتسبب فيها المفتي الدكتور الشيخ جمعة بسبب نهابه إلى القدس وتبريره لفتلته الفجائية بطريقة فيها بالوقف لاستهانة بالناس وعقولهم، فلذلك لا يمكن أن يجب أن يواجه بها الملحق ولذلك قال عنه يوم الاثنين زميلنا والكتاب الإسلامي الكبير فهمي هويدي في «الشرق»: «حين زار مفتي مصر القدس فإنه أهان نفسه كواحد من أهل العلم وأهان دار الإفتاء التي يرأسها، وأهان المؤسسة الأزهرية التي ينتسب إليها، وأهان البلد الذي ينتمي إليه، وحين عاد من زيارته وحاول أن يبرر فعلته فإنه أهان أيضاً عقولنا وأفترض فينا البهارة والسبابة، ذلك أنني استغرب على رجل من أهل العلم أن يدعي أنه بزيارته أوصل رسالته المقدسية الداعية إلى إلغاء المسحوق الأقصى من مخبطات التهود، وكان التحق في ذلك «الاكتشاف»، الذي أفرد به المفتي كان لا بد له من أن يذهب بنفسه إلى المسجد الأقصى لكي يشاهد بعينه ما يجري هناك، من ناحية أخرى، فإن القيام بمثل هذه الزيارة لا يدخل في عمل المفتي حتى أزعم أنه بعد تجاوزاً من جانبه أساء فيه إلى دار الإفتاء، التي لم يقل أحد من من شأنتها أن تمارس الاجتهاد السياسي في الأمور العادية، فما بالك بقضية معقدة فمثل فيها رجال السياسة، ولايسف فإن الزيارة لم تمثل صفحة سواد في سجل الرجل بحسب ولكنها باتت أيضاً صفحة سواد في سجل دار الإفتاء التي يفترض أن تنأى بنفسها عن التواطؤ في مثل هذه الأفعال».

كما بدأ الأزهر صغيراً في هذه الزيارة حتى تجاهل المفتي رمزيته، فإن مصر التي بعد المقتي أحد واجباتها بدت فعلة أيضاً، لقد استغفنا الدكتور علي جمعة وافترض فينا البهارة حين قال بعد عودته إن زيارته كانت شخصية وأنه لم يكن يمشل دار الإفتاء أو الأزهر، وأغلب الظن أنه كان يصحك علينا ويقترض في بيتنا السذاجة حتى قال أنه لم يخالف الشرع أو الدين، وكان المطلوب أن يكون هناك نص من القرآن والسنة يمنع زيارة القدس المحتلة.

ان «الطبعين» وحدهم رحبوا بها واعتبروها عملاً شجاعاً وخطة ببناء لتعزيز







## حين يكون النقد الفني كذبة:

# طواويس الكلام تضيع طريقها في متاهة الفن

فاروق يوسف \*

فيما أنا أكتب عن الرسم، غالباً ما أتساءل: ما الذي أنا في صدد فعله؟ بالتاكيد لن يكون الإعلان عن شغفي بالرسم نافعاً، لن؟ لن! ياخذني الغرور فأقول: للرسامين الذين أكتب عن رسومهم، سي توصلني على سبيل المثال ميت منذ أكثر من سنة، في حياته لم يقرأ سطرًا مما كتبه عنه بالعربية، الكثير منهم موتى، أولئك الرسامين الذين كتب عن رسومهم، أما الأحياء فأننا في شك من أن فرجه بما كتبت سيودم طويلاً، كل ما يهنئي: أن أكون موجوداً في ذلك مسالة شخصية، يصبح هدف الشغف به مجرد خرقه سائبة، ما من معنى للتكويح بها، ما من أحد ليقتد، كل ما يهنئي: أن أكون موجوداً في ذلك الشغف، مثلما أنا موجود في شهوة الحياة، ما يجعل الرسم متعة أكثر انني بعد كل هذا الزمن الذي قضيناه وأنا أتأمل الرسوم صرت على يقين من أن أية محاولة لمتدجحه (أقصد الرسم)، قولته، استنباط قوانين شكلية له، حصره في مناطق نفوذ بعينها، رسم خرائط للطرق التي يمر بها، تجهيزه بدافعات عدة سلفاً هي نوع من ترويج اللغواء، الرسم في حقيقته فعل عيني لا تترجى منه إلا إقامة عالم وهمي جاف ولعالمنا، حتى وهو يستعمر من علمنا مقتنياته فان الرسم لا يصلح للحكم إلا على جمالية مقترضة، باعتبار الذي يجعل من أحكامه مادة للخلاص البصري والتخلص من أية مسؤولية عما نراه وأقبعنا، لا يصلح ما يظهره الرسم من المشجرة مقياساً للحكم على جمال تلك المشجرة. وبقية مودرنان انحازت الى الرسم وما من أمل في اعادتها الى الطبيعية.

واقع الرسم هو خياله.

أنا أكتب إذا عن خيال ذلك الواقع.

بعيدا عن الكتابات التاريخية، هناك من يرى في ما يكتب عن الرسم نقداً فنياً، ساكون صريحاً لأعترف أنني لا أفهم ذلك المصطلح، أقصد (نقد فني)، هل المقصود به تقييم العمل الفني والحكم عليه سلباً أو إيجاباً؟ من أين تندبع وجه النظر التي تضع الوقائع الفنية في أمكانها المناسبة؟ وهنا ينبغي أن نتساءل عن تلك الأماكن المناسبة، ترى كيف يمكننا أن نكون على يقين من أننا قد اهتدينا فعلاً إليها؟ قبل الرسام ومع بعد، ولكن لهذه المهمة من معنى؟ يخيل إلي أن الناقد، وهو مفهوم مجازي بالنسبة لي على الأقل، أشبه برجل تنحصر وظيفته في عزل الفاكهة التالفة والعبادها عن سلال الفواكه. في هذه الحالة تكون عيون الرسامين مصوبة إلى يدي ذلك العارف، الخبير، صاحب الأنف العبقري والعينين الملمحتين، يا ليويس، وأنا أؤذي وظيفة، يمكن أن يقوم بها أي إنسان آخر. كان وهما إذن، حين اعتقدت أنني قد غادرت صرح المشجرات العائمة، اللغواء، شيء من هذا أكثر من خمسين سنة، الحقنة، شيء من هذا يحدث كل لحظة، هناك من يوهم الآخرين بان لديه القدرة على تمثيل العمل البريء من العمل الجيد، ويسعى ما يقوم به نقداً فنياً، ويتميز عن الآخرين، الذين ينظرون إلى عمله ببلاهة واحترام، بأنه ناقد.

النقد الفني كذبة، صدقوني.

في كل ما نفضل نحن نروي حكاياتنا الشخصية.

الفاشل من بيننا هو من يبني محايداً، موضوعياً ومنعفاً ربما لم ير، غير أنه لن يكون منصفاً، لا مع نفسه ولا مع الكتابة ولا مع الآخرين ولا مع نتاجهم الفني. الكاتب الذي يصف ويمدح (يهجو أحياناً) ويعبر عن نشوته ولوعه وتأثره هو في الحقيقة ليس ناقدًا، حسب التصنيف الأدبي. هو رجل قرر أن يكون ملحقًا بالعمل الفني، أن يتبع خطى الفنان، يبحث في آثاره (وأيضاً عن عثراته في بعض الأحيان). لن يكون ما يكتبه سوى فقرة تسعى إلى أن تندس في كتاب الفنان. وهي الفقرة التي لا يحتاج إليها الفنان دائماً. الوافي وينسأها، من المؤكد أن ما نستعيره من الفنان أساسي في فهمنا لما يقوم به، غير أن تلك الاستعارات لا تعني بالضرورة أننا نسير معه على الطريق عينها. للفنان متهاته، وهي كون شاعر، دروبيا تتشكل في استمرار، كل خط، كل مساحة لونية، كل شكل هو درب جديد يضيف إلى تلك المتهاة معجزة جديدة من معجزات الضياح، لذلك فان المشي وراء الفنان واقتفاء أثره قد لا يعني سوى أمر واحد: المجازفة في عدم العثور عليه وأيضاً مغادرة أنفسنا.

يمكننا أن نمسك بالفنان جيداً، لكن في حالة واحدة: حين يموت أو حين يكف نهائياً عن الرسم، حتى هذه الحالة ليست مسلمة. هناك من الفنانين من لا يزال عصياً على الاستلقاء على طاولة التشريح النهائي: فيلاسكو، فستنست، بيكاسو، شاكرا حسن آل سعيد، تورتور، توميلو، جياكوموتي وتشيلدا، هناك آخرون طبعاً. ولكن هل تشكل مسالة القبض على الفنان حدثاً ضرورياً؟ اعتقد أنها كذلك على المستوى التاريخي، هناك نزعة مريضة لأسلية الفنان، نزع تجربته من اطرافها الحيوي وتنميطها، باعتبارها درجة من درجات السلم الذي يرتقيه النحوت الفني. لا معنى مفردة من نوع (النحوت) في الفن، فمسألة الفن لا تقيم في تطور، بمعنى ضمه إلى الأمم، بل في تغيره، في مزاجه المتقلب، في قدرته على أن يواخي بين تناقضاته غير المتوقعة، وحتى السلم الذي سيق لي وأن ذكرته فإنه كيان وهمي لا وجود له. لقد اخترع غير المعنيين بالأمر درجات ذلك السلم وصاروا يشيرون عليها صعوداً، «إلى أين»، «ربما يصيرح الفنانون بغضب وإشقاق.

ربما علينا والحالة هذه أن نتوج القارئ ملكاً للعبة كلها. حين أكتب عن الفن، فأننا بالتاكيد أكتب للقارئ الذي أتمنى أن أتصل إلى أفأسه وهي تتقاطع مع كلماتي، مثله ساكون في تلك اللحظة من غير صفة مسيحية، ستكون عابرين النقا في عربة الطار، وسمح أحدهما للأخر بالعبور قبله، ليتكتشفا بعد ثوانٍ انهما يجلسان في مقعدين متقابلين تفصل بينهما منضدة خشبية، نسي أحد ما عليها كتاباً، اكتفى أحدهما بالنظر إليه من غير أن يعرف أن مؤلف ذلك الكتاب هو الرجل الذي يجلس أمامه.

علاقتي بالفن هي أشبه بعلاقتي بذلك القارئ.

علاقة جوهريه، غير أنها لا تدعي معرفة الغيب. يبقى الجوهر نوعاً من الغواية المرحاة. قليل من العذاب ضروري لكي تتسم تلك العلاقة بقدر من الانصاف، في كثير من الأحيان يعذبني سؤال من غير



لوحة لسي توميلي

نوع: هل كنت محققاً في ما قلت؟ لا من أجل الفنان الذي أكتب عنه، بل من أجل القارئ الذي أكتب له. غالباً ما تكون الكتابة مادة للتضليل والغش والمناورة، الكذب يحيطان من كل الجهات، النفاق يرافقنا من صباح الدبكة إلى أن تتأهب زهرة عباد الشمس، نحن مولعون في اختراع المكائد لأنفسنا قبل الآخرين. بالنسبة للكثيرين فإن الحق، وهو قيمة تجريدية غامضة لا علاقة له بالحقيقة، ولأن الحقيقة حالة أوجه، بل وأيضا مائة شريفة لانتقاج الجمل الألهي المصرية في أوروبا، يعمدون إلى استعمال أساليب القصد صان الكثيرون كواجب بلاغي من شأنه أن يقول كل شيء من غير

\* شاعر وناقد من العراق

محمد المحسن \*

يبدأ النحت لدى -حلمي الناجح\* من لحظة منفذته من عقال الزمن، بل من لحظة الهام بصري ليعاقلها ولا ينتهي إليها، ذلك لأن هذا النحات لا يلتفت إلى الورا، لأنه يدرك أن ما علق بروحه من الطبيعة يكفي يده غذاء لتلهمه في الأوقات العصبية. ومن هنا، فهو يتربح منحواته لعنادها، مجزأة، غير قابلة للوصل ولكنها ما خلقت إلا لتعاني وحدتها، ولتقاوم شظفها، متماهية مع زهد نحاتها.

أليس هذا هو قدرها: أن تمشي مع مبتكرها إلى الحافة، هناك حيث تحسن لحظة انفصالهما، النحات عن منحواته، المنحوتات عن نحاتها. ولأن هذا النحات لا ينظر إلى النحت من جهة أسلوبية إلا بما يخبئه خيال يده من مفاجات سلوكية فإن الأسلوب بالنسبة إليه لا يحل أية مشكلة وجودية من مشكلاته، ومن اليسر على نحات على شاكلته أن يفلت من الأسلوب، ف(حلمي) لا يباشر النحت باستخدام من يعرف، بل يباشره باستغائة غريب لم يعد الفضل يخيفه، هناك نوع من التشبث الكامن تحت قشرة هذا الترف، تشبث بما هو قابل للزوال من الفكرة، فكرة الجمال التي ترعى استفهامها صورته -حلمي- يروحن الجمال من خلال دفع الأشكال إلى مواجهة أبعادها الروحية المستتر، إنه يوجهها بالنسيان ليمتحن الجزء الذي لم يتعرض للشم منها. خطيبته التي ترافقه أينما مضى.

منعته أن يرى، لكن ما الذي يراه هذا النحات المفرط في انهغاسه المتعوي؟

يروحن الطبيعة. حلمي وهو يسعى إلى ارتجال الجزء اللاصق به منها، ذلك الجزء الغالط من هيمنتها، السابح في فضاء حريته كما لو أنه يستعيد هيأته مفرداً، ليستعرض انسجامه الكوني، نفوره وهو نسج ذاته مما يجعله مطح اهتمامنا البصري، كأننا لم يصنعه انجذابه الجمالي إلى المحيط، بقدر ما هو يدور في فلك ذاته، استقلالية الجزء هذه تسمح -لحلمي- بإطلاق العنان لخياله يده وهي تشبث الكون، فهو يقبض من الطبيعة ولا يعطيه تصورياً، إنه يسئل من نسيجها الخيط الذي يظنه عصيباً ليباشر به تشبيهاً طبيعة مقابلة، وهي طبيعة نائمة، طبيعة تنسج عناصرها من مادة مضادة، مادة هي الأشد عصياناً للآلفة، ومع ذلك فإن -حلمي- يجذبها ببراءته العفوية لكي تشاركه تأليف نسيجه الإقاعي، غير أن السري في هذا الرضا يكمن في التماهي الروحي بين النحات ومفردته، تلك المفردة التي لا يعوق شكلها حريتها في التشكل من جديد دائماً.

في بيته المرتب بشكل أنيق، محترفه الضيق يقطع -حلمي- صلته بالعالم الخارجي، وهو على أية حال لا يغادر بيته إلا قليلاً، للتلصق أو لرؤية صديق نادر، أو لشراء مواد أدوات للنحت، هناك نوع من الانضباط في حياته، انضباط لا يخلو من رغبة تاملية في الإختلاء بالذات، والتشبع بترف يهبط من الجدران المزدخمة بالرسوم، هناك حيث يقيم عالمه الذي يستأنف سعته كل لحظة. عزله هذه هي المكان الأمثل الذي يساعده على استنراج كل الجناح المفقودة: الوطن، الطفولة، الأصدقاء الطمانينة، المسرات، العائلة، رفاق درب النضال (ناشط في صلب الحزب الديمقراطي التقدمي).

هذا البرع وجد في النحت القوة التي تملئ عليه معنى افتراضياً لكل فتنه عصية على الحضور المباشر، معنى يظل صمته الطويل والوحش ألفة مفردة، ألفة تعيد له طيب مسحورا بلعبته، لقد عثر في عزله على الخيط الذي يقود خطاه في طريق لذة ذاتته، كما لو أن نشوته تصنع نسيجها من مادة ذاتها، إنها لا تستعبر حطبتها من أي مكان متنع ومهمة كانت فتنته البصرية ساحرة، كأنه قفر في لحظة زرقعة من الإقاع المنسجم ليضع إيقاعه الشخصي بأجزاء مقطعة باضطراب.

-حلمي- النحات العتف على ذاته، هناك وجهه

## بصد بنية الوضعيات في مجموعة «دموع فراشة»؛ البداية والنهاية في القصة المينمالية

إبراهيم الحجري \*

يخلص الكاتب حميد ركاطة نوع القصة المسمى «صغيرة جدا»، ويعلم أنه لا يجد ذاته إلا هناك ترميزاً لا تحسيرا لأن الكاتب لا يمكن، مهما اجتهد، محاصرة مقومات نصه في حدود ما، أو تجهيز قالب مسبق المقاس لأفكاره، أو اختيار النوع حتى، وإلا فإنه لن يصح كتابها، بل مهندسا معماريا. فإذا كانت نصوصه، كما يبدو لنا ذلك من خلال هذا المنجز، أو كما يبدو للكاتب، أو كما يخيل للقارئ قليل المعرفة بحدود النص وامتداداته، فإنها على مستوى الحجم الحقيقي من حيث تتناسل أفكارها، وامتداد أمكنتها وأزمئتها، يبدو أكبر بكثير من الحجم الفيزيقي الممدد على الورق، غير أن الأساسي هنا هو الاشتغال المتوازي على النص القصصي بين البات والمتلقي، والاشترار بينهما معا في تأسيس خطابه ودلالاته، الأول يلمح ويؤشر، وتطلق فلاشبات، والثاني يؤسس ويؤول، ويمتخ النص خجمة الحقيقي، ويملا البياضات.



وهذا يعني أن النص القصصي القصير هو نص مختزل، أو كروكي، أو تداعيات مبثورة الأجزاء تحتاج إلى من ينحها هويتها المفقودة على مستوى التأسيس، لنقل، بناء على هذه، إن النص القصير هنا مرحلة تجريبية من صيغ متقدمة على مستوى الاشتغال الواعي على النص القصصي بصفة خاصة، والنص السردي بصفة عامة، استجابة لإكراهات عصر السرعة، ومشاكل التلقي، وتحويل طبيعة النشاط وتبدل آليات التواصل للقراء... وإذا ما وضعنا تجربة القاص حميد ركاطة في سياق التجارب المترامية، منذ بداية التسعينيات بالمرغ، نجد أن صوته يمتاز بخصوصية قلما نجدها لدى جيله من كتاب هذا النوع السردي، وهي الاشتغال الواعي على البداية والنهاية في النص القصصي، فبدأ، أحيانا، بشكل ملحوظ، أن يهيكل النص كله يتأسس على مكونين هما «بداية النص» أو الوضعية البدئية position primaire، ثم نهاية النص» أو الوضعية الختامية position finale، ويخلص الفارق بينهما «بين النص»، وكلما فصلت بينهما بعض الجزئيات المهددة أو التفتيتات الموحدة، وإن أتت، فهي مجرد ديكور تهيئني للنهاية المحسنة، وإذا كانت البداية، في هذه المجموعة (دموع الفراشة) تبين غالبا، للحكاية لحظة استقرار وهود وتوازن حالة توازن» عكس البنية التأسيسية للنص القصصي المبني بداية على «حالة نقص»، فإن الوضعية النهائية غالبا ما تكون حالة «نقص»، لتتمتص هذه النهائية من المتواليات بل النصوص القصصية الواردة بهذه المجموعة، الشيء الذي جعل خطاب المفارقة طابعاً مؤسسا للنصوص، وجعلها، لأن البداية تستدرج المتلقي أو تفرده، أما

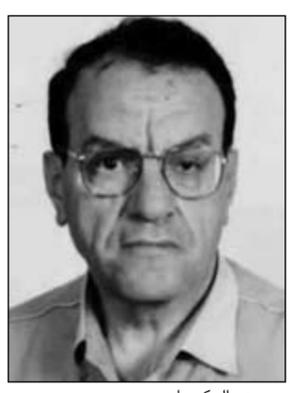
## الغابة، فتترك الأثر والانطباع لدى القارئ بأن ما قرأه جيدا، والأعمال بخواتمها كما يقال، وإذا كانت أغلبية المنجزات القصصية تنهي النص بخاتمة مفتوحة، فإن حميد ركاطة يفضل أن يعلق الأحداث بنفسه، وينهي فرصة التخيل أمام قارئه، البداية تورط المتلقي في النص وتقوده إلى اكتمال مغامرة التلقي، ثم تغلق عليه الخاتمة ما تشاء، وقديما قال أحدهم: «إذا أحسست وأنت تكمل كتابا أنك فارقت صديقا حميما، فأعلم أنك قرأت كتابا جيدا».

وبين البداية والنهاية، هناك عمل صغير، وهو وضع القارئ في دوامة المفارقة بين بداية متوازنة ونهاية صادمة تشف ما توهمه القارئ من خلال مؤشر الوضعية البدئية، وهذا هو الأساس الذي ينطلق منه المنجز القصصي، حيث الغرض هو تشويش اليقينية في عقل القارئ ودفعه إلى التساؤل وإعادة النظر في الديبجيات اليومية الملحوظة، ويؤمن بها بشكل أعمى، لتلتقي الأطروحة النصية بالطروحة الدلالية، الأولى تروم الاشتغال على ما حاسس تجريبيا شكلاني، والثانية ترسخ وصفا قائما، وتنتقد بشكل ضمني، ذهنيات قائمة على الزيف والتناق والتناق واللامتناسات لنتائج الوهم؛ وذلك ما تعبر عنه تلك العين الدامعة التي اقتاضت بسببها بركة من الحزن، وهو ما تشير إليه أيضا دلالة العنوان، ولو أن الشخص استبدلت، وفق منظور ساخر، إلى إفراسات واهنة لا قدرة ولا حول لها سوى إدرات الدموع واللامتناسات إلى الحزن والألم. وإذا كانت الأطروحة الشكلية تتجلى في التركيز على البداية والنهاية وخلق المفارقة بين حدتها، فإن الأطروحة الدلالية تجد تجليها الصارخ في اهتزاز نفسية الشخصيات، وانكساراتها، بل وجونها إلى البيئات الخائبة، لظهور لذات شاردة ولو من خلال مباحثة اليومية الملحوظة، والقوالب الصارخ بقبوها الفكاكية التي تحكم قبضتها على أحلام الشخص ومطامعهم التي لا تجد ضالتها سوى عبر الأعلام والتخيل والاستيهام، يقول الراوي: «صنوبه يتملى خسة في مؤخرة العاهرات أثرت ضد زويعه كبيرة، فأحسنى المؤامرة في فجان قهوة مع دخان سجانر مستوردة، وبقايا صور جريدة بدون سكر، وغادر المقيم سريعا».

وإذا كانت القصص في هذا المنجز قصيرة جدا على مستوى الحجم، والنجلي الساجت قولاته التواردة حشوا، فإن في ثناياها مداخل صارخة تتامل الذات وتتساءل وتنقل من مفارقة إلى أخرى، ومن مسرة إلى حزن، ومن مكان إلى آخر، راسمة بذلك حدود العالم، وحجم الكارثة التي حلت بالإنسان فيه، وفوضى الانحدار التي عصفت بالقيم الرفيعة، وطوحت بها خارج الحدود.

\* ناقد من المغرب

## «ثورة 25 يناير من الاعجاز حتى الشيطنة» لـمحمد عبد الحكم دياب: تحليل الثورة ونقد اعدائها



لندن - من حسام الدين محمد:

صدر مؤخرا كتاب محمد عبد الحكم دياب «ثورة 25 يناير: من الاعجاز حتى الشيطنة»، وهو يقدم مجموعة كبيرة من مقالات الكاتب الصحافي المصري المعروف نشرها جميعها في صحيفة «القدس العربي» على مدى ثلاث سنوات وتتناول جميعها تحليل الشأن المصري منذ مقاله العتونة والذين يكاد يبتئها فيما بالمال الذي ستصير إليه مصر من ثورة وصولا إلى امكانيات الثورة المستفحلة، والتي يقول في آخرها: «إن الثورة الحقيقية هي التي تلبى مطالب التغيير الحقيقي الصعب أن على الشعب، وعلينا في هذا الطرف الملونة اي المضادة، فهل فعل؟» تناولت مقالات محمد عبد الحكم دياب كل الموضوعات التي شغلت الشارع المصري واعملت في قلوب النخبة المصرية والعربية وضمانتها من قضية التوريث وأشكاليات التغيير ودور أجهزة الشرطة والأمن والانتخابات وتزويرها والجرائم ذات الطابع الطائفي مروراً بالثورة التونسية على الوضع المصري والعربي ويهجو الثورة المصرية وسقوط مبارك كما تناولت مقالاته تحليلات للثورة وقلقا وحديا جديا. وكما كان الكاتب جريئا في التعامل مع النظام المصري ورموزه فإنه لا يتراجع بعد الثورة عن الاستمرار في النقد للمجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية، متابعاً خطوة بخطوة تفاصيل تطورات الوضع في مصر يتأثراته السياسية والديبلوماسية وبمغالباته.

على امتداد مقالة لا يختلف خطاب دياب قبل الثورة عنه بعدها فقد استمر في الويلية نفسها من خلال نقائته السياسية والقومية هي البوصلة التي يتحرك ضمنها فهو دائم التردد لأي خطر على الثورة وخصوصا من الأدارتين الأمريكية والإسرائيلية، وهو أمر يستعزق في مقالاته منها «الإدارة الأمريكية تدعي دعم الثورة بالمال والتدريب والإعلام»، و«أمريكا العلمي وانتهاك الاعراض»، وكذلك ظاهرة المال السياسي التي حللها في مقاله «المال السياسي والتأهيل الاجتماعي بهما سقم قاتل يهدد الثورة» وغير ذلك كثير.

كتاب محمد عبد الحكم دياب هو بانوراما متحركة لتحليل المجتمع المصري والأحداث السياسية والاجتماعية الدائرة فيه، يتميز بعقده وباطلاعه التفصيلي على دقائق الأمور وباشتباهه في فهمها.

يشكل الكتاب كما تقول مقدمته وجهة نظر شبه كاملة عن الثورة «بدا من قبل لحظة الاعجاز حتى الانكشاف السياسي لسياسة الشيطنة والإدانة وبت الكراهية ضدها».

لعبت مقالات محمد عبد الحكم دياب دورا مهما في الثورة المصرية لأنها كما يقول كانت في بدايتها محاصرة إعلاميا وصحافيا في الداخل، وكان لا بد من المساعدة في اختراق ذلك الحصار، وتشكلت غرفة عمليات اعلامية وصحفية للتعامل مع الاعلام الناطق باللغة العربية والانجليزية في لندن والعربية والانمانية في برلين».

ويشير الكاتب في مقدمته الى ان الثورة واجهت تحديا من جانب شبكة جماعات المصالح ورجال جمال مبارك ومرشدي مباحث امن الدولة «بانتميتهم المالية السوداء في بريطانيا وأوروبا»، ويهجم الكاتب في مقدمته أحداثا للمعتزين المصريين بلعب دور مضاد للثورة لأن «بما امتحت الدولة»، برأيه استطاعت اختراق جماعات النشاط الالهى المصرية في أوروبا، بعد أن تحولت السفارات المصرية الى مراكز امنية ترصد تحركات المصريين وتلاحق وتطارد العارضين منهم.

والغريب في الأمر ان أولئك الطغاة الصغار الذين عملوا على تهديد المصريين ومراقبتهم تحولوا، كما يقول دياب، الى «شوار يرايدون على الثوار الحقيقيين وصلوا وجالوا في الفصائيات».

كتاب محمد عبد الحكم دياب سفر ثمين لكل المهتمين بتاريخ ثورة 25 يناير المصرية وتحليلات الكاتب المهمة وانحرابه في العملية الثورية.

## هذا التلفزيون... شي يكوي وشي يبغ

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

كثيرا ما كان يردد ويقال لنا بأن الإعلام العمومي في المغرب خارج وصاية وزارة الاتصال وخارج نطاق الحكومة، ولم يكن العبد يدون يأخذ بأخذ الجهد هذا الكلام، بالرغم من أننا نحن المهتمون بالإعلام السععي البصري في هذه البلاد، كنا نؤكد دائما على أن وضع الإعلام العمومي بالمغرب يحتاج إلى إستراتيجية واضحة مدققة وحاسمة، وكانت لنا قاعة راسحة خيرا بها طيلة عقود بأن سلوك الدولة في علاقتها بهذا القطاع هو أن يظل قلعة من قلعتها الحصنة ويظل بالتالي إعلاننا في يد المخزن كأداة من أدوات الدعاية في أحسن الأحوال، والدليل على ما نقلوه وسبق وقلناه، هو أن خمسين سنة مرت وأكثر، ولا زال هذا الإعلام العمومي يجر أعطابه ومطباته.

حتى استيقظنا على وقع قرع طبول هذه الحرب الطائفة التي اندلعت اليوم بمجرد خروج دفاتر الحملات إلى العلن، وهي الدفاتر التي تنظم سير مرقف الإعلام العمومي وتضبط العلاقة فيما بين المتدخلين فيه، ووزارة الاتصال وسؤولي ومدراء قنوات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية وقناة دوزيم صورياد، والهيئة العليا للاتصال السمعي البصري ونقابات السععي البصري والسمعي ومجيبات المجتمع المدني ومختلف الفاعلين فيه.

وقهنا واستوعبنا بأن هذه الهجومات المنسقة على دفاتر الحملات وعلى بنودها ومقتضياتها تؤثر على أن هذا التلفزيون لا زال يتكالب عليه المتفردون والمستفيدون من ريعه حتى يومنا هذا، ويبدأ بشكل لا يدع مجالاً للشك من خلال الحملة المنظمة والمنهجية التي تسيرها الجهات الممولة وتوظف فيها مختلف الأساليب والإمكانيات التي تتوفر عليها، وتشد لها صحافييها وميدياها وبخريجات مخدومة، أن الفساد والزيف الذي لطالما خردنا ليليب قطاع الإعلام العمومي لا زال مستمرا بشتى الطرق والأساليب والتخريجات المتحكم في توجيهها وتوقيتها عن بعد.

طبيعي أن تتحرك الجهات الممولة التي تستفيد من قلاع الربيع من ضمنه الربيع الإعلامي، كلما أحسبت باليساط بسحب منها وكلما أحسرت ارتجاج واحتزاز الأرض من تحت أقدامها، مفهوماً من عقود أن الجهات إياها التي تقسم فيما بينها كعكة التلفزيون أن تدافع عن امتيازاتها ومصالحها التي رامتها طيلة عقود بتفنها وتغلغلها داخل هذا القطاع.

إلى درجة أنها بسطت سيطرتها وأحكمت قبضتها على كل مفاسل ودوالب القطاع، ويعصب إن لم نقل يستحيل على أي أحد يتحمل مسؤولياً ما داخل القطاع أن يجرّد على سرب هذه الجهات الممولة، أو يجرّد على المراجعة بما عكست توجهاتها ومصالحها. لأنه ببساطة اللعبة أكبر مما قد يتصورها البعض. هناك اليوم من هم رهينة لا حولة ولا قوة لهم.

وقهنا يتصطب بالثقة الثانية شاخصا للعيان، بكل وضوح ولا لبس فيه، لا زلنا جميعا نتذكر مطلع سنة 1989، حيث خلفت القنطرة الثانية من خواص ويمباركة من الملك الراحل الحسن الثاني، وسميت قناة «دوزيم» المغرب الثاني المغرب الأخر آنذاك، وأيام

## شهرين اعتقال

يارا بدر \*

زمان كان خط تحرير القناة الثانية متميزا وجريشا، مع صحافيين نذروا كل جهدهم وطاقاتهم وكل حياتهم لخدمة مهنة الإعلام بحب ورفق، منهم من دفع الثمن لجرأته ولقناعاته واختياراته الميدنية، دفع الكثير من خيرة صحافيينا ثمن الحرية في صنع الخبر وحدث الساعة، وتقديم الحقيقة كما هي دون أصباغ ولا توشاش ولا مساحيق، ومن الصحافيين الأوائل والمؤسسين لتجربة دوزيم من وضع في الرف وتم تمهيشه، وأصبح من الموظفين الإعلام رغم انه وبالرغم مما قدمه من تضحيات جسام ونضالات في سبيل وهج الصورة التلفزيونية في المغرب.

وبدهشة البدايات الأولى والحلم الساكن في دواخل الصحافيين المناضلين من أبناء هذا الشعب الذي طالما تمنى وحلم بأن تكون له تلفزة تشبهه وتعبير عن طموحاته ومطالبه المشروعة، استطاعت آنذاك القناة الثانية أن تدخل مفاهيم جديدة في اللغة الإعلامية، ليحتل المغرب من وضع إعلامي معين إلى وضع آخر، من أجل التغيير ورفض الوضع القائم، السياسي والاجتماعي والحقوقي والصحي والتعليمي، المزري والمتردي في تلك الفترة أما اليوم فالواقع معروف وباد للعيان.

ويا سبحان مبدل الأحوال، بعد مرور أكثر من عقدين من الزمن عن ولادة تلك التجربة الإعلامية المتوجهة، حيث جرت مياه كثيرة تحت جسر القناة الثانية وقلبت كل التوجهات رأسا على عقب، نرى ونسمع ونقرأ ما يبديج اليوم بعضهم ممن كانوا حتى وقت قريب يحاربون هذا الخط والتوجه وبلا هوادة، يتباكون اليوم من مصير القناة الثانية وعن الهوية التي ستضع بدياتر الحملات التي وضعتها الوزارة الوصية وصادقت عليها الهاكا وأشر عليها حكما الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بعد أن مرت بالجلسات الحكومي والأمانة العامة للحكومة ونشرت بالحري الرسمية، إن حبل الكذب قصير، وإن تغيير المواقف والقناعات التي سبق أن طبقها بعضهم واستمات في تنفيذها والدفاع عنها، لا يمكنه أن يحدث بين قطاع وضاحا إن لم يكن هناك ضغط وتوجيه، بل إن لم يكن هناك الإلزام وإكراه من الجهات إياها.

إذا كان الإعلام العمومي المتعارف عليه في كل بقاع العالم هو خدمة عمومية للمواطن الذي يؤدي الضرائب للدولة والذي يعطي المشتغلين فيه أجرتهم في آخر الشهر ويعطي لسؤولي هذا الإعلام ومدرائه الأجرة في كل آخر شهر، زيادة على ما يستفيد منه المتفردون فيه من تعويضات خيالية وعلاوات مكلفة، فإنه ليس من حق أي كان سواء كان وزارة وصية أو الحكومة أو أي مسؤول أو مدير أو جهة كانت معلومة أو مستترة، أن يتحكم في توجيه هذا الإعلام، ليسخره لخدمته أهدافه أو أجنداته، أو ليظل يستفيد بعضهم من ريعه إلى أن يربث الله الأرض ومن عليها. الإعلام العمومي في كل بلدان العالم وفي الدول الديمقراطية التي تحترم شعوبها ومواطنيها الذين يمولون قطاعها الإستراتيجية قطاع الإعلام اليوم ليس من حق أي كان سواء كان وزارة وصية أو الحكومة أو أي مسؤول أو مدير أو جهة كانت معلومة أو مستترة، أن يتحكم في توجيه هذا الإعلام، ليسخره لخدمته أهدافه أو أجنداته، أو ليظل يستفيد بعضهم من ريعه إلى أن يربث الله الأرض ومن عليها.



يارا بدر

وميادة بوابتنا إلى تفاصيل عن ريف لا نعرفه، وعن زوايا في مدينتنا لها وجهها الأخر بعيني ميادة، هنادي تفتح لنا عوالم الأرض والزراعة والحيوانات كما تفاصيل النشاط الفيسيوكي، وعالم العائلة حاضر دائما مع سناء، بكل زخمه بين الماضي والحاضر، وأنا أنور بين الأفلام وبعض الروايات والتفاصيل الصغيرة، ونقاشات أخلاقيات منسية.

في المعتقل تعلمت تقدير الأمور بكفتي الميزان، فالحق يقال، لا نستطيع الأذعاع بأنني قد تجاوزت حديتي بين الأبيض والأسود، لكنني تعلمت أن أرى كفتي الميزان، الأبرحة أتمتنا السنون يوما على اعتقالنا، الأحد

الكولونيالية، في طريقة عمل وحياة النحل، في حياكة الصوف، في الأدب وجماليات «ماركيز»، «أورويل»، «ماريو بارغوس يوسا»، وحتى شعر «محمود درويش» ونزار قباني»، في السياسة والسياسيين، في الأحداث اليومية والفيسيوكية السورية، وصولا إلى التويتر واليوتيوب، في بعض تفاصيل الأديان، إذ أننا جميعا شبه جاهلات في هذا المجال، في الوضع اللبناني والقضية الفلسطينية، وليس انتهاء بالأفلام والأزياء وقضايا الجمال والإبراج، وكان مضحكا أن الدين والطبخ أكثر مجالين أتقنا جها شبه مطلق بشأناهما.

رزان بوابتنا إلى التدوين والمؤنين من حول العالم،

وياسمين الأحمدي وجوان فرسو وأيهم غزول». وكان مدير المركز السوري للدراسات والبحوث القانونية الحامي أنور البني أعلن أن الناشطين الثمانية يوجهون عقوبة السجن خمس سنوات بتهمة «حيازة منشورات محظورة» بقصد توزيعها.

وأوضح الحقوقي أن الناشطين «هم جزء من المجموعة التي اعتقلت بتاريخ 16 شباط/فبراير من المركز السوري للإعلام وحرية التعبير».

وكانت السلطات السورية قد تعهدت بتطبيق خطة (مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية) كوفي أنان بشكل كامل والتي تنص خصوصا على الإفراج عن كل معتقلي الرأي، لكن هذه الخطة لم تطبق بعد.



رزان غزاوي



مازن درويش

بيروت - (ا ف ب) - اعربت رابطة الصحافيين السوريين الاربعة عن قلقها ازاء تدهور الوضع الصحي للصحافي والناشط الحقوقي مازن درويش والدون حسين غريب الذين اعتقلا في السادس عشر من شباط/فبراير الماضي مع عدد من زملائهما في دمشق، مطالبة المنظمات الدولية بالتدخل في هذه القضية.

وقالت الرابطة التي اسماها في شباط/فبراير الماضي اكثر من مئة صحافي واعلامي سوري معارض في بيان ان السلطات السورية «تستمر في اعتقال كل من الصحافي ورئيس المركز السوري للاعلام وحرية التعبير مازن درويش والمدون حسين غريب في الحجز الانفرادي (...) وسط انباء تؤكد تدهور الوضع الصحي لهما مؤخرا» وازداد البيان «تواترت انباء عن نقل الزملاء هاني زياتي وعبد الرحمن الحمادة ومنصور محمد إلى مقر الفرقة الرابعة، فيما يستمر احتجاز الزميلين مازن درويش وحسين غريب في مقر المخابرات الجوية بالمزة».

ودان البيان «توجيه تهمة حيازة منشورات محظورة بقصد توزيعها (...) إلى أعضاء المركز السوري للإعلام وحرية التعبير» و«الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري» بحقهم.

وطالبت الرابطة السلطات السورية «بالإفراج الفوري عن الزميلين مازن درويش ورفاقه» معربة عن قلقها البالغ من ورود انباء عن «استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج» بحق درويش ورفاقه.

ودعت الرابطة المنظمات الدولية «وعلى رأسها منظمة الصليب الأحمر الدولي من أجل التدخل لزيارة المعتقلين والكشف من مصيرهم والأطمئنان عن أوضاعهم».

ميادة التي تعرّف علينا في الاعتقال وفي شهرنا الأول وغرفة الزيارات اليومية تحجزنا، كانت تبدو كالأب وهي توصل كلام هذه بتلك، وكنا نغضب منها كما نغضب من أي أب مترفع عن مشاعر أطفاله الآتية، إلا أنها وفي لحظات كثيرة أخضعت موجات غضبنا الهوجاء، وأخص نفسي بالذكر، في حين لا تزال رزان، وإلى اليوم البسمة التي تخصها في الغرفة، حنونية، صارمة، تتمايل بين الطفلة والأم، وتتمايل معها جميعا، وهنادي تغدق علينا الهدايا الصغيرة....

لهذا اعتقلنا، صيرنا على بعض، غضبنا على بعض، وتعلمنا تقبل الرأي الآخر، ليس بالضرورة أن نأخذ به ونغير ما بأنفسنا، فهذا شاق، وشاق جدا، ولكننا نسير على أمل أن نتعلم ما نسميه ميادة «الحوار الديمقراطي» إلى اليوم لم نتجح في تنظيم جلسة حوار واحدة، لكننا لا نكره بعضنا في نهاية النقاش، ترقع أصواتنا، لتلوح أبادينا، المتناقضان تخسبا، وأحد أصبح لثمتا، الثالث تحاول إيجاد مساحة لظهورها، وقد التزيع يتسجم، في كل نقاشاتنا كانت دائما توجد رابعة يتسجم بهوء، وهي تتبيل بتبيل النقاش.

مواضيع النقاش امر تعلمته في غرفة الاعتقال ذات الشباك المطل على ياسمينية ترفض أن تزهو، أو حتى أن تروق، رغم ما تحظى به من عناية خاصة. تناقشنا في كل شيء، في الكهرباء، في القضايا النسوية، في المرأة السورية ما بين الريف والمدنية، في العنصرية الغربية، في الثقافة الأمريكية والأوروبية والكولونيالية وما بعد

إلى درجة أنها بسطت سيطرتها وأحكمت قبضتها على كل مفاسل ودوالب القطاع، ويعصب إن لم نقل يستحيل على أي أحد يتحمل مسؤولياً ما داخل القطاع أن يجرّد على سرب هذه الجهات الممولة، أو يجرّد على المراجعة بما عكست توجهاتها ومصالحها. لأنه ببساطة اللعبة أكبر مما قد يتصورها البعض. هناك اليوم من هم رهينة لا حولة ولا قوة لهم.

وقهنا يتصطب بالثقة الثانية شاخصا للعيان، بكل وضوح ولا لبس فيه، لا زلنا جميعا نتذكر مطلع سنة 1989، حيث خلفت القنطرة الثانية من خواص ويمباركة من الملك الراحل الحسن الثاني، وسميت قناة «دوزيم» المغرب الثاني المغرب الأخر آنذاك، وأيام

### ادانات لتوجيه التهم للزميلة يارا بدر وسبعة ناشطين آخرين:

### تدهور وضع الصحافي مازن درويش المعتقل لدى السلطات السورية



الحلم: تهيم مزاجيتك على كل شيء اليوم وتعجز عن صياغة الحلم وتحويله إلى واقع، ولكن ماذا يبخبئ لك الغد من أمور ومفاجآت؟

الثور: اليوم يأخذك الخيال بعيداً وتنسى الواقع وحظك لن يكون أقل مما ترضى على أن تكون نشيطاً على أرض الواقع.

الجوزاء: الجميع يقدر دقتك وانضباطك ونشاطك وإخلاصك في العمل، لذا ابدأ بقة وهدوء دون تردد.

السرطان: ابتعد عن النقاشات والحوارات العقيمة لأنها تورث البغضاء، على الصعيد العاطفي أنت محبوب من الجميع.

الأسد: بذل بعض الجهد الإضافي خلال هذه الفترة سيوفو لك الراحة والنجاح على المدى الطويل، حديث ودي بينك وبين صديق حميم.

العذراء: فكرة ناجحة في طريقها إلى التنفيذ، فتور في علاقتك العاطفية تبدأ في تحسين أوضاعك اليوم بخطوات تقودك للنجاح.

الميزان: حدث مفاجئ يسبب لك بعض المتاعب، نقاش مع الأهل تنجح فيه من انتزاع تأييدهم المطلق لك.

العقرب: تبه فكري نتيجة منهاج غير مدروس، احرص على بقائك حيث هي فائدتك ومصدر رزقك وقوت عمك.

القوس: العناد لن يوصلك إلى غايتك اطلاقاً، فلم لا تعتمد أسلوب الحوار والتفاهم حتى ضمن إطار العاطفة والحب؟

الجدي: إذا كنت تعاني من مشكلة عاطفية أو مادية فالأخبار تبشر بانفراجك وشيك، هذا اليوم مناسب للراحة والاسترخاء.

الدلو: تشعر بأن أوتاراً من حديد تقيد رجلك وتلف على جناحك وترسم على جذع الشجرة وجه الملاك وسهماً يخرق القلب.

الحوت: الطيش واللهو لا يزالان في قلبك ولن يستكينتا ما لم تخض المغامرة لك، لغتك العذبة السارة ونظراتك الجذابة كفيلة بالنجاح.

### سودوكو

1	8		6	4		9		
		3		1	6	2	4	
					3			1
		2		3	5		4	6
4	5		1	9		2		
				8				
8	9	1	2			4		
				1	7		9	5
2								

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	1	2	8	5	6	4	7	3
8	3	5	7	9	4	2	1	6
6	4	7	1	2	3	5	8	9
2	7	8	6	3	9	1	5	4
1	9	4	5	7	8	3	6	2
3	5	6	2	4	1	7	9	8
5	8	1	3	6	2	9	4	7
7	2	9	4	8	5	6	3	1
4	6	3	9	1	7	8	2	5

### شهرزاد ببعبدا): سجينات لبنانيات يروين قصصهن في مسرحية

بيروت - رويترز: في سجن النساء في بعيدا شمالي العاصمة اللبنانية بيروت تشارك مجموعة صغيرة من النساء المسنيات خلال بضع ساعات من كل أسبوع في عرض مسرحي يتوقف خلاله طعم عالم يتجاوز قصبان السجن.

تتناول مسرحية «شهرزاد ببعبدا» القصص الحقيقية لنساء عانى بعضهم منذ الصغر من الفقر والعنف والبيئة غير الصحية فتحوّلن إلى سارقات او مروجات للعصابات المزورة والمخدرات بل وأدين بعضهن بالقتل.

المسرحية أعدتها وأخرجتها الفنانة اللبنانية زينة دكاش مؤسسة المركز اللبناني للعلاج بالدراما (كتارنيس) في ثاني تجربة لها مع السجناء بعد مسرحية «12 لبناني غائب» التي أنتجتها وقدمتها في سجن وومية للرجال عن نص بعنوان «12 رجلا غاضبا» للكاتب الأمريكي ريجنالد روز.

وتحتوي 13 سحينة قصصهن الخاصة من خلال المسرحية وتحدثن عن أمالهن البسيطة في المستقبل ومنها رؤية البحر أو تعلم قيادة السيارات أو اجتماع التمثل بالأهل والأبناء.

وقالت سحينة في تسجيل صورته المركز اللبناني للعلاج بالدراما (كتارنيس) وأهداه لوسائل الإعلام لأن التصوير داخل السجن ممنوع «ما حدا يغلظ وما حدا يفوت على الحبس، يعني العالم تاكل تراب بس حدا تقوت ما تقوله لبيدي بقوله لانه كل دقيقة بالحبس يتسوى عمرك كله، انا هلق لي سنتين حاسه حالي في عشر سنين، باندم اني في يوم من الايام شفتي شي اسمها عريضة مش تظهر خلو ثقتي لعالم ما بينعطوا الثقة، انه أمنت لعالم، ما بينعطوا الثقة أبدا، باندم على كل يوم مرق وما حضرت بنتي فيه».

ولا يسمح للجمهور العام بحضور عروض «شهرزاد ببعبدا»، وتقتصر الدواع لشاهدة العرض على أعضاء الحكومة ومجلس النواب والهيئة القضائية والعاملين في منظمات الأمم المتحدة والدبلوماسيين. كما يدعى لحضور العروض أعضاء جماعات حقوق الإنسان والمنظمات التي لا تهدف إلى الربح والعلمين في معاهد الفنون المسرحية وكليات القانون والدراسات الأساسية وعلم النفس.

كما يسمح بحضورها لأسر السجينات ووسائل الإعلام.

ويبدأ عرض المسرحية في 18 ابريل نيسان وتستمر حتى 12 مايو أيار في ثلاثة عروض أسبوعيا. وحضر العرض الأول عدد من المسؤولين والنواب ووزير العدل شكيب قديح.

### شهرزاد ببعبدا): سجينات لبنانيات يروين قصصهن في مسرحية

بيروت - رويترز: في سجن النساء في بعيدا شمالي العاصمة اللبنانية بيروت تشارك مجموعة صغيرة من النساء المسنيات خلال بضع ساعات من كل أسبوع في عرض مسرحي يتوقف خلاله طعم عالم يتجاوز قصبان السجن.

تتناول مسرحية «شهرزاد ببعبدا» القصص الحقيقية لنساء عانى بعضهم منذ الصغر من الفقر والعنف والبيئة غير الصحية فتحوّلن إلى سارقات او مروجات للعصابات المزورة والمخدرات بل وأدين بعضهن بالقتل.

المسرحية أعدتها وأخرجتها الفنانة اللبنانية زينة دكاش مؤسسة المركز اللبناني للعلاج بالدراما (كتارنيس) في ثاني تجربة لها مع السجناء بعد مسرحية «12 لبناني غائب» التي أنتجتها وقدمتها في سجن وومية للرجال عن نص بعنوان «12 رجلا غاضبا» للكاتب الأمريكي ريجنالد روز.

وتحتوي 13 سحينة قصصهن الخاصة من خلال المسرحية وتحدثن عن أمالهن البسيطة في المستقبل ومنها رؤية البحر أو تعلم قيادة السيارات أو اجتماع التمثل بالأهل والأبناء.

وقالت سحينة في تسجيل صورته المركز اللبناني للعلاج بالدراما (كتارنيس) وأهداه لوسائل الإعلام لأن التصوير داخل السجن ممنوع «ما حدا يغلظ وما حدا يفوت على الحبس، يعني العالم تاكل تراب بس حدا تقوت ما تقوله لبيدي بقوله لانه كل دقيقة بالحبس يتسوى عمرك كله، انا هلق لي سنتين حاسه حالي في عشر سنين، باندم اني في يوم من الايام شفتي شي اسمها عريضة مش تظهر خلو ثقتي لعالم ما بينعطوا الثقة، انه أمنت لعالم، ما بينعطوا الثقة أبدا، باندم على كل يوم مرق وما حضرت بنتي فيه».

ولا يسمح للجمهور العام بحضور عروض «شهرزاد ببعبدا»، وتقتصر الدواع لشاهدة العرض على أعضاء الحكومة ومجلس النواب والهيئة القضائية والعاملين في منظمات الأمم المتحدة والدبلوماسيين. كما يدعى لحضور العروض أعضاء جماعات حقوق الإنسان والمنظمات التي لا تهدف إلى الربح والعلمين في معاهد الفنون المسرحية وكليات القانون والدراسات الأساسية وعلم النفس.

كما يسمح بحضورها لأسر السجينات ووسائل الإعلام.

ويبدأ عرض المسرحية في 18 ابريل نيسان وتستمر حتى 12 مايو أيار في ثلاثة عروض أسبوعيا. وحضر العرض الأول عدد من المسؤولين والنواب ووزير العدل شكيب قديح.

### شهرزاد ببعبدا): سجينات لبنانيات يروين قصصهن في مسرحية

بيروت - رويترز: في سجن النساء في بعيدا شمالي العاصمة اللبنانية بيروت تشارك مجموعة صغيرة من النساء المسنيات خلال بضع ساعات من كل أسبوع في عرض مسرحي يتوقف خلاله طعم عالم يتجاوز قصبان السجن.

تتناول مسرحية «شهرزاد ببعبدا» القصص الحقيقية لنساء عانى بعضهم منذ الصغر من الفقر والعنف والبيئة غير الصحية فتحوّلن إلى سارقات او مروجات للعصابات المزورة والمخدرات بل وأدين بعضهن بالقتل.

المسرحية أعدتها وأخرجتها الفنانة اللبنانية زينة دكاش مؤسسة المركز اللبناني للعلاج بالدراما (كتارنيس) في ثاني تجربة لها مع السجناء بعد مسرحية «12 لبناني غائب» التي أنتجتها وقدمتها في سجن وومية للرجال عن نص بعنوان «12 رجلا غاضبا» للكاتب الأمريكي ريجنالد روز.

وتحتوي 13 سحينة قصصهن الخاصة من خلال المسرحية وتحدثن عن أمالهن البسيطة في المستقبل ومنها رؤية البحر أو تعلم قيادة السيارات أو اجتماع التمثل بالأهل والأبناء.

وقالت سحينة في تسجيل صورته المركز اللبناني للعلاج بالدراما (كتارنيس) وأهداه لوسائل الإعلام لأن التصوير داخل السجن ممنوع «ما حدا يغلظ وما حدا يفوت على الحبس، يعني العالم تاكل تراب بس حدا تقوت ما تقوله لبيدي بقوله لانه كل دقيقة بالحبس يتسوى عمرك كله، انا هلق لي سنتين حاسه حالي في عشر سنين، باندم اني في يوم من الايام شفتي شي اسمها عريضة مش تظهر خلو ثقتي لعالم ما بينعطوا الثقة، انه أمنت لعالم، ما بينعطوا الثقة أبدا، باندم على كل يوم مرق وما حضرت بنتي فيه».

ولا يسمح للجمهور العام بحضور عروض «شهرزاد ببعبدا»، وتقتصر الدواع لشاهدة العرض على أعضاء الحكومة ومجلس النواب والهيئة القضائية والعاملين في منظمات الأمم المتحدة والدبلوماسيين. كما يدعى لحضور العروض أعضاء جماعات حقوق الإنسان والمنظمات التي لا تهدف إلى الربح والعلمين في معاهد الفنون المسرحية وكليات القانون والدراسات الأساسية وعلم النفس.

كما يسمح بحضورها لأسر السجينات ووسائل الإعلام.

ويبدأ عرض المسرحية في 18 ابريل نيسان وتستمر حتى 12 مايو أيار في ثلاثة عروض أسبوعيا. وحضر العرض الأول عدد من المسؤولين والنواب ووزير العدل شكيب قديح.



## اتجاهه للتمثيل جاء بعد دعم المخرج طارق العريان له

# أحمد فهمي: الغناء لا يتأثر بعلمي في السينما والتلفزيون

القاهرة - «القدس العربي»

— من محمد عاطف:

الفنان الشاب أحمد فهمي عضو فرقة «أما» الغنائية وصاحب الألبومات الغنائية، أصبح مطلوباً في التمثيل بعد أن خاض 4 تجارب سينمائية ومسلسلين وهناك أعمال أخرى في انتظاره.

أحمد فهمي حقق النجاح في المجالات الثلاثة، الكاسيت، السينما والتلفزيون، لكن هل مطلوب منه التركيز على مجال واحد فقط أم يتوسع بكل المجالات؟! يصور أحمد فهمي حالياً بطولة المسلسل التلفزيوني «البحر والعشانة» ويرى فيه تجسده لشخصية جديدة ومميزة.

عن المسلسل يقول أحمد فهمي: أحب الدراما التي تناقش الفساد ولذا اخترت مسلسل «البحر والعشانة»، أقدم نموذجاً لشيخ فاسد ولا يعني تعميم الفساد بين الشيوخ، وأي شخص غير فاسد لن يتضابق من ظهور الشيخ الفاسد أمامه.

فالدراما تطرح موضوعات غير تقليدية وتلقي الضوء على السلبيات حتى نعالجها ونصل إلى نتائج إيجابية.

أضاف: الدراما تدخل كل بيت ولذا مطلوب منها التقاط أفكار جذابة للمشاهد كي يتابع الحلقات باهتمام واحترام لها.

أشار إلى أنه قدم 4 أفلام ومسلسلين وجاءت خطوة التمثيل من خلال دعم المخرج طارق العريان له وظهر بفيلم «خليج نعمة»، وقال: أحببت التمثيل لأنه يجمع بين الفنون، أشهر بالسعادة بأن أعيش في شخصية أخرى غير شخصيتي واختيار الكلام والمشى وصفات الدور.

نفي تأثير التمثيل على الغناء لكنه يركز في خطوة منفردة ولا يترك أي مجال يدخل في المجال الآخر.

عن متابعة الجمهور له أكثر في السينما أم التلفزيون أم الغناء قال:

الجمهور يتابعني في كل المجالات طالما أنني أقدم عمل مختلف وجديد، وما يدوم هو شريط العمل سواء السينما أو التلفزيون أو الغنائي متلماً حدث عندما عرض زمان فيلم «شيء من الخوف» الذي لم يحقق إيرادات لكنه الآن من أهم الأفلام في تاريخنا.

المهم أن يرقىني الله بالعمل الجيد الذي أقدمه،



أحمد فهمي

أحياناً الممثل متميزاً ولا يأتي له الدور الجيد ولا ننسى أن محمود المليجي بتاريخه حصل على جائزة عن فيلم «الأرض» فقط، وهذه مسألة يجب أن نأخذها بالاهتمام.

وقال أحمد فهمي: أحب السينما جداً منذ الصغر وكان نفسي أعمل مع المخرج علي إدريس وعندما ناقشتني بشري كنت مسافر وعدت وجلست مع المخرج وتناقشنا بالتفصيل وأعجبني فكرة فيلم «جدو حبيبي»، وأسعدني العمل مع بشري ولبنى عبدالعزيز وثاني تجربة مع النجم محمود ياسين بعد مسلسل «ماما في القسم».

أشار إلى أن الأدوار بها تميز وتيقول:

الفيلم تم توزيعه على 4 شخصيات محمود ياسين

وبشري ثم أنا ولبنى عبدالعزيز خاصة في النصف الثاني من الفيلم.

وقال: فيلم «جدو حبيبي» للأسرة المصرية ليس به مشهد خادش للحياة وحالة اجتماعية مهمة.

عن الدعابة التي طرحت على الفضائيات للفيلم قال فهمي «الترليه» أو دعابة الفيلم جعلته كوميدياً فقط ولكنه من نوعية الكوميديا الرومانسية وأفضل تعليق استمعته إليه أن هذا الفيلم من أيام الأبيض والأسود لكن بالألوان.

حول رسالة الفيلم قال:

تقدم رسالة التواصل بين أفراد العائلة وكل شيء ممكن تعديله للوصول إلى الأفضل.

أشار فهمي إلى أن توقيت عرض «جدو حبيبي» جاء

في الأحداث المؤسفة بيورسعيد بعد مباراة الأهلي والمصري وراح ضحيتها أكثر من سبعين شاباً وتأثرها جميعاً بهذا الحدث الإجرامي.

حول عدم اهتمامه باغتيبه الأخيرة قال أحمد فهمي: الأغنية صورتها العام الماضي لكنني لم أهتم بتوزيعها على كل الفضائيات ليراها الناس، وبالتأكيد الأزمات والمشاكل التي شاهدناها بعد الثورة جعلتنا في حالة نفسية سيئة لبعض الوقت لكنني متفائل وأن القادم أفضل وسوف تتحسن صورة مصر أمام العالم بعد الاستقرار المطلوب، ولننتظر جميعاً انتخابات رئاسة مصر في يونيو المقبل لأن بعدها نتوقع الهدوء المطلوب للتحرك إلى الأمام للوصول إلى المكانة الجيدة لصر في المنطقة العربية والعالمية.

## محكمة مصرية تسقط الاتهام

### بالإساءة إلى الإسلام لعادل امام

في اعماله السينمائية.

وكانت محكمة أخرى قد أدانت الثلاثة عادل امام بالإساءة إلى الإسلام وأيدت بذلك حكماً غيابياً كان صدر بحق الممثل في شباط/فبراير يفضي بحبسه ثلاثة أشهر. وتقدم عادل امام باستئناف على هذا الحكم ما أدى إلى إيقاف تنفيذ.

وقال امام، الذي مثل في عدة أفلام تنتقد الحركات الإسلامية التي مارست العنف في مصر في تسعينات القرن الماضي، أن «الكثيرين يؤيدونني» ولكنه رفض التعليق على الحكم.

القاهرة- اف ب: رفضت محكمة مصرية الخميس توجيه اتهام بالإساءة إلى الإسلام للممثل عادل امام وأربعة فنانين آخرين بعد أيام من حكم صادر عن محكمة أخرى يدين الممثل المصري المعروف.

ورفضت محكمة جنح في القاهرة دعوى أقامها محام إسلامي مؤكدة أنه ليس له صفة لتوجيه الاتهامات إلى الفنانين الخمسة وهم إضافة إلى امام، السيناريسست وحيد حامد والمؤلف لبيته الرملي والمخرجان شريف عرفة ونادر جلال.

وكان المحامي اتهم الخمسة بالإساءة إلى الإسلام



جينيفر انيستون

## جينيفر انيستون: رؤية الممثلات الشابات

### تجعلني أشعر بتقدم السن

لوس أنجلوس - (د ب أ): ما زالت الممثلة الأمريكية جينيفر انيستون (43 عاماً) تحتفظ بجمالها وإطلالتها الشابة التي عرفها الجمهور منذ ظهورها في مسلسل «فرييندز» (أصدقاء).

وترجع جينيفر ذلك للحالة السلمية والمرحة «التي تشعربها بفضل علاقتها من صديقتها الممثل جاستن ثيرو (40 عاماً).

وكشفت جينيفر في حوار مع مجلة «إن ستايل الأمريكية» أن عام 2012 بالإنسية لها سوف يعني الاستمتاع بالحياة مع حبيبها وقالت «نحن نحاول أن نعيش بين السواحل فإنتي أريد أن أشاهد أصدقائي مرات أكثر وأسافر كثيراً إنني أقول لذلك كل عام ولكن هذا العام سوف أنفذ».

وكانت جينيفر وجاستن قد التقيا في موقع تصوير فيلم «أندر لوست» الذي طرح في دور العرض الشهر الماضي.

## الجزء الثاني من «سبايدرمان الدهش» بات.. مؤكداً

لوس أنجلوس - (يو بي اي) أصبح تصوير جزء ثان من فيلم «سبايدرمان الدهش» في حكم المؤكد على الرغم من أن عرض الجزء الأول لم يبدأ بعد. وأقادت صحيفة «فرايبي» الأمريكية أنه قبل بدء عرض الجزء الأول من «سبايدرمان الدهش» في 3 تموز/يوليو المقبل. تقرر أن يتم تصوير جزء ثان منه ليعرض في صالات السينما في 2 أيار/مايو 2014.

لوس أنجلوس - (د ب أ): قال المخرج مارتين سكورسيزي الحائز على جائزة الأوسكار، يوم الأربعاء، إن جميع أفلامه في المستقبل ستكون ثلاثية الأبعاد.

وكان سكورسيزي، مخرج أفلام كلاسيكية مثل «راجينج بول» (الثور الهائج) و«تاكسي درايفر» (سائق التاكسي)، قد طرح أول أفلامه ثلاثية الأبعاد «هوجو» العام الماضي وقال عنه 11 ترشيحاً لجوائز الأوسكار وفاز بالفعل بخمسة جوائز.

وقال سكورسيزي خلال مؤتمر لأصحاب دور العرض «كنت معجباً بشدة (بالتكنولوجيا) ثلاثية الأبعاد.. وقد حملت بإخراج فيلم ثلاثي الأبعاد. إنه يشبه الجمع بين المسرح والسينما، وهناك شيء ما تصفيه (التكنولوجيا) ثلاثية الأبعاد على الفيلم حيث تأخذ إلى أرض أخرى».

## سكورسيزي: جميع أفلامي

### ستكون ثلاثية الأبعاد

الشارقة - «القدس العربي»:

تقدم مؤسسة الشارقة للفنون نتاج ورشة «تحت 160»، التي أقامها فنان الصوت طارق عطوي مع الطلاب المصانين بضعف السمع من مدرسة الأمل للسمع، وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم غد الجمعة 27/4/2012 في بيت الشامسي، منطقة الفنون قلب الشارقة. وقد حاولت الورشة استكشاف تأثير الاهتزازات الصوتية المنخفضة على المصابين بالسمع، وكيف يمكن لهذه الاهتزازات أن تصحب هي العنصر التريكيبي الذي يتعاملون معه بأحاسيسهم الأخرى التي طورها بسبب عجز حاسة السمع، فهذه الورشة تستكشف وسائل التواصل العالمية التي تتجاوز صنوف اللغة والموسيقى وأي شكل من أشكال التواصل السمعي.

## الشارقة للفنون تقدم نتاج ورشة «تحت 160» في بيت الشامسي

وكانت الورشة قد انطلقت في 23 من هذا الشهر الجاري في بيت الشامسي وتطورت فيها العديد من المفاهيم حول الصوت وسبل استخدامه مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ويرى طارق عطوي أن استخدام الذبذبات المنخفضة جداً مع المصابين بالصمم بشكل مختلف عما اعتادوا عليه، قد طور لديهم حساسيات أخرى وذلك عبر إمكانية الإحساس بالصوت عن طريق الجسد، ويضيف: بأن هذه الأصوات كانت تستخدم مع هؤلاء الطلبة كاختبارات للسمع ولها علاقة فقط مع الموسيقى.. أما عبر هذا النوع من الورش فهناك مشاركة في إحساس يشعرون به مع جمهور أوسع، ليس فقط مع الموسيقى وإنما مع مفهوم الصوت بشكل واسع بحيث يمكن استخدامه في تطبيقات فنية واجتماعية مختلفة عن المفاهيم السابقة كما اعتادوه بمخبراتهم الطبية.

## فضائيات

### كيف ضغطت إسرائيل لإلغاء 60 دقيقة تلفزيونية؟.. هل شاهدتم أردوغان مغنياً وعاشقاً وبناءاً؟

زهرة مرعي \*

■ ردد بوب ساميرون المذيع الأميركي الشهير وصاحب برنامج 60 دقيقة أمام محاوريه الصحافية بأن الفلسطينيين المسيحيين مضطهدون من قبلكم؟ وكعادتهم في تزوير الحقائق كانوا في برنامج 60 دقيقة كاذبين بإتقان. أصروا بأن المسيحيين في فلسطين يوحلون بسبب الإسلام المتطرف. أما لماذا هذا الإصرار ولماذا كل هذه الحرب الشرسة التي سعت لإلغاء حلقة ساميرون عن مسيحيي فلسطين قبل عرضها؟ لماذا قاتل السفير الإسرائيلي في واشنطن مايكل أروين ووكب جهوده نتائها هو بنفسه مع إدارة محطة «سي. بي. إس» الأميركية نحو الحلقة من الوجود أو للتخفيف من حدتها؟ السبب كامن في ذلك السؤال والإستنتاج الذي قدمه معلق مجلة «ذي أتلانتيك» الصحافي روبرت وايت وفيه يقول: التقدير عن مسيحيي فلسطين يعقد الحكاية الإسرائيلية التي سُردت بعد 11 أيلول، وتفيد بأن إسرائيل والولايات المتحدة اليهودية- المسيحية تشتركان في الحركة ضد المتطرفين الإسلاميين. من هذه الزاوية يجب أن يفهم الإحتلال..

على مدى 60 دقيقة كانت العائلات والأفراد ورجال الدين الذين قابلهم ساميرون في فلسطين يؤكدون استخالة العيش مع كل الإضطهاد والعنصرية التي يمارسها الصحافية، ومع ذلك التنكيل المادي والمعنوي الذي يفعله الجدار. يصر المسيحيون على قهقم بوطنهم وأرضهم المقدسة، لكن الإحتلال يستولي على منابع المياه، وعلى التلال وعلى الأراضي الخصبة، ويترك لهم القنوب. الجدار العنصري يعيث الحياة حوله. ولن يريد التنقل أو الوصول إلى القدس الحصول على إذن مسبق، وكذلك المرور على عشرات الحواجز العسكرية.

في هذا البرنامج الذي كشف جور الإحتلال على المسيحيين وسواهم من الشعب الفلسطيني أكد مواطن مسيحي رداً على الإدعاءات الصهيونية بأن لديه اختلاطاً ب 12 ألف مسلم ولم يلمس منهم اضطهاداً. وكلما كان التقرير الصحي يتبع للصحافية التدخل لإبداء الرأي الذي ركز على أن أرض المسيح باتت شبه خالية من المسيحيين 2 بالمائة من السكان فقط، كانوا يعزرون السبب للتطرف الإسلامي. لكن التقرير المصور كان ينفض فكرة السفير في واشنطن وكذلك المتكلمون من فلسطين المحتلة.

اللافت في برنامج 60 دقيقة أن ساميرون وخلال استضافته للسفير الصهيوني في واشنطن كشف خلال تقديمه له بأن الأخير قام بجهود مع مدير محطة «سي. بي. إس» لوقف الحلقة وقال له: سيدي السفير، أنا أقوم بعملية منذ فترة طويلة. لقد شهدت ردود فعل كثيرة من معظم من تناولتهم في حلقاتي، لكننا المرة الأولى التي اتفقي فيها رد فعل على حلقة قبل أن تبث. وكان السفير في تدخله قد قال بأن تقرير ساميرون يتضمن الكثير من الحقد.. إنها إسرائيل والصهيونية العالمية التي تتحكم بالصورة في كافة الإعلام المؤثر والفاعل في تشكيل الرأي العام. لكننا هذه المرة جارت لإبعاد الإسرائيليين الذين يمكن لتقرير مماثل أن يده في علاقاتها مع المسيحيين الإمبريكيين أو ما يعرف سياسياً المسيحية الصهيونية في الولايات المتحدة الأميركية. ليس لتقرير وحيد ما يحرك المياه الراكدة، لكن التركيز على مواضيع معاملة سيكرين له فعله. والسؤال هل هناك الكثير أمثال المذيع بوب ساميرون في الولايات المتحدة؟ وأين الإعلام العربي من موضوعات كهذه؟ فعواً لسينا أن الإعلام العربي الثري جداً مل فلسطين وأهلها ومجر القضية إلى قضايا أخرى أقل عناء، وربما أكثر فائدة، كالمسلسلات التركية وبرامج المواهب.

### أرامل العراق بالملايين

■ لو كان لحكام الغرب الذين أرسلوا جنودهم إلى العراق بحثاً عن كذبة سلاح الدمار الشامل ضمير، لكان عليهم أن يموتوا من غداه عندما يدركون أن غزهم وما تلاه من مآسي خلّف مليون ونصف مليون أرملة. ولو كان لحكام الدول العربية الذين انطلقت الحرب من أراضيهم أن يعيشوا تكثيراً يسعون فيه للتطهر على مدى عقود، لكان عليهم بذلك التطهر الذي قامت به أوروبا وبالمال لليهود لقاء الهولوكوست المزعوم. إنما الضمير بات في حكم الغائب بعد دونه وقراءة الفاتحة على نصابه التذكاري. كنت أتمنى عناية ردود الأفعال على مقنني الحروب المنوعة التي واجهها الشعب العراقي في تاريخه الحديث من مات ومن لا يزال على قيد الحياة منهم، بمواجهة هذا الجيش من الأراذل. وكيف لهم أن يتلقوا حصيلة أن الحرب العراقية الإيرانية خلّفت مليون أرملة؟ وحرب الخليج الثانية نصف مليون أرملة؟ والحرب التي خاضها العالم أجمع على الشعب العراقي في 2003 خلّفت مليون ونصف مليون أرملة؟ بيت القصيد ليس في التعاد ولا في الإحصاء، بل في تقرير إخباري وصل من العراق يقول أن 84 ألفاً فقط من هؤلاء الأراذل تلقين مساعدات من الدولة، والأخبارات تواجهن قدرهن. هل تتخيلون هذا الرقم الكبير من النساء المتروكات للفقير، وكم من الأبناء مرتبط بهم. وأن هؤلاء جميعاً بدون معين ومعيل؟ هل تتصورون مقدار الجريمة التي ارتكبت بحق شعب العراق؟ وكيف لضمير أن يصحرو وينام على إيقاع مؤلم للغاية؛ لكن عندما تعرف أن الضمير تم تشييعه منذ زمن بعيد يصبح من غير المستساغ السؤال عنه مراراً وتكراراً.

يبقى مشروعا السؤال عن خيرات العراق وإلى أين ذهب؟ ولماذا لا توظف لمدى رقم شعبي وبخاصة أرامله وأطفاله؟ لم تعد الحكومات كما هو ظاهر تبحث عن متطلبات الشعب، ولم يعد مهماً بالنسبة لها أنها ويدها تهيء لقبيلة موقرة على الصعيد الإقتصادي في تجاهلها لهذا الواقع.

### أردوغان عاشق بيني ويغني

■ يبدو أن المذيع على قناة دريم أحمد مسلماني وفي برنامجها اليومي «الطبعة الأولى» معجب بنموذج رئيس وزراء تركيا الطبيب أردوغان، وهو كان في عجلة يتحدث عن الرؤساء الأسوأ فكان برلسكوني وجورج بوش الابن. وجاء أردوغان في خانة الأفضل، وعدد أفضله حين كان محافظاً لإسطنبول ومن ثم رئيساً للوزراء. لكنه قدمه في صورة نادراً ما يظهر فيها سياسي بهذا المستوى. كان أردوغان في أحد البرامج التركية فإذا بشريكه في البرنامج يعني، ومن ثم يؤدي رئيس الوزراء دوره في الأغنية الديوي فيقول بصوت حنون: مشيتا معاً في هذه الطرقات... ابتلنا معاً بجنيات المطر المتساقطة.. كل شيء يذكركني بك.. كل شيء يذكركني بك.

وهكذا بعد أن شاهدنا أردوغان في الكثير من المواجهات السياسية شاهدناه يغني. هي صورة السياسي الموازية وقد أميط اللثام عنها، فلماذا لا تظهر على الدوام الصورة الطبيعية والإنسانية للسياسي؟ ولماذا يصر من يرومهم الجمهور على إخفاقم خلف ستار الحزم والجزم أو حتى الحديد في أحيان؟ لقد ختم أحمد مسلماني وصلته بالقول: أردوغان بيني ويغني.

### حرية الأميرة بسمه بحدود؟

■ تتقاطع الأميرات من آل سعود بن عبد العزيز مع الحكم السائد في بلادهن ويلتقن معه في أن هن أميرات لديهن الرأي ووجهة النظر، وإن هن خرجن بالشكل وليس بالضمير عن المثل القائم في حكم آل سعود نجد الإعلام ووجهة اللواتي شاركنه الرقص طرباً ربما؟ أو ربما كالمطائر الذبوح من الأله في بلد يعترف بتعدد الزوجات أكثر منهن زوياً وأعلن لللا بأنه مزاج من الطراز الأول. أربع زوجات على ذمة العرس حتى اللحظة، فيما أعلن طلاق اثنتي الرئيس الذي لديه 21 ولداً تزداد ذريته مع كل زوجة جديدة. ومع كل زوجة مضافة على أخرى تزداد مهانة المرأة في روحها وجسدها معاً. والأهم أن تكون السادسة ثابتة بالنسبة لجاكوب زوياً لعل امرأة أخرى تنجو من المهانة.

### السابعة ثابتة؟

■ احتفت وسائل الإعلام هذا الأسبوع بصورة رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوياً في زواجه السادس الذي تم بحضور ثلاثة من زوجاته اللواتي شاركنه الرقص طرباً ربما؟ أو ربما كالمطائر الذبوح من الأله في بلد يعترف بتعدد الزوجات أكثر منهن زوياً وأعلن لللا بأنه مزاج من الطراز الأول. أربع زوجات على ذمة العرس حتى اللحظة، فيما أعلن طلاق اثنتي الرئيس الذي لديه 21 ولداً تزداد ذريته مع كل زوجة جديدة. ومع كل زوجة مضافة على أخرى تزداد مهانة المرأة في روحها وجسدها معاً. والأهم أن تكون السادسة ثابتة بالنسبة لجاكوب زوياً لعل امرأة أخرى تنجو من المهانة.

صحافية من لبنان zahramerhi@yahoo.com

## وارضيات

## روسيا وإيران تساعدان سوريا على استمرار التزود بالوقود

عباس، ومثل العديد من السفن التي تتعامل مع الشركات الإيرانية غيرت ألسنها اسمها ومليكيته مرارا للالتفاف على العقوبات المفروضة على إيران. وتقول دي. إن. في وهي منظمة تقوم بتصنيف السفن وإعطائها الوثائق اللازمة للتأمين غيرت ألسنها اسمها ومالكها ثلاث مرات منذ 2011. ورغم أن صادرات الخام السورية ضئيلة بالمقاييس العالمية إلا أنها مهمة لخزينة الدولة. ويبدو أن إيران تساعد سوريا من خلال تحميل سفن بالخام السوري وإدخالها إلى الخليج بالرغم من أن طهران تواجه صعوبة في إيجاد مشتريين لصادراتها. وقامت الناقله إم. تي تور المرتبطة بإيران بتحميل خام سوري في نهاية الشهر الماضي والسرور قرب بندر عباس في إيران في منتصف هذا الشهر. وكانت السفينة متجهة أصلا إلى سنغافورة لكنها غيرت وجهتها فيما يبدو.

## خلافات اللحظة الأخيرة تؤخر اختتام مؤتمر الأونكتاد

■ الدوحة - دب أ: برزت عدد من نقاط الخلاف العالقة بين مجموعة الدول المتقدمة ودول مجموعة ال77 والصين تسببت في تأجيل ختام مؤتمر منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية 13 والمعقد في الدوحة. قال مصدر مشارك في مفاوضات الأطراف المثلثة لمختلف المجموعات الخاصة بصياغة وثيقة مؤتمر الدوحة أمس الخميس في الدوحة إن أبرز نقاط الخلاف تتعلق بالفقرة الخاصة بحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والحق في التنمية.

ورفض عدد من الدول النامية والأقل نموا مقترحات المجموعة الأوروبية والدول المتقدمة حول حقوق الإنسان.

قال أشوت راج شارما السفير النيبالي في مقر الأمم المتحدة في جنيف وممثل الدول الأقل نموا وكالة الأنباء الألمانية (د.ب. أ) إنهم يرفضون فرض الرؤى الغربية بشأن حقوق الإنسان بشرط للدعم التنموي والتعاون.

وأضاف «لدينا تفاوت في الآراء بهذا الخصوص، وترفض الدول المتقدمة تقديم مساعدات إضافية ودعم الأونكتاد، فيما ترفض مناقشة قضايا خلافية مثل الاقتصاد الأخضر، وحقوق الإنسان، فهيم يطرحون دوما قضايا حقوق الإنسان والاقتصاد الأخضر على سبيل الضغط علينا».

كذلك برز خلاف حول صياغة الدور المطلوب من الأونكتاد فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية، وما ينبغي أن تغطيه منظمة الويبو العالمية حول مسألة نقل التكنولوجيا وهو الأمر الذي تعارضه بشدة الولايات المتحدة التي تنادي بأن يتم الأمر بشكل ثنائي «خشية على حقوق الملكية الفكرية لتكنولوجيا السوق ووير الأمريكية».

من ناحية أخرى أكد حمد بن عبدالعزيز الكواري وزير الثقافة والفنون القطري والذي يرأس الدورة الحالية للأونكتاد للد.ب.أ) أن المؤتمر وصل إلى النهاية المأمولة منه. كانت مفاوضات شاقة وهذا دليل على جدية الموضوعات والمفاوضين». وأضاف «لقد انتهى كل شيء ليلة أمس وما يتم الآن مراجعة للمفاوضات».

## العراق يوقع مع اوراسكوم للإنشاء المصرية عقد بقيمة 363 مليون دولار لإنشاء محطة كهرباء

وقال وزير الكهرباء إن العراق يعزز تعزيز طاقة الشبكة الوطنية بقيمة 1500 ميغاوات خلال الشهور المقبلة والاضافة 22 ألف ميغاوات إلى طاقة توليد الكهرباء في شتى أنحاء العراق باستثناء منطقة كردستان شبه المستقلة بنهاية 2012. ويشمل العقد بناء المحطة في بيجي في العراق بين سبعة وثمانية الاف ميغاوات لكن من المقرر أن ترتفع إلى بين تسعة الاف و 9500 الف ميغاوات وهذا الصيغ مع تشغيل بعض مشروعات الكهرباء وتحديث مشروعات أخرى.

وارتفع الطلب على الكهرباء في العراق إلى 15 الف ميغاوات العام الماضي ولم تتمكن الدولة العضو في أوبك إلا من توفير أقل من نصف هذه الكمية.

## الرئيس التنفيذي للخطوط الملكية: انعدام السياحة بالأردن أدى لتكبنا خسائر فادحة

■ عمان - يو بي أي: رسم الرئيس التنفيذي المدير العام للخطوط الجوية الملكية الأردنية (عالية)، حسين الدباس، صورة سوداوية وقائمة للغاية لحالة السياحة في المملكة خلال العام الماضي، وأعتبر أن السياحة في البلاد «إنعدمت»، داعيا إلى مواجهة «تسونامي» الخسائر التي تلاحق الشركة.

وقال الدباس في مداخلة قسما على هامش اجتماع الهيئة العامة السنوي للشركة أمس الخميس إن «حركة السياحة في الأردن إنعدمت وانخفضت بأكثر من 80%».

وأضاف أن النشاط الاقتصادي في المملكة متعثر، والفنادق متعثرة، وشركات السياحة متعثرة، وشركات نقل السياح متعثرة .

وشدد الدباس على ضرورة مواجهة ما سماه «تسونامي» الخسائر التي تلاحق الخطوط الجوية الملكية الأردنية. مؤكدا أننا «لسنا بمعزل عن الأوضاع الاقتصادية والسياسية في المنطقة».

وكانت خسائر الخطوط الجوية الملكية الأردنية بلغت خلال العام الماضي 57.8 مليون دينار (80 مليون دولار) لتتخفف أرباحها بنسبة تجاوزت 600%، في حين كانت أرباح الشركة 9.9 مليون دينار خلال العام الذي سبقه.

وأدت الثورات في عدد من الدول العربية إلى انخفاض عائدات السياحة في الأردن، الذي يعتمد إقتصاده على حد كبير على هذا القطاع، حوالي 16% خلال العام الماضي بعدما تجاوزت 3 مليارات دولار في العام الذي سبقه.

ليبيريا. وأكد محمود المي الذي يرأس النشاط التجاري في شرق المتوسط لدى مجموعة جالاكسي انرجي التي مقرها موناكو أن الشحنة بيعت من شركة روسية وتسلمتها سوريا في 12 ابريل نيسان.

وقال المي إن شركته لم تعد تستطيع إرسال شحنات إلى سوريا لأن العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي في مارس اناز أضافت شركة (الحروقات) السورية التي تعمل في التوزيع إلى قائمة الكيانات التي تمنعها العقوبات.

وأجبرت هذه الخطوة الأوروبية شركة نفوتورم اليونانية التي كانت موردا رئيسيا لسوريا على وقف شحنات غاز البترول المسال التي يستخدم في المنازل والمنشآت التجارية في سوريا. لكن شركات أخرى غير أوروبية قد تتمكن من أخذ مكان غالاكسي ونفتورم لأن العقوبات لا تسري إلا على الشركات التي مقرها في أوروبا.

ورفض وزير الطاقة الروسي أمس التعقيب على مسألة وصول شحنات من زيت الغاز إلى سوريا من موانئ روسية. ورفضت وزارة الخارجية وهي المسؤولة

## استطلاع: النفط سيواصل الارتفاع بفعل إيران ومخاوف بشأن طاقة الإنتاج

ويقول مايك ويتنر المدير العام لبحوث النفط لدى البنك إن تعهد السعودية أكبر مصدر في العالم بتزويض الأبخرة سيقلص الفائض في الطاقة الانتاجية ما سيجعل السوق أكثر عرضة لمزيد من توقعات الارتفاع.

وكتب ويتنر في مذكرة «ارتفاع الانتاج السعودي سيؤدي مزيد من التراجع في الطاقة الانتاجية الفائضة. هذا هو المحرك الرئيسي وراء توقعاتنا المتفائلة لسعر النفط».

ووفقا لفلودمان ساكس فإن تعزيز معدل الإنتاج السعودي له تأثير آخر على سوق النفط ألا وهو نمو المخزونات في الملمتة.

وقال ديفيد غريفي وستيفان فايلر المحللان لدى غولدمان ساكس في مذكرة «نعتقد أن السعودية تعزز مخزونات النفط لمواجهة الارتفاع الموسمي في الطلب على

## وزير السياحة المصري: حجم الحجوزات الصيفية يصل الى المعدلات المسجلة في 2010

وحول الجانب الأمني وتأثيره على السياحة قال عبد النور «الاسف يتم تخصيص المسائل اعلاميا مما يؤدي الى وجود عقوبات خاطء في ان الامن غير مستقر».

وتابع «ما يجري في مصر هو الحوادث العادية التي تحدث في كل المجتمعات وهي حتى بهذا الحجم أقل بكثير مما تشهده مدن وعواصم في العالم المتحضر».

وجاء اللقاء مع وزير السياحة المصري الذي حضره انعقاد مؤتمر «السياحة والإعلام» الذي تنظمه منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة بالتعاون مع وزارة السياحة هيئة تنشيط السياحة المصرية.

ورأى عبد النور ان «تنظيم هذا المؤتمر على ارض مصر يدخل ضمن خطة وزارته في تنشيط السياحة» مشيرًا الى مساع لجذب سياح من دول حوض البحر المتوسط ومحاولات تنشيط السياحة في دول تشكل سوقا واعدة مثل الهند وأميركا اللاتينية.

## تراجع معظم بورصات الخليج وصعود سهم هيرميس في مصر

متوافقة مع التوقعات مما أدى إلى طمانه بدلا من إثارة الحاسم». وعهد المستثمرين لجني الأرباح في سهم أربانتك القابضة للبناء الذي انخفض 0.6 بالمئة مع مكاسب حادة اثر الفوز بعقود جديدة.

وتراجع المؤشر العام لسوق أبوظبي بنسبة 0.2 بالمئة ليقطع موجة صعود دامت ثلاث جلسات، وشكل سهم أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) أكبر ضغط على المؤشر بتراجع 3.8 بالمئة.

وفي مصر قفز سهم المجموعة المالية-هيرميس 8.9 في المئة بعدما ذكرت صحيفة إنفا استكملت محادثات لبيع حصة تبلغ 60 في المئة إلى كيو إنفست القطرية.

وقالت صحيفة (الشرق) المصرية المستقلة أمس الأول إن الشراكة المزمعة ستشمل أنشطة المسرمة وإدارة الأصول والأعمال المصرفية الاستثمارية لكنها لن تشمل أنشطة الاستثمار المباشر.

وقالت هيرميس في بيان أمس الخميس إن المفاوضات التي مازالت جارية تهدف «لتأسيس أكبر مصرف استثماري في العالم العربي وأفريقيا وتركيا وجنوب شرق آسيا».

وأضافت أن كيو إنفست قد يمتلك حصة أغلبية في البنك الجديد.

وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية بنسبة 0.5 في المئة.

■ لندن - رويترز: تقوم روسيا وإيران بمساعدة سوريا على استيراد الوقود الذي تحتاجه للمركبات الثقيلة ومنها الدبابات مما يسمح لدمشق بتفادي التأثير الكامل للعقوبات الغربية المشددة التي فرضت عليها بسبب قمعها العنيف للمعارضة.

وتسلمت سوريا شحنات روسية منتظمة من زيت الغاز والديزل خلال الشتاء. وبالرغم من دعم موسكو الدبلوماسي للأصوات المطالبة بوقف هجمات النظام وسحب قواته أرسلت روسيا شحنة أخرى هذا الشهر.

وتبدو هذه الشحنات قانونية لأن روسيا وإيران لم توعدا على العقوبات الغربية التي تحظر هذه التجارة. وعزلت موسكو استصدار عقوبات من مجلس الأمن الدولي كانت ستطبق على كل الدول.

لكن تتابع الوثائق الخاصة بهذه الشحنات يظهر مدى صعوبة تطبيق العقوبات الغربية التي تهدف لتقييد القدرات العسكرية السورية مادامت موسكو تحول دون أخذ قرار في الأمم المتحدة.

ويمكن أن يباع الوقود الذي ترسله روسيا والذي يعرف بزيت الغاز كوقود الديزل الذي تستخدمه دبابات الجيش السوري

## استطلاع: النفط سيواصل الارتفاع بفعل إيران ومخاوف بشأن طاقة الإنتاج

السابق في آذار/مارس. ورفع المحللون توقعاتهم في كل من الاستطلاعات الشهرية الأربعة الأخيرة وبلغ إجمالي زيادة التوقعات 12.10 دولار للبرميل أو أكثر من 11 بالمئة.

ويتوقع أقل من نصف المحللين أن يتجاوز متوسط الأسعار هذا العام 120 دولارا للبرميل، وهو السعر الذي توقعه جولدمان ساكس الذي يصفه منافسوه عادة بأنه متفائل بشأن أسعار النفط.

وسجل برنت مكاسب قوية خلال الربع الأول حيث ارتفع إلى 128.40 دولارا للبرميل. وانخفض منذ ذلك الحين أكثر من سبعة بالمئة ليجري تداوله حول 119 دولارا للبرميل.

وكان سوسيتيه جنرال صاحب أعلى توقع في الاستطلاع إذ توقع أن يبلغ متوسط سعر برنت 127.40 دولارا للبرميل في 2012 أو أكثر من ثمانية بالمئة فوق السعر الحالي.

## وزير السياحة المصري: حجم الحجوزات الصيفية يصل الى المعدلات المسجلة في 2010

■ مرسى علم (مصر) - أ ف ب: أكد وزير السياحة المصري منير فخري عبد النور لوكالة فرانس برس أمس الخميس أن معدل الحجوزات الصيفية المقررة هذا العام يصل إلى معدلاتها عام 2010 التي تعتبر سنة الذروة بالنسبة لعدد السياح الذين زاروا مصر.

وقال عبد النور إن «حجم طاقة النقل الجوي وحجم حجوزات شركات السياحة للطيران يتجاوز ما كانت عليه في الموسم الصيفي لعام 2010، حين بلغ عدد السياح ما يقارب من 13 مليون سائح.

وحول الأوضاع السياحية حاليا أشار وزير السياحة إلى أن «نسبة الإشغالات في شرم الشيخ والغردقة تصل إلى حدود 80 في المائة وبعض الفنادق تجاوزت هذه النسبة من الإشغالات».

وردا على سؤال حول أزمة الوقود في المناطق السياحية تحديدا، شرم الشيخ والغردقة قال إنه «تم حلها منذ ثلاثة أيام وكانت المشكلة في سؤ

## تراجع معظم بورصات الخليج وصعود سهم هيرميس في مصر

■ دبي/القاهرة - رويترز: تراجعت معظم بورصات الخليج -قبل نهاية الأسبوع مع قيام المستثمرين بعمليات بيع لجني الأرباح من مكاسب الأسهم في الآونة الأخيرة، بينما صعد سهم المجموعة المالية-هيرميس في مصر بعد أن ذكر تقرير إنها استكملت بيع حصة لكيو إنفست القطرية.

وأغلق مؤشر سوق دبي منخفضا 0.5 بالمئة عند نقطة مواصل التقلب في نطاق ضيق في النطاق للانفاس بعد قفزة في بداية العام، وارتفع المؤشر 22.1 في المئة في عام 2012.

وقال مهيب الدين عبيدة رئيس التحليل الفني في بلتون فاينانشال بالقاهرة «مؤشر دبي يتحرك في نطاق ضيق بين مستوى دعم رئيسي عند 1590 نقطة ومستوى مقاومة رئيسي عند 1710 نقطة» وأضاف «تجاوز هذه المقاومة يعني التحرك صوب مستوى مقاومة عند 1770 نقطة».

وهبط سهم الشركة الوطنية للتوريد المركزي (توريد) 4.2 بالمئة وسهم تمويل للرهن العقاري أربعة بالمئة. وينتظر المستثمرون إعلان النتائج الفصلية لعامر القابضة المنتوقع يوم الأحد. وأغلق سهم إعمار منخفضا 0.9 بالمئة.

وقال جوليان بروس مدير مبيعات الأسهم للمؤسسات بالمجموعة المالية-هيرميس ولم ينتج عن أرقام الربع الأول حماس كبير لأنها جاءت في مظلمها

## اقبال كبير على سندات اسلامية اصدرتها دبي

■ دبي - أ ف ب: أعلنت حكومة دبي الخميس انها اصدرت بنجاح صكوكا (سندات اسلامية) بقيمة 1.25 مليار دولار على شريحتين، وحققت اكتتابات بلغت حوالي اربعة اضعاف قيمة الاصدار رغم النسب المنخفضة لمقدار الربح المحدد لحملة الصكوك.

ويكسب ذلك تحسنا لوضع الأوضاع الاقتصادية في الامارة التي هزت الاسواق العالمية في تشرين الثاني/نوفمبر 2009 عندما طلبت تجميد استحقاقات ديون قيمتها 26 مليار دولار مستحقة على مجموعة دبي العالمية للعلاقة المملوكة للحكومة، وقد تمكنت في النهاية من اعادة هيكله هذه الديون.

وقال بيان وزعه المكتب الاعلامي للحكومة ان دائرة المالية نجحت في «تسعين واصدار صكوك بقيمة 250 مليون دولار مقسمة لشريحتين بقيمة 650 مليون دولار لعشر سنوات و600 مليون دولار لخمس سنوات».

وذكر البيان ان قيمة الاكتتاب التي حققها الاصدار بلغت قرابة اربعة اضعاف قيمة الاصدار «الا الذي يعكس الجاذبية العالية لهذه الصكوك والقبول الكبير الذي حظيت به بين المستثمرين».

وحددت قيمة مقدار الربح، التي توازي نسبة الفائدة البنوية للسندات العادية، بـ4.5% في الشريحة الخمسة خلال عشر سنوات وبالبالغة 650 مليون دولار، و4.9% لشريحة الخمس سنوات البالغة 600 مليون دولار.

وأشار البيان إلى ان عوائد الاصدار ستستخدم «لأغراض تمويلية حكومية عامة»، وستوفر «ما يكفي من السيولة لإدارة الملاءة المالية وإعادة التمويل بشكل استباقي».

وتقدم المستثمرون الذين بينهم مديرو صناديق استثمارية وشركات تأمين وبنوك، بـ126 طلب اكتتاب بقيمة اجمالية زادت على 4.5 مليار دولار.

وقال المدير العام لدائرة المالية في حكومة دبي عبد الرحمن آل صالح، «نحن سعداء بمدى الإيجابية التي أظهرتها السوق في استقبال هذه الصكوك بما لا شك من دلالات قوية على زيادة ثقة المستثمرين في الاستقرار والسياسة المالية طويلة الأمد لامارة دبي».

ويضاف «متكنا من تقليل تكلفة التمويل بنسبة 0.7% في مدة الخمس سنوات و1.3% في مدة العشر سنوات» سنوات مقارنة مع الاصدارات السابقة لمدة خمس سنوات.

## لويدز ريجستر إدارة المخاطر البحرية تنسحب من إيران بسبب العقوبات الغربية

■ سنغافورة - رويترز: قال رئيس شركة لويدز ريجستر الرائدة في إدارة المخاطر البحرية لرويتزر إن الشركة أنهت عملياتها في إيران ولن تقدم بعد الآن على تأمين سلاسل الناقلات الإيرانية بسبب العقوبات الغربية.

وأوقفت لويدز ريجستر، وهي اتحاد يتحقق من سلامة معايير الامان للسفن، تقديم نحو 60 بائنة من الناقلات وسفن الحاويات المملوكة لشركة الناقلات الوطنية الإيرانية ومسارات الشحن الإيرانية امتثالا لمخاوف الامريكية.

وانضمت الشركة إلى مجموعة واسعة من الصناعات من البنوك وشركات التأمين والتكرير والشحن التي اضطرت لقطع علاقاتها مع إيران جراء تشديد العقوبات الغربية. وتدعى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى تقليص عائدات النفط الإيرانية لحمل طهران على وقف برنامجها النووي.

وقال ريتشارد ساندلر المدير التنفيذي للويدز ريجستر ولفندا على هامش مؤتمر في سنغافورة «حضر الأمريكيون البنا والبنوقنا انه إذا وصلنا العمل مع الإيرانيين فيستمر اربانجا على القائمة السوداء في أمريكا».

وأضاف «كان هناك قدر كبير من الحيرة حول العقوبات وكانت التوصيات في انه من الأفضل ألا تتعامل الاتحادات البريطانية مباشرة مع شركة الناقلات الوطنية الإيرانية».

## لبنان: 4.8 مليار دولار عجز الميزان التجاري بالرعب الأول

■ بيروت - يو بي أي: قالت الجمارك اللبنانية أمس الخميس إن عجز الميزان التجاري بلغ 4.8 مليار دولار خلال الفصل الأول من العام 2012، مقابل 4.6 مليون دولار في الفترة نفسها من عام 2011.

وكان عجز الميزان التجاري اللبناني بلغ عام 2011 نحو 15.9 مليار دولار بينما سجل في عام 2010 عجزا بلغ 13.5 مليار دولار.

## مسؤول إيراني: الشركات المحلية ستطور حقل بارس الجنوبي إذا تقاعست الصين

■ دبي - رويترز: قال مسؤول إيراني كبير اليوم الخميس إن شركات الطاقة الإيرانية قد تطور المرحلة الحادية عشرة من حقل غاز بارس الجنوبي المحلق ما لم تتزمت شركة صينية بالوعد النهائي الذي حددته طهران للمضي في المشروع في غضون الثلاثين يوما المقبلة.

والأسبوع الماضي أمهل وزير النفط الإيراني رسمت قاسمي مؤسسة النفط الوطنية الصينية المملوكة للدولة شهرا لبدء المشروع بصورة جادة بعد تأجيل استمر 32 شهرا.

ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء عن موسى سوري العضو المنتدب لشركة بارس للنفط والغاز الإيرانية قوله إن «الرغم من كافة الفرص التي منحت للشركة الصينية... نعمل هذه الشركة 30 يوما لبدء العمل بطريقة جادة وشراء المعدات. المصالح الوطنية الإيرانية تقتضي انعام تطوير هذه المرحلة بسرعة»، وكانت قد شرحت حدوث الشركة الصينية فيما سبق من عدم احرار تقدم في المشروع كما أفادت تقارير وسائل اعلام محلية.

وفي اليوم السبت استعمر الماضي قالت وريترز إن الصين تحجم عن المضي في استثمارات النفط والغاز في إيران مما يحرم الجمهورية الإيرانية من مليارات الدولارات التي تحتاجها لتطوير قطاعها النفطي.

وقال سوري إنه بالرغم من التأكيد والضغط على الشركة الصينية لم ينجح المشروع ووفقا للخطة وأكد أن إيران لن تنتظر تلك الشركة في حال حدوث تأجيل آخر.

وتتملك إيران ثاني أكبر احتياطيات للغاز في العالم بعد روسيا لكن العقوبات الدولية التي تفرضها الولايات المتحدة بسبب برنامج طهران النووي عرقلت تطوير قطاعها للغاز وحالت دون تطور إيران لتصبح من كبار مصدري الغاز.

## الفاو تطالب دول آسيا بالاهتمام بإنتاج القمح

■ بانكوك - دب أ: أكدت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) أمس الخميس أنه بينما يتزايد الطلب على القمح في دول آسيا، إلا أن إنتاجية المحصول تراجعت بسبب عدم اهتمام الحكومات.

وقال هيرووكي كوتوما، مساعد مدير عام المنظمة والممثل الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي في المنظمة، في ندوة حول الأمن الغذائي عقدت في بانكوك «بينما يحظى الأرز باهتمام سياسي كبير، نسيت القيادة السياسية القمح إلى حد كبير منذ زمن طويل».

تجدر الإشارة إلى أن الأرز والقمح هما السلعتان الغذائيان الرئيسيتان في آسيا، ورغم تزايد الطلب على القمح بصورة سريعة خلال السنوات القليلة الماضية مع تحقيق هذه الدول المزيد من النماء، ظلت السياسات الحكومية تركز على دعم مزارعي الأرز لأسباب سياسية إلى حد بعيد.

وأوضحت المنظمة أن آسيا أنتجت 292 مليون طن من إجمالي الإنتاج العالمي من القمح عام 2010 والذي بلغ 651 مليون طن، إلا أنها ظلت مستوردا للقمح، ومن بين أسباب ذلك الإنتاجية المنخفضة للقمح في دول القارة.

وينتج مزارعو القمح في المتوسط 2.3 طن من الحنكر، في حين يصل متوسط إنتاج الهكتار في أوروبا إلى 5.3 طن.

وحثت المنظمة الدولية الحكومات الآسيوية على إيجاد طرق مستدامة لتحسين إنتاجية المحصول.

وقال توماس لويكين المدير العام للمركز الدولي لتحسين إنتاج الذرة والقمح، في آذار/ هو الآخر في الاجتماع الإقليمي في بانكوك «ينبغي توجيه المزيد من الأموال للاستثمار في أبحاث وتطوير القمح».



www.alquds.net

كوربي في أول مناقصة لإقامة منشأة نووية في منطقة الخليج في الإمارات العربية المتحدة عام 2009. وقد توفتها الفرصة مرة أخرى حتى توقع واشنطن والرياض على اتفاق بموجب الفصل 123 في القانون الأمريكي الخاص بالطاقة الذرية وهو ما يهدد الطريق أمام تصدير الطاقة النووية الأمريكية.

وتتطور المشروعات النووية ببطء عادة فيما يرجع لعقدها وتعقيدها وقضايا السلامة العديدة المتعلقة بها. وحذرت برقية للسفارة الأمريكية في عام 2009 سربها موقع ويكيليكس من أن مضي السعودية قدما في واحد من أكبر برامج الطاقة النووية في العالم دون مشاركة الولايات المتحدة يمثل «خطرا في الأجل القريب على الصالح الأمريكي».

لكن مع انشغال الكونغرس بانتخابات الرئاسة الأمريكية ووقف برنامج إيران النووي الذي تشتهبه في أنه ينطوي على تطوير سلاح نووي من المستبعد التوصل إلى أي اتفاق هذا العام.

وقال مصدر في واشنطن على علم بسياسات الطاقة الأمريكية «هناك شكوك كبيرة في أن الرئيس أوباما أو الكونغرس الأمريكي الذي يتعين أن يصدق على الاتفاق 123 سيتركان خلال عام 2012».

وأضاف «اعتقد أن السعوديين سيوعين عليهم الانتظار ليروا من سيفوز في الانتخابات أو قبل أن يتقدموا... وربما لن تدرس الولايات المتحدة الأمر قبل 2014». ولكن الرياض قد لا تنتظر حتى عام 2014 لتوقيع اتفاق لمنع الانتشار النووي مع الولايات المتحدة إذ أن لديها العديد من الخيارات الأخرى

إذ استمر الباب مغلقا أمام الشركات الأمريكية.

وقال ايان هور ليسبي المتحدث

باسم الجمعية النووية العالمية وهي

اتحاد لشركات الطاقة النووية على

مستوى العالم «يقيد ذلك مورد

المفاعلات والخدمات مثل التحويل

والتخصيب الأمريكيين لكنه لا يقيد

أي طرف آخر». وأضاف «ستكون

هناك خيارات عديدة. حتى في أسوأ

الظروف سنعقل هناك سبيل أخرى

لنشراء المعدات والخدمات ... فذلك

بالتأكيد لن يعطل كل شيء «.

ولم يتضح بعد كيف سيتأثر

استخدام لبعض التكنولوجيات

الأمريكية إذا لم تبرم الولايات المتحدة

والسعودية الاتفاق 123.

ووقعت الإمارات المتحدة في أوائل عام

2009 متخيلة عن حقها في تخصيب

اليورانيوم محليا قبل أن تمنح عقدا

بقيمة 40 مليار دولار لكونسورتيوم

تقوده شركة كورية في وقت لاحق من

العام نفسه.

وقال الأمير تركي الفيصل وهو

عضو بارز في الأسرة الحاكمة إن

المملكة لن تتخلى عن حقها في تخصيب

اليورانيوم من أجل استخدامات

الطاقة في الأجل الطويل وإن كانت

تتوقع أنها ستتستورد الوقود النووي

في الأجل المتوسط.

وقال المتحدث باسم مدينة الملك

عبد الله «شارت دراسات الحكومية

أولية إلى أنه على الرغم من أن

استخدام غنية باليورانيوم لن يكون

استخدام غنية باليورانيوم في المنشآت

السعودية لإنتاج وقود لمحطات توليد

الكهرباء جنديا اقتصاديا في المستقبل

والأول محطات الطاقة النووية لا

تعد خيارا ماليا جذابا

في ظل ارتفاع أسعار الوقود

والتكاليف التشغيلية العالية

للمحطات النووية مقارنة بمحطات

التوليد التقليدية. وأضاف

«نحن نؤمن بأن الطاقة النووية

سوف تلعب دورا هاما في مزيج

الطاقة العالمي في العقود المقبلة

وأنه على الرغم من التحديات

العديدة فإن الطاقة النووية

تظل خيارا ماليا جذابا

في ظل ارتفاع أسعار الوقود

والتكاليف التشغيلية العالية

للمحطات النووية مقارنة بمحطات

التوليد التقليدية. وأضاف

«نحن نؤمن بأن الطاقة النووية

سوف تلعب دورا هاما في مزيج

الطاقة العالمي في العقود المقبلة

وأنه على الرغم من التحديات

العديدة فإن الطاقة النووية

تظل خيارا ماليا جذابا

في ظل ارتفاع أسعار الوقود

والتكاليف التشغيلية العالية

للمحطات النووية مقارنة بمحطات

التوليد التقليدية. وأضاف

«نحن نؤمن بأن الطاقة النووية

سوف تلعب دورا هاما في مزيج

الطاقة العالمي في العقود المقبلة

وأنه على الرغم من التحديات

العديدة فإن الطاقة النووية

تظل خيارا ماليا جذابا

في ظل ارتفاع أسعار الوقود

والتكاليف التشغيلية العالية

للمحطات النووية مقارنة بمحطات

التوليد التقليدية. وأضاف

«نحن نؤمن بأن الطاقة النووية

سوف تلعب دورا هاما في مزيج

الطاقة العالمي في العقود المقبلة

وأنه على الرغم من التحديات

العديدة فإن الطاقة النووية

تظل خيارا ماليا جذابا

في ظل ارتفاع أسعار الوقود

والتكاليف التشغيلية العالية

للمحطات النووية مقارنة بمحطات

التوليد التقليدية. وأضاف

«نحن نؤمن بأن الطاقة النووية

سوف تلعب دورا هاما في مزيج

الطاقة العالمي في العقود المقبلة

## الشركات الأمريكية قد تغيب عن خطط التطور النووي السعودي

وقال المتحدث «كل منها تتيح لنا

تكنولوجيا قيمة وخيارات للتوريد».

وفي العام الماضي قال مسؤولون من

مدينة الملك عبد الله إن المملكة قد تبني

ما يصل إلى 16 مفاعلا لإنتاج الكهرباء

بحلول عام 2030. لكن المدينة أعدت

العديد من سيناريوهات العرض

والطلب للطاقة وستتوقف العدد

الفعلي للمفاعلات تماما على المزيج

الذي يستهدفه الحكومة للطاقة في

نهاية الأمر.

وفي أغلب السيناريوهات التي

أعدتها المدينة تظهر الطاقة النووية

باعتبارها من أفضل السبل لتوليد

الحمل الأساسي من الكهرباء -أي

من المتوقع أن تختار الشركاء الأجانب

في برنامجها النووي على أساس

ذلك من المتوقع أن يكون لها دور كبير

في إمدادات الكهرباء المستقبلية في

المملكة.

وتعمد السعودية حاليا على

محطات توليد الكهرباء التي تعمل

بالنفط والغاز الطبيعي لتشغيل

مكبات الهواء للسكان في الصيف

وتشغيل محطات تحلية المياه على

مدار العام.

وحذر خالد الفالح الرئيس

التنفيذي لشركة أرامكو الحكومية

في 2011 أن استهلاك السعودية إذا

لم يضبط قد يستنفذ ثلاثة ملايين

برميل يوميا من الخام المتاح للتصدير

بحلول 2028.

ولأن محطات الطاقة النووية لا

تعد خيارا ماليا جذابا

في ظل ارتفاع أسعار الوقود

والتكاليف التشغيلية العالية

للمحطات النووية مقارنة بمحطات

التوليد التقليدية. وأضاف

«نحن نؤمن بأن الطاقة النووية

سوف تلعب دورا هاما في مزيج

الطاقة العالمي في العقود المقبلة

وأنه على الرغم من التحديات

الع

## اتحاد الكرة الإنكليزي يفري جوارديولا

برشلونة - د ب أ: فيما لا يعلن جوسيب جوارديولا من سيدرب في الموسم المقبل، تؤكد صحيفة «الموندو ديبورتيفو» أن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم وضع المدرب الحالي لبرشلونة تحت مجهره، ويفكر بتقديم عرض له لتدريب منتخب الأول.

وأبرزت الصحيفة التي تصدر من مدينة برشلونة الخميس أن «آخر من حاولوا إقناع جوارديولا كانوا مسؤولي الاتحاد الإنكليزي، الذين يرغبون في أن يتولى المنصب بعد الإيطالي فابيو كابيلو الذي رحل قبل عدة أشهر.

وأضاف الخبر أن مسؤولي الاتحاد الإنكليزي «بلغهم أن جوارديولا يمتنى تدريب منتخب الأسود الثلاثة يوماً ما، وهم مستعدون للقيام بكل ما هو ممكن من أجل الحصول على خدماته، سواء هذه العام عقب بطولة الأمم الأوروبية، أو العام المقبل».

وأضافت «الموندو ديبورتيفو» أن مارتن فيرجسون

مدير التعاقدات في مانشستر يونايتد وشقيق المدير الفني لفريق «الشياطين الحمر» اليكس فيرجسون، هو من اقترح اسم المدرب الكتالوني على الاتحاد الإنكليزي، الذي كان يوشك على تأكيد تعيين هاري ريدناب مدرب توتنهام هوتسبير في المنصب.

كانت إذاعة «أوندا مدريد» قد أكدت في آذار/مارس الماضي أن عائلة جوارديولا اتخذت قراراً بالذهاب للعيش في لندن.

ويتنهي عقد جوارديولا مع فريقه الحالي بنهاية الموسم الجاري، ولم يؤكد إلى الآن ماذا سيفعل في الموسم المقبل، في الوقت الذي تؤكد فيه الصحافة الأسبانية أن قراره سيعمل خلال الساعات المقبلة، أو غدا الجمعة على الأرجح.

وأبدت صحافة برشلونة في الأيام الأخيرة تشاؤماً لها إزاء مسألة استمرار جوارديولا مع الفريق الكتالوني، وتشير التوقعات في الوقت الحالي إلى رحيله.

## اوين مستعد لدعم مانشستر يونايتد في المرحلة الأخيرة من الموسم

لندن - د ب أ: أكد المهاجم الإنكليزي مايكل اوين أنه قد استعداد عاقبته بعد الإصابة، وأنه مستعد لدعم فريقه مانشستر يونايتد في المرحلة الأخيرة من موسم الدوري المحلي لكرة القدم.

وقال المهاجم 32/ عاماً، لاعب ليفربول وريال مدريد ونوكاسل السابق، في تصريحات لقناة ناديه

التلفزيونية «طريقي في التفكير هي أن علي أن أكون جاهزاً ذهنياً وبدنياً إذا ما احتاج فريقى أن ألعب أو 20 دقيقة». وأضاف الههداف الذي عاد إلى التدريبات بعد تعرضه لإصابة في الفخذ في تشرين ثان/توفمبر الماضي «أولا لايد من الاستعداد الذهني لاحتمالية أن يقول المدرب: سأضدك على مقاعد البدلاء، وبعد ذلك:



ليونيل ميسي نجم برشلونة (وسط) في منافسة على الكرة مع جون تيري نجم تشيلسي

## بايرن يفاجيء ريال في ركلات الترجيح ويتأهل لملاقة تشيلسي في النهائي

كانت الفرصة الوحيدة لريال للبدل كاتكا لكن دفاع بايرن ابعده الخطورة.

وقال كاسياس كانت مباراة مثيرة جدا لكن في النهاية تشبه ركلات الترجيح رهان اليانصيب».

وأضاف «لا يجب أن نقف عندها كثيرا. لعبنا بطريقة جيدة جدا وصنعنا فرصا ومررنا الكرة بطريقة جيدة».

ويمثل إيفان رايال في دوري الأبطال أحدث انتكاسة لفريق العاصمة الإسبانية الذي أنقذ رئيسه فلورنتينو بيريز مئات الملايين من اليورو لشراء لاعبين والتعاقد مع مدربين من أجل نيل لقبه الأوروبي العاشر.

وتعاقد بيريز مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو من انترناسيونالي في 2010 على أمل إنهاء هيمنة برشلونة على كرة القدم الإسبانية والأوروبية لكنه فشل في تجاوز قبل النهائي للموسم الثاني على التوالي بعد الهزيمة أمام برشلونة العام الماضي.

على صعيد آخر ترك التأهل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم شيئا من المرارة كذلك

الأخيرة ويصعد ببايرن للنهائي.

وقال كارل هاينز رومنيجه المدير التنفيذي للبايرن «لم أشهد شيئا كهذا خلال 40 عاما على المستوى الاحترافي في كرة القدم. يتفوق هذا على كل شيء عاصرته في الستهينات والثمانينات من القرن الماضي. أنا سعيد جدا وكلي فخر».

وسجل رونالدو هدفين متتاليين لريال الأول من ركلة جزاء في الدقيقة السادسة والثاني بلسة رائعة في الدقيقة 14.

لكن الهولندي ارين روبن قلص الفارق لبايرن ميونخ من ركلة جزاء في الدقيقة 27.

وبدأ بايرن يدخل في أجواء المباراة واقرب روبن وماريو جوميز من التسجيل بينما شكل كريم بنزيمة خطورة لريال.

وفي الشوط الثاني تحلى الفريقان بالحدركن مع اقتراب الوقت الإضافي أهدر جوميز فرصة لبايرن حين تأخر لوقت طويل جدا للسيطرة على الكرة ليلحق به سامي خضيرة ويتقد الوقت.

ولم يتغير الحال في الوقت الإضافي حيث

مدير - روبرتز: وضع بايرن ميونخ الألماني حدا لسعي مضيق ريال مدريد الإسباني للفوز بلقب أوروبا عاشر بعدما تغلب عليه 1-3 بركلات الترجيح في مباراة مثيرة في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم في استاد سانتياغو بيرنابيو.

وسليع بايرن في النهائي بلعبه في ميونخ يوم 19 مايو أيار المقبل ضد تشيلسي الإنكليزي الذي أطاح ببرشلونة حامل اللقب بتغلبه عليه 3-2 في مجموع المباراتين.

وانتهى الوقت الاسمي والاضافي بفوز ريال مدريد 1-2 وهي نفس نتيجة لقاء النهائي التي فاز فيها بايرن ليتعادال الفريقان 3-3 في مجموع المباراتين قبل أن يلعب ماثيو نوبير حارس بايرن دور البطولة ويصعد لأول ركلي ترجيح سددهما كريستيانو رونالدو وكاكا.

وبعدما أهدا ايكر كاسياس حارس ريال أمال فريقه حين تصدى لركلتي ترجيح من توني كروس وفيليب لام لكن سيرجيو راموس مدافع الفريق الإسباني سدده ركلته فوق العارضة قبل أن يسجل باسطين شفاينشتايجر من الركلة

روما - روبرتز: سجل ماركو بوريو أول هدف له مع يوفنتوس ليحفظ الفريق بفارق النقاط الثلاث التي يتفوق بها في صدارة دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بفوزه 1-صفر على تشيلسي الذي تأكد هبوطه.

وأحرز بوريو هدفه في الدقيقة 80 ليعوض بفرضه زميله أندريا بيرلو الذي أهدر ثاني ركلة جزاء خلال أسبوع واحد بعد ثنائي دقائق من البداية.

كما تغلب ميلانو صاحب المركز الثاني بنفس النتيجة على جنوة المتواضع بفرضه سجله كيفن برينس بوتاتنج في الدقيقة 86.

وشارك بوريو - الذي لم يقدم أداء جيدا مع يوفنتوس منذ انتقاله من روما على سبيل الإعارة - كبدل وهز الشباك بعد خمس دقائق من نزوله أرض الملعب.

والفوز هو السابع على التوالي ليوفنتوس الذي لم يخسر في 34 مباراة وجعله قريبا من نقل الدوري الإيطالي الذي لم يحرز منذ تقرر هبوطه للدرجة الثانية عام 2006 بسبب هزيمة لاجل بايليريات.

وقال انطونيو كونتي مدرب يوفنتوس «بوريو يستحق ذلك الهدف لأنه حين حضر إلى هنا كان

## نابولي وانتر ميلان ينعشان أمالهما في المشاركة بدوري أبطال أوروبا

برازيل دانييلو في الدقيقة السادسة ثم حسم الإنتر المباراة لصالحه بثلاثة أهداف سهلا الهولندي ويسلي شنايدر (هدفان) والأرجنتيني ريكاردو الفاريز في الدقائق العاشرة و28 و37.

وقال ديان ستانكوفيتش لاعب خط وسط إنتر ميلان «لقد قدمنا كل ما بوسعنا، كنا نريد أن نحصد النقاط الثلاث. وأضاف «كنا نعرف أننا سنعتاني. ولكننا سنكتاف حتى النهاية كما قال المدرب وكل من في الفريق. يمكننا أن نحقق هدفا. إنني سعيد للغاية بعدوتنا إلى المنافسة (على المشاركة بدوري الأبطال).

أما لاتسيو فقد أصبح مهددا بقفدان موقعه في المركز الثالث بعدما خسر أمام مضيفه نوفارا 2/1.

وتقدم نوفارا في الدقيقة 35 بهدف سجله موديو دياكاتي لاعب لاتسيو عن طريق الخطأ في رمى فريقه ثم تعادل لاتسيو بهدف سجله انطونيو كانديفا في الدقيقة 37 قبل أن يسجل جوسوبي ماسكارا هدف الفوز لنوفارا في الدقيقة 79.

وبالتيجة نفسها تغلب فيورنتينا على مضيفه روما. ليرفع الأول رصيد ه إلى 41 نقطة في المركز الرابع عشر ويتجمد رصيد روما عند 50 نقطة في المركز السابع وذلك قبل أربع مراحل فقط من نهاية الموسم.

وانفتح فيورنتينا التسجيل بهدف أحرزه ستيفان يوفيتش بعد دقيقة واحدة فقط من بداية المباراة.

وبعدما أدرك فرانيسكو توتي التسجيل لروما في الدقيقة 71 قبل أن يخطف أندريا لازيري هدف الفوز ليفورنتينا في الوقت القاتل.

بينما تعادل سينيغا مع بولونيا 1/1 ليرتفع رصيد سينيغا إلى 43 نقطة في المركز العاشر مقابل 44 نقطة لبولونيا في المركز الثالث عشر.

وتقدم سينيغا بهدف سجله ماتيا ديسترو في الدقيقة 52 ثم تعادل اليساندرو ديامانتى لفريق بولونيا في الدقيقة 69.

وفي المباراة التي جمعت بين باليرمو وبارما، تقدم باليرمو بهدف سجله ايلين ماتياس هيرنانديز في الدقيقة السادسة ثم حسم بارما اللقاء لصالحه بهدفين سجلهما ستيفانو أوكا في الدقيقة الثانية.

وتشكوا وجوناثان لودوفيتش بياياني في الدقيقتين 55 و70. وارتفع رصيد بارما إلى 44 نقطة في المركز التاسع بينما تقدم رصيد باليرمو عند 41 نقطة في المركز الخامس عشر.

روما-د ب أ: عزز فريق نابولي فرصته في المشاركة ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في الموسم المقبل بعدما تغلب على مضيفه ليتشي 2/صفر ضمن منافسات المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإيطالي.

وارتفع رصيد نابولي إلى 54 نقطة في المركز الرابع بفارق نقطة واحدة فقط خلف لاتسيو صاحب المركز الثالث المؤهل للمشاركة مباشرة في دوري الأبطال.

وجاء فوز نابولي بعد ساعات من هزيمة لاتسيو أمام مضيفه نوفارا 2/1 وقد عزز إنتر ميلان فرصته أيضا في المشاركة الأوروبية بالفوز على مضيفه أودينيزي 1/3 حيث ارتفع رصيد الإنتر إلى 52 نقطة في المركز السادس.

وأهدر أودينيزي بذلك فرصة اقتسام المركز الثالث مع لاتسيو قبل المواجهة التي تجمع بينهما يوم الأحد المقبل ضمن منافسات المرحلة الخامسة والثلاثين.

وفي مباريات أخرى تغلب فيورنتينا على مضيفه روما 1/2 وبارما على مضيفه باليرمو 1/2 وتعادل سينيغا مع بولونيا 1/1.

وكان مقررا أن تقام مباريات المرحلة الثالثة والثلاثين في 14 و15 نيسان/أبريل الجاري لكنها تأجلت بعد وفاة بييرماريو موروسيني لاعب خط وسط ليفورنو خلال مباراة الفريق أمام بيسكارا في دوري الدرجة الثانية.

وعلى ملعب «فيال د ماري»، افتتح نابولي التسجيل بهدف أحرزه السلوفاني مارك هامسيك بعد أربع دقائق من بداية المباراة ثم أضاف ادينيسون كافاني الهدف الثاني للفريق في شباك ليتشي بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني.

وأحرز الأوروغوياني الدولي كافاني الهدف رقم 100 له منذ انتقاله للعب في إيطاليا عام 2007.

تقدم كافاني وصيده إلى 21 هدفا في المركز الثاني بقائمة هدافي الدوري الإيطالي بفارق ثلاثة أهداف خلف المنصدر النجم السعودي لثلاثان إبراهيموفيتش هدف فريق ميلان.

وقفز نابولي إلى المركز الرابع ليحش أماله بشكل كبير في المشاركة بدوري الأبطال بينما تجمد رصيد ليتشي عند 35 نقطة في المركز الثامن عشر ليظل مهددا بالهبوط لدوري الدرجة الثانية.

وحقق إنتر ميلان فوزا ثمينيا خارج أرضه وتغلب على مضيفه أودينيزي 1/3، حيث تقدم أودينيزي بهدف سجله

بعد دقيقتين فقط عبر انطونيو كانديفا.

وبعدما أنبرى جوسبيي ماسكارا لتنفيذ ركلة حرة ليحصد النقاط الثلاث لفريقه الذي رفع رصيده إلى 28 نقطة وأصبح يتأخر بثماني نقاط عن جنوة صاحب المركز 17.

وعبر ريجنا عن استيائه للغاء هدف أحرزه ليجور كوزالك بدعوى التسلسل قاشلا «أرئت الحكم وحاصل الراهية بينما يتوجهان صوب منتصف الملعب... أريد أن اعرف من الذي قرر الغاء هدف كوزاك».

وابقى الفوز على امال نوفارا الضعيفة في البقاء في دوري الاضواء بينما يحتل المركز قبل الاخير قبل اربع جولات من نهاية الموسم.

وقال انترناسيونالي 3-1 على اودينيزي بفرض هدفين من ويسلي ستايندر وهدف من ريكاردو الفاريز بعد ان تقدم دانيلو لادينيزي في الدقيقة السادسة.

وقال نابولي خارج أرضه 2-صفر على ليتشي، وأحرز الهدفين ماريك هامسيك وادينسون كافاني.

وأهدر روما الساع في القائمة فرصة لتضييق الفارق بينه وبين جاره لاتسيو عندما خسر 1-2 أمام فيورنتينا الذي ابتعد بقدر ست نقاط عن منطقة الهبوط.

ووضع فريقا انترناسيونالي ونابولي مزيدا من الضغوط على لاتسيو في معركة السباق على مركز مؤهل لدوري ابطال أوروبا لكرة القدم عندما فازا على اودينيزي وليتشي على الترتيب في حين خسر لاتسيو الذي يدرسه ايدي ريجنا 1-2 أمام نوفارا ليهبط بالهبوط.

ويحتل لاتسيو المركز الثالث برصيد 55 نقطة متفوقا بنقطة واحدة على نابولي الرابع في الترتيب وبثلاث نقاط على اودينيزي وانترناسيونالي.

وتقدم نوفارا صاحب الضيافة بهدف في الدقيقة 35 عبر موبيدو دياكاتي لاعب لاتسيو الذي سجل بالخطأ في مرماه لكن الفريق الزائر ادرك التعادل

السباق على مركز مؤهل لدوري ابطال أوروبا عندما فازا على اودينيزي وليتشي على الترتيب.

ويأتي نابولي في المركز الرابع بفارق نقطة واحدة وراء لاتسيو بينما يملك كل من اودينيزي وانترناسيونالي 52 نقطة.

وتقدم نوفارا صاحب الضيافة بهدف في الدقيقة 35 عبر موبيدو دياكاتي لاعب لاتسيو الذي سجل بالخطأ في مرماه لكن الفريق الزائر ادرك التعادل بعد دقيقتين فقط عبر انطونيو كانديفا.

وبعدما أنبرى جوسبيي ماسكارا لتنفيذ ركلة حرة ليحصد النقاط الثلاث لفريقه الذي رفع رصيده إلى 28 نقطة وأصبح يتأخر بثماني نقاط عن جنوة صاحب المركز 17.

وعبر ايدي ريجنا مدرب لاتسيو عن استيائه للغاء هدف أحرزه ليجور كوزاك بدعوى التسلسل قاشلا «أرئت الحكم وحاصل الراهية بينما يتوجهان صوب منتصف الملعب... أريد أن اعرف من الذي قرر الغاء هدف كوزاك».

وابقى الفوز على امال نوفارا الضعيفة في البقاء في دوري الاضواء ان يحتل الفريق المركز قبل الاخير قبل اربع جولات من نهاية الموسم.

الديه حافظ حقيقي لكنه لم يكن في حالة بدنية جيدة، تعين عليه بذل جهد كبير لاستعادة لياقته.. والأمن مستواه مثل الجميع».

وأضاف «صنعنا هذا الموسم قاعدة من أجل المستقبل. عدنا للمنافسة وقتنا بعدل غير عادي ونأمل أن يصبح فوق العادة فعلا».

وتابع «نحن على قمة الترتيب وهو موقع لم نعتد عليه.. الآن نريد الوصول للنجاح أيضا».

لكن جنوة الذي يواجه ضغوطا شديدة بالظلم لخسارة المباراة بعدما احتوى ميلانو في معظم فترات المباراة بل وصنع فرصا لنقله.

غير أن طرد بوسكو يانكو فيتش حصوله على إنذارين قبل 18 دقيقة من النهاية أجبر جنوة على التراجع للدفاع ولم يكن هدف بوتاتنج مفاجئا، وسبب الهزيمة بقي جنوة في المركز السابع عشر برصيد 36 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام منطقة الهبوط.

ويملك يوفنتوس 74 نقطة من 34 مباراة مقابل 71 نقطة لبلاشو بينما يأتي لاتسيو في المركز الثالث ولديه 55 نقطة بعدما خسر 1-2 في ضيافة نوفارا المهبط بالهبوط.

وفي وقت سابق وضع انترناسيونالي ونابولي مزيدا من الضغوط على لاتسيو في معركة

يوفنتوس يحتفظ بالصدارة بفضل هدف بوريو في الدوري الإيطالي

بعد دقيقتين فقط عبر انطونيو كانديفا.

وبعدما أنبرى جوسبيي ماسكارا لتنفيذ ركلة حرة ليحصد النقاط الثلاث لفريقه الذي رفع رصيده إلى 28 نقطة وأصبح يتأخر بثماني نقاط عن جنوة صاحب المركز 17.

وعبر ريجنا عن استيائه للغاء هدف أحرزه ليجور كوزالك بدعوى التسلسل قاشلا «أرئت الحكم وحاصل الراهية بينما يتوجهان صوب منتصف الملعب... أريد أن اعرف من الذي قرر الغاء هدف كوزاك».

وابقى الفوز على امال نوفارا الضعيفة في البقاء في دوري الاضواء بينما يحتل المركز قبل الاخير قبل اربع جولات من نهاية الموسم.

وقال انترناسيونالي 3-1 على اودينيزي بفرض هدفين من ويسلي ستايندر وهدف من ريكاردو الفاريز بعد ان تقدم دانيلو لادينيزي في الدقيقة السادسة.

وقال نابولي خارج أرضه 2-صفر على ليتشي، وأحرز الهدفين ماريك هامسيك وادينسون كافاني.

وأهدر روما الساع في القائمة فرصة لتضييق الفارق بينه وبين جاره لاتسيو عندما خسر 1-2 أمام فيورنتينا الذي ابتعد بقدر ست نقاط عن منطقة الهبوط.

ووضع فريقا انترناسيونالي ونابولي مزيدا من الضغوط على لاتسيو في معركة السباق على مركز مؤهل لدوري ابطال أوروبا لكرة القدم عندما فازا على اودينيزي وليتشي على الترتيب في حين خسر لاتسيو الذي يدرسه ايدي ريجنا 1-2 أمام نوفارا ليهبط بالهبوط.

ويحتل لاتسيو المركز الثالث برصيد 55 نقطة متفوقا بنقطة واحدة على نابولي الرابع في الترتيب وبثلاث نقاط على اودينيزي وانترناسيونالي.

وتقدم نوفارا صاحب الضيافة بهدف في الدقيقة 35 عبر موبيدو دياكاتي لاعب لاتسيو الذي سجل بالخطأ في مرماه لكن الفريق الزائر ادرك التعادل

السباق على مركز مؤهل لدوري ابطال أوروبا عندما فازا على اودينيزي وليتشي على الترتيب.

ويأتي نابولي في المركز الرابع بفارق نقطة واحدة وراء لاتسيو بينما يملك كل من اودينيزي وانترناسيونالي 52 نقطة.

وتقدم نوفارا صاحب الضيافة بهدف في الدقيقة 35 عبر موبيدو دياكاتي لاعب لاتسيو الذي سجل بالخطأ في مرماه لكن الفريق الزائر ادرك التعادل

## يوفنتوس يحتفظ بالصدارة بفضل هدف بوريو في الدوري الإيطالي

الديه حافظ حقيقي لكنه لم يكن في حالة بدنية جيدة، تعين عليه بذل جهد كبير لاستعادة لياقته.. والأمن مستواه مثل الجميع».

وأضاف «صنعنا هذا الموسم قاعدة من أجل المستقبل. عدنا للمنافسة وقتنا بعدل غير عادي ونأمل أن يصبح فوق العادة فعلا».

وتابع «نحن على قمة الترتيب وهو موقع لم نعتد عليه.. الآن نريد الوصول للنجاح أيضا».

لكن جنوة الذي يواجه ضغوطا شديدة بالظلم لخسارة المباراة بعدما احتوى ميلانو في معظم فترات المباراة بل وصنع فرصا لنقله.

غير أن طرد بوسكو يانكو فيتش حصوله على إنذارين قبل 18 دقيقة من النهاية أجبر جنوة على التراجع للدفاع ولم يكن هدف بوتاتنج مفاجئا، وسبب الهزيمة بقي جنوة في المركز السابع عشر برصيد 36 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام منطقة الهبوط.

ويملك يوفنتوس 74 نقطة من 34 مباراة مقابل 71 نقطة لبلاشو بينما يأتي لاتسيو في المركز الثالث ولديه 55 نقطة بعدما خسر 1-2 في ضيافة نوفارا المهبط بالهبوط.

وفي وقت سابق وضع انترناسيونالي ونابولي مزيدا من الضغوط على لاتسيو في معركة

يوفنتوس يحتفظ بالصدارة بفضل هدف بوريو في الدوري الإيطالي

الديه حافظ حقيقي لكنه لم يكن في حالة بدنية جيدة، تعين عليه بذل جهد كبير لاستعادة لياقته.. والأمن مستواه مثل الجميع».

وأضاف «صنعنا هذا الموسم قاعدة من أجل المستقبل. عدنا للمنافسة وقتنا بعدل غير عادي ونأمل أن يصبح فوق العادة فعلا».

وتابع «نحن على قمة الترتيب وهو موقع لم نعتد عليه.. الآن نريد الوصول للنجاح أيضا».

لكن جنوة الذي يواجه ضغوطا شديدة بالظلم لخسارة المباراة بعدما احتوى ميلانو في معظم فترات المباراة بل وصنع فرصا لنقله.

غير أن طرد بوسكو يانكو فيتش حصوله على إنذارين قبل 18 دقيقة من النهاية أجبر جنوة على التراجع للدفاع ولم يكن هدف بوتاتنج مفاجئا، وسبب الهزيمة بقي جنوة في المركز السابع عشر برصيد 36 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام منطقة الهبوط.

ويملك يوفنتوس 74 نقطة من 34 مباراة مقابل 71 نقطة لبلاشو بينما يأتي لاتسيو في المركز الثالث ولديه 55 نقطة بعدما خسر 1-2 في ضيافة نوفارا المهبط بالهبوط.

وفي وقت سابق وضع انترناسيونالي ونابولي مزيدا من الضغوط على لاتسيو في معركة

يوفنتوس يحتفظ بالصدارة بفضل هدف بوريو في الدوري الإيطالي

## الخور يجدد عقده مع مديره الفرنسي بيران لموسم آخر

الدوحة - د ب أ: بعد جدل كبير، حسم الفرنسي آلان بيران مدرب فريق الخور القطري لكرة القدم مع الخور مدينا مساعدته بمواصلة تجربته مع الفريق بعد التناجح الجديدة التي حققها هذا الموسم.

كان الخور أنهى مسابقة الدوري القطري في المركز الخامس وتأهل إلى دور الثمانية من دوري أبطال الخليج كأول للمجموعة.

وقال بيران: «لقد أخذت وقتي قبل اتخاذ القرار وأظن أنه من الطبيعي

منافسات المرحلة الثالثة من كأس أمير دولة قطر مساء غد الجمعة أنه وقع رسميا على عقد التجديد مع الخور مدينا مساعدته بمواصلة تجربته مع الفريق بعد التناجح الجديدة التي حققها هذا الموسم.

كان الخور أنهى مسابقة الدوري القطري في المركز الخامس وتأهل إلى دور الثمانية من دوري أبطال الخليج كأول للمجموعة.

وقال بيران: «لقد أخذت وقتي قبل اتخاذ القرار وأظن أنه من الطبيعي

الدوحة - د ب أ: بعد جدل كبير، حسم الفرنسي آلان بيران مدرب فريق الخور القطري لكرة القدم مع الخور مدينا مساعدته بمواصلة تجربته مع الفريق بعد التناجح الجديدة التي حققها هذا الموسم.

كان الخور أنهى مسابقة الدوري القطري في المركز الخامس وتأهل إلى دور الثمانية من دوري أبطال الخليج كأول للمجموعة.

وقال بيران: «لقد أخذت وقتي قبل اتخاذ القرار وأظن أنه من الطبيعي

الدوحة - د ب أ: بعد جدل كبير، حسم الفرنسي آلان بيران مدرب فريق الخور القطري لكرة القدم مع الخور مدينا مساعدته بمواصلة تجربته مع الفريق بعد التناجح الجديدة التي حققها هذا الموسم.

كان الخور أنهى مسابقة الدوري القطري في المركز الخامس وتأهل إلى دور الثمانية من دوري أبطال الخليج كأول للمجموعة.

وقال بيران: «لقد أخذت وقتي قبل اتخاذ القرار وأظن أنه من الطبيعي

الدوحة - د ب أ: بعد جدل كبير، حسم الفرنسي آلان بيران مدرب فريق الخور القطري لكرة القدم مع الخور مدينا مساعدته بمواصلة تجربته مع الفريق بعد التناجح الجديدة التي حققها هذا الموسم.

كان الخور أنهى مسابقة الدوري القطري في المركز الخامس وتأهل إلى دور الثمانية من دوري أبطال الخليج كأول للمجموعة.

وقال بيران: «لقد أخذت وقتي قبل اتخاذ القرار وأظن أنه من الطبيعي

الدوحة - د ب أ: بعد جدل كبير، حسم الفرنسي آلان بيران مدرب فريق الخور القطري لكرة القدم مع الخور مدينا مساعدته بمواصلة تجربته مع الفريق بعد التناجح الجديدة التي حققها هذا الموسم.

كان الخور أنهى مسابقة الدوري القطري في المركز الخامس وتأهل إلى دور الثمانية من دوري أبطال الخليج كأول للمجموعة.

وقال بيران: «لقد أخذت وقتي قبل اتخاذ القرار وأظن أنه من الطبيعي

## تأهل شارابوفا ورافانسكا إلى دور الثمانية ببطولة شتوتجارت للنس



أستراليا الفتوحة وإنديان ويلز، وأمام البولندية أجنيسكا رادفانسكا في نهائي بطولة ميامي.

كما صدعت رادفانسكا، التي جنبتها القرعة خوض منافسات الدور الأول، وهو نفس الحال بالنسبة لشارابوفا وأزارينكا وبشرا كفتيفا إلى دور الثمانية بعدما تغلبت على المجرية جريتيا أرن 6/3 و6/4.

وشهدت المجموعة الثانية صمودا حقيقيا من جانب جريتيا أرن المصنفة 75 على العالم ولكن رادفانسكا واصلت مهافت لانتها حتى حسمت المباراة وبطاقة التأهل.

احتاجت رادفانسكا إلى ساعة واحدة و18 دقيقة للتغلب على منافستها المجرية.

توجت رادفانسكا بلقبين الموسم الحالي حتى الآن وقد حققت الفوز رقم 27 لها في الموسم مقابل أربع هزائم ووصلت إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات ليكون أفضل مركز لها.

جدير بالذكر، جاءت جميع الهزائم الأربع التي منيت بها رادفانسكا هذا الموسم أمام الأولى على العالم سابقا.

مباراة بهذا الشكل. إنها المباراة الأولى في موسم الملاعب الرملية، إنني بحاجة إلى مباريات أكثر كي أتأقلم مع الملاعب الرملية.

وأضافت: «إنها رحلة طويلة (على الملاعب الرملية)، ويجب العمل بصبر ومحاولية الظهور بمستوى قوي من الناحيتين البدنية والذهنية».

تعد شتوتجارت المرحلة الاستعدادية الأولى لشارابوفا قبل بطولة فرنسا الفتوحة (رولان جاروس) وهي البطولة الوحيدة من بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى التي لا تزال تغيب عن قائمة إنجازات النجمة الروسية.

تنطلق منافسات بطولة فرنسا الفتوحة على الملاعب الرملية أواخر أيار/مايو المقبل، وكان أفضل إنجاز لشارابوفا في رولان جاروس هو الوصول إلى الدور قبل النهائي ببطولة العام الماضي.

كذلك تسمى شارابوفا إلى إحراز أول لقبها في الموسم الحالي بعدما خسرت أمام اليبلاوروسية فيكتوريا أزارينكا المصنفة الأولى على العالم في الدور النهائي لكل من بطولتي

شتوتجارت (ألمانيا) - د ب أ: صدعت نجمة التنس الروسية ماريا شارابوفا، دون عناء، إلى دور الثمانية ببطولة شتوتجارت للنس (جائزة بورش الكبرى) بعدما انسحبت الفرنسية أليز كورنيه من مباراة الدور الثاني أمامها بسبب الإصابة.

انسحبت كورنيه عندما كانت شارابوفا المصنفة الثانية للبطولة مقدمة 3/6 و1/صفر في أولى مبارياتها بالبطولة القائمة على الملاعب الرملية.

لعبت كورنيه لمدة 50 دقيقة لكنها لم تتمكن من تحمل ألم الإصابة في الكتف الايمن لتعلن انسحابها وتهدى بطاقة التأهل لشارابوفا التي بدأت مشوارها في البطولة في الدور الثاني بعدما جنبتها القرعة خوض منافسات الدور الأول.

خضعت كورنيه للعلاج بعد المجموعة الأولى وحاولت الصمود لكنها أخفقت في مواصلة اللعب حتى النهاية وانسحبت خلال المجموعة الثانية.

وقالت شارابوفا «إنه أمر صعب أن تنتهي

# خبر القدس

## حوادث في قضية المحرم

### تعقيبا على رئيس التحرير: المارد المصري يتمرد على إسرائيل

أتمنى لو كنت على نفس مستوى التفاؤل الذي يشعر به السيد رئيس التحرير! أتمنى أن تعود مصر لدورها الطبيعي في قيادة الأمة العربية إلى بر الكرامة والعزة والامان، ولكن ما زلت متحفظا أكيد أن قرار وقف تصدير الغاز لإسرائيل ما كان ليحصل لولا موافقة المجلس العسكري ولكن أتساءل، إذا كان المجلس فعلا وراء القرار، لماذا لا يكون السبب الحقيقي هو تحسين المجلس صورته أمام الشعب بسبب تلوث هذه الصورة مؤخرا؟ ولماذا لا يكون السبب تجاريا والمعلن أن الشركة المستوردة أخلت بشروط العقد؟ كذلك هناك علامة إستغهام كبرى على مواقف مجلسي الشعب والشورى بقيادة الإخوان الذين أعلنوا أكثر من مرة إحترامهم للإتفاقيات وأمام أعضاء الكونغرس، كلام آخر لا تستطيع الثقة بهم الثورة المصرية لا تزال غير واضحة المعالم أيضا بسبب مواقف الإخوان الأثانية؛ كنت وما زلت أسعد الناس بالثورة المصرية ولكنني ما زلت خائفا عليها من نكسة لا تسمح لله.

محمد يعقوب

### هذه ثمار ثورة الشباب

قبل كل شيء أشكر الشباب المصري الذي جعلني أشعر بشعورين مختلفين في لحظة واحدة، الأولى الفرحة لظهور النخوة والشجاعة في الشباب المصري الذي أنهلني يوم خرج مجابهة مبارك ونظامه الفاسد وعزلهم الاقليل منهم سيتوارون مع الأيام، والشعور الثاني الخجل الذي ملأني لعدم انتمائي لهذا الجيل الذي اعتبره هدية من الرحمن لصر ليرد لها هبتها ومكانتها التي ضاعت في 30 عاما، فشكرا للبرادعي و6 ابريل والجمعية الوطنية للتغيير وللإخوان المسلمين ولجيش مصر العظيم.

محمد المصري

### مناورة متفق عليها بين الطرفين

يذكرني قرار وقف مصر تصدير الغاز لإسرائيل، إن لم تكن مناورة متفق عليها بين الطرفين لإبقاء العسكر حلفاء الصهانية في الحكم وهو لصالح الصهانية بالتأكيد، بقرار الزعيم العظيم ناصر بتاميم قناة السويس، نستعد عسكريا وشعبيا لحماية قرارنا، ولنجيش الشعب وندره على حرب العصابات لحماية سيناء ومدن القناة إذا تم تهديدها، أحفروا الخنادق، تدربوا على حمل السلاح فالحرب مؤجلة فقط، ولكنها حتمية إن آجلا أو عاجلا!

سالم القطامي

### دور مصر يعود لكن ببطء

أهلا بمصر قوة رائدة قائدة تقود السفينة العربية إلى بر الكرامة والعزة والأمان) الجملة أعلاه هي مسك ختام مقالة السيد عطوان؛ وهي تعبير عن شعور العرب والمسلمين وألمهم بمصر ودور مصر العماق والذي بدأ يخرج من القمقم الذي وضعه فيه نظام مبارك البائد والناموس والتسويق مع أعدى أعداء مصر والعرب والمسلمين لقاء عروض من الدنيا زائلة، خطوة إيقاف تصدير الغاز لإسرائيل هي أول سمسار جبار في نعض إتفاقات كامب ديفيد المهيئة لكبرى إكرامة مصر وشعبها.

نسألته تعالى ان لا تكون هذه الخطوة كالتikka الشعبية زائفة؛ بل يجب ان تكون جزءا من استراتيجية ثورة مصر المحميدة للفكاح من قيود الكامب الجائرة والسير الحديث نحو استقلال القرار المصري للبناء والاعمار وتوفير اسباب القوة والمنعة الذاتية والتقدم نحو الوحدة العربية المنشودة.

علي حسن

### اعادة احياء العرب من جديد

أتمنى ان يتخلص الشعب السوري الصامد من طاعة الاسد الذي يريد ان يحكمه بالحديد والنار وسنك الدماء يتخلص منه قريبا وان يتوحد أهم بلدين في الامة العربية الاقليم الشمالي سورية والاقليم الجنوبي مصر توحيدين لكون على طريقة الناصرية البعثية السموالية الاستبدادية القمعية وانظمة الشعارات الكاذبة بل وحدة بلدين شقيقتين ستمت على أساس النظام الديمقراطي الشعبي التعددي الحر الذي يضمن العدالة الاجتماعية وإعادة الكرامة للشعبين المهزملين كل من المملووع مبارك والطاغية الاسد. إعادة توحيد بلدين عريبيين عظيمين على اسس الثورتين المصرية والسورية سوف تحل حلل أزمة الضربة القاضية على أعداء الامة والضرية التي سوف نستصم ظهر الكيان الصهيوني وبعيته أمريكا ومناقيعها من العرب وحتى المشروعين الفارسي الابرآني والتركي في المنطقه وتستعيد بناء وتوحيد الامة وشعبها على القيم ومبادئ جديدة.

جلال المغربي

### قطع ارجل الاسرائيليين مقابل قطع ارجل الغزوين

إنه لشيء عتلق الصدر أن يعود قلب العروبة النابض للفقحان من جديد ليرفع روحنا العنوبية ويعيد مصر إلى دورها الإقليمي. إن قطع الموسوسة لتصدير الغاز لإسرائيل ويمباركة المجلس العسكري أزال الشكوك مني شخصيا على وطنية المشير طنطاوي وخاصة عند تصريحه بأنه سيقطع كل رجل إسرائيلي تعبر الحدود المصرية وهو رد اعتبار للغلسطينيين وللعروبة على كلام أبو الغيط بقطع ارجل الغزوايين. ما هو الكيان الصهيوني الذي رفض كل التسويات والقرارات الدولية يعيش في رعب ولا يريد التصعيد لأنه يعرف الثمن الغالي الذي سيؤديه ويرفع عليه الكلفة وهو إلغاء كامب ديفيد، وهي فرصة العرب للقبض على النزاع التي توجع إسرائيل ورفع عصا غليظة للضغط عليها لمح الغلسطينيين حقوقهم المشروعة.

مهاني فؤاد - المغرب

### مناورة انتخابية

إن أرى في هذا التوجه خطوة اضافية من المجلس العسكري الحاكم لإستيعاب ثورة الشعب المصري وتشيتت توجهها، فمن تغامعات الاخوان مع المجلس إلى إقصاء مرشح السلفيين ابو اسماعيل من سباق الرئاسة بوثائق مصدرها امريكي فقط، والان وقت تصدير الغاز للكيان الصهيوني بقرار اساسه تجاري ولكن لا يعلم احد من يقف وراءه سياسيا و لا حتى حكومة خلق الامرات الحالية. فلول النظام المملووع تعمل بالتعاون مع امريكا وانظمة الخليج لتعطي مسار الثورة المصرية بكل قواها. الان يجري عمل فرقة على جبهة الغاز مع الصهانية ليتم تمرير مرشح المجلس العسكري المقبول من كافة الدوائر والذي يمثل فلول النظام المملووع عمرو موسى. لو ان هناك ماردا يتحرك ويرفض لكانت حالة المخاض اسهل بكثير مما يجري. رغم ذلك أرجو اله ان يكون تحريك صحيا.

سهيل الفايد

## اللهم اكف الثورة السورية شر أصدقائها

نجاحها من عمده في الأيام القادمة، هو دليل غياب أو محاولة استغفاء للشعب السوري الثائر، ومحاولة لصرص نظر هذا الشعب عما يحاك له من مؤامرات اشترك فيها الصديق قبل العدو. نبيل العربي، وهو حالة خاصة في التعامل مع ثورة الشعب السوري، قال إن من حق الحكومة السورية أن تعترض على بعض المراقبين وجنسياتهم، لأن قرار مجلس الأمن صدر تحت الفصل السادس وهو بالتالي غير ملزم، وقارن ذلك بالرئيس جمال عبد الناصر عندما اعترض على جنسيات بعض المراقبين الذين أرسلتهم الامم المتحدة إلى سيناء بعد العدوان الثلاثي.

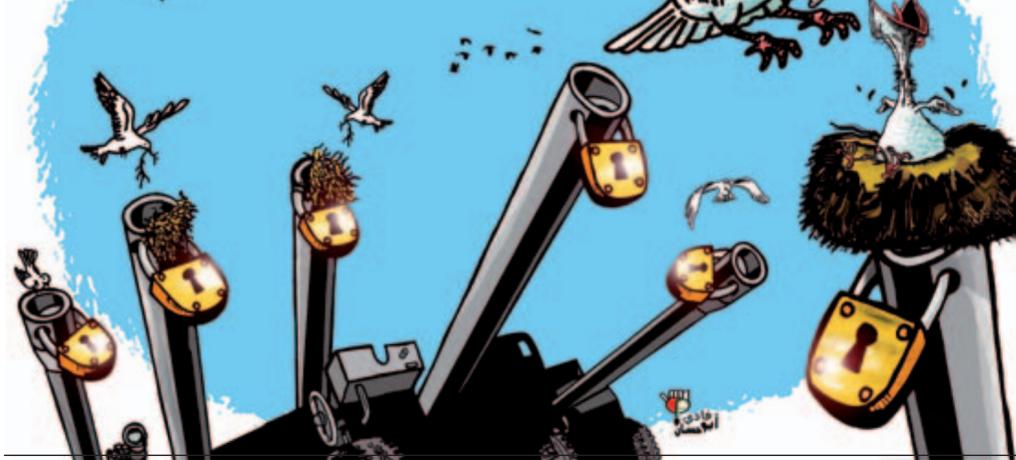
الأمن العام للامم المتحدة، يصحح بأن سورية لم تلتزم التزاما كاملا بخطة إنذار، عندما يرفض العالم كله على الشعب السوري، فكرة أن يشار الأسد في طريقه إلى وقف العنف وفي طريقه إلى الالتزام بالثمن وما بقي إلا القليل.

بالثمن اليوم ان إرسال المراقبين إلى سورية ما هو إلا استمرار على الالتفات على الفول إن خطة عنان تحت المجرى وسنرى

روسيا تخاف أن يكشف المراقبون أن هؤلاء القطة هم روس وإيرانيون. لا يحزنني موقف روسيا كثيرا، فهي أيضا تدافع بكل شراسة عن حكومة مستباحة من قبل المخابرات الروسية، وعن قواعد عسكرية لا مثيل لها في طرطوس، كما أنها تدافع بلا شك عن تجارة السلاح والبيضاء مع حكومة الأسد.

الحزن أولئك الذين يدعون أنهم أصدقاء سورية ويسبون في الوقت نفسه، إلى الشعب السوري وثورته بالمقدار نفسه الذي تغلعه روسيا وإيران. وقد لاحظنا منذ بداية هذه الثورة المباركة وبشكل واضح، ولكي لا نضطر للعودة إلى عام مضى فلننظر إلى تصريحات أصدقاء سورية هذه الأيام. فكوفي عنان المبعوث الأممي - العربي وكذلك آلان جوبيه يقولان: إن وقف إطلاق النار في سورية هش.

وهذا يعني أن هناك بالفعل وقف لإطلاق النار ولكنه لا يزال هشا، والحقيقة أن هذا كذب بواح يعيب صاحبه ويفضح مواقفه وعجزه. فهنا يجبرنا عنان وصاحبه كيف تسقط



المشكلة ليست في النظام السوري فهو نظام يدافع عن بقائه الذي أصبح مهددا، وهو يتمسك بأية تفاصيل قد تزيد في عمره ولو قليلا، ولكن المشكلة في مجلس الأمن، بقره، المؤيد أو المعادي للثورة السورية.

روسيا أعلنت اليوم، أن هناك جماعات إرهابية مسلحة تأتي من خارج البلاد لتقويض خطة عنان وإفشالها. الغرب أن روسيا لم تخبرنا كيف عرفت ذلك وهي التي تساهم مع النظام السوري بمنع حركة المراقبين في سورية، وتريد أن تحرمهم من الطائرات العمودية. ويتبادر إلى الذهن سؤال هام لماذا لا تدعم روسيا فعليا مهمة المراقبين، وهم بلا شك سيخبرون العالم بجنسياتهم وحكومات المسلحين الذين جاءوا إلى البلاد ليساهموا في قتل السوريين؟ لعل

كانت عقديتهم فيفسارع المسيحيون السود وغير السود إلى التحالف مع الصليبيين ضد المسلمين، وعندها لا لوم عليهم ولا ترحيبا. ولأن، وبعد عام من هذا التحليل، وقع ما حلت، وغزا الجنوبيون جنوب الشمال، واحتلوا منطقة (هيجليج)، ولكن جيش الشمال حصر منطقة (هيجليج)، وما زالت الحرب مشتتة في أماكن أخرى بين الجنوب المحارب والشمال المدافع، ولن يعود الجنوبيون عن إشعال الحرب من منطقة إلى أخرى بل يدعون من الصليبيين في أوروبا وأمريكا، والصهانية في فلسطين المحتلة، إلا إذا رغبهم الشمال المسلم على الرجوع والاتذكار.

وإن كان جيش الشمال المسلم قد استطاع حتى اليوم - بقيادة الفريق عمر البشير - رد الهجمات ومزمنة المعتدين، فقد لا يستطيع مع امتداد الحرب وازدياد الدعم الصليبي والصهيوني للجنوب المسيحي.

ولذا فلا بد من دعم دول الجوار المسلم ودول الخليج العربي لدولة السودان، فالداثرة عليهم من بعد انهيار السودان. وإن لم يتحرك الجيش المصري لدعم السودان المسلم، علنا أو سرا، فالداثرة على مصر من بعدهم.

ومع ظهور الخطة بتقسيم مصر إلى أربع دويلات تأكدت الحقيقة، وتأكدت ضرورة دعم مصر للسودان، ويبقى أن يصعد الشمال المسلم مهاك كلفه الصمود من تضحيات، ويرد على الاعتداء بأقصى ما لديه من قدرات، وأن يحذر من شبكات الهدنة ووقف العمليات والنحو إلى طولة المفاوضات، فالهدنة والمفاوضات عند الصليبيين ليست جنوحا للسلام، إنما فرص لإعانة التماسك والتجهيز للحرب، والترك بالأعداء

عادل معروف الخولي - مصر

## ارهاصات انفصال الجنوب السوداني!

بذمام جنوب السودان من خلال الاقتصاد والسلاخ تماما كما حدث في جنوب أفريقيا حينما احتلها الانجليز، وكما حدث في استراليا التي سيطر عليها الاوروبيون وجعلوا من سكانها الاصليين شرمام تائه لا وزن لها ولا أثر في الحياة حيث خرجت للعالم الجديدة التي امتلكها هؤلاء الأوروبيون.

والغائب عن الجنوبيين في السودان أن أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية لا تقيم وزنا للمسيحيين السود إلا إذا احتاجت اليهم لخطط هنا أو مخطط هناك، حتى إذا نفذ المسيحيون السود للمسيحيين البيض ما يريدون انقلبو عليهم وإستعدوهم كما صنع الأوروبيون في جنوب أفريقيا، ومن قبل في الولايات المتحدة الأمريكية التي قامت على أشلاء الهنود الحمر أصحاب الأرض الاصليين منذ عهد قريب لم يتجاوز مائتي عام.

وستخذ المسيحيون البيض من المسيحيين السود جنوب السودان ذراعا عسكريا لإشعال الحرب ضد الشمال المسلم من حين إلى حين، وعندما لن يكون خاسرا في تلك الحرب سوى النصارى السود الذين لم يهتؤا بسلام أو أمن وهم يحاربون نيابة عن الأمنيين المظننين في أوروبا وأمريكا، أما الاحلام التي يعينهم بها المسيحيون البيض في أوروبا وأمريكا فلن تكون وأقرب مثال للحرب بالإنابة التي يقوم بها النصارى السود لصالح المسيحيين البيض ضد دول مسلمة هي الحروب التي تخوضها إثيوبيا ضد

سينفضل جنوب السودان سواء اختار الجنوبيون الانفصال أم رفضوه، فمن خلف الانفصال تقف القوة الصليبية في أمريكا وأوروبا التي تسعى لتفتيت الدول الإسلامية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا دويلات متناحرة.

أما نتيجة الإستفتاء فسكن طوعا أو كرها بالانفصال، وإذا عترضت الظروف وقبرت أن النتيجة هي البقاء ضمن السودان واحد، وفقرت الحركة الشعبية أن النتيجة هي الانفصال فسكن نهاية الشقاق والنزاع في الانفصال بدعم دول أوروبا وأمريكا للمظننين عن طريق الإعترا في بدولة أوروبا وتأييدها دوليا، ودعمها بالاسلح سرا وعلائية.

ولعل لابد دول أوروبا وأمريكا للحسن وترارغم كونه مسلما ضد باجور رغم كونه مسيحي في انتخابات يزعم أن طرف أنه الفائز فيها هو تمهيد لإقرار انفصال السودان حتى لا يزعم أحد أو يشعره أن دعوا مسيحي ضد المسلمين في كل مكان، أما عزل الحسن وترار أو إرغامه على انتخابات جديدة فهو أمر زمن قصير طال فالأولوية اليوم لدى الأوروبيين والأمريكان هي للسودان المنطقة الأقرى إلى قلب العالم الإسلامي المنطقه.

ولكن دعم الدول المسيحية في أمريكا وأوروبا ليس دعما من أجل انفصال الجنوب السودان وإقامة دولة مسيحية على أرض المسلمين تكون عوناً للدول الغربية ومصدر إزعاج دائم للدول الإسلامية في أفريقيا والشرق الأوسط وعلى بل أن من خلال السودان ستقوم دولة كتلك التي قامت في جنوب أفريقيا، يكون البويض هم سادتها الذين يعمل تحت سيادتهم وسيطرتهم النصارى السود، وسيشهد مسيحيو الجنوب السوداني خلال السنوات القادمة سيطرة المسيحيين البيض الذين سيسكنون

## دسترة الحقوق هل هو خوف من المستقبل أم مزايدات سياسية لا أكثر؟

بورقبية أو غيره من شوارع الجمهورية وساحاتها مظهرة لبعدة الشياطين مثلا احتجاجا على عدم إحترام حقهم في عبادة إيليسوسرورة الكف عن إلساسة المنعمدة من قبل المؤتمين بالله لشطيائهم أو آياتسورة أو نرى أيضا وثقة احتجاجية لبقايا التجمعين ومن لفت لهم مندبين بهميشهم وبعدم إعتبارهم كاتلية متنتكة الحقوق في مجتمع ثوري إقصاهم ولذا لا بد من إضاهم ورفع العلم عنهم وذلك بدسترة حقهم في السرقة ونهب مقدرات الدولة.

ربما يكون هذا الخوف المبالغ فيه من الجميع طبيعيا خصوصا وأن عود الثورة لزالل طريا والخوف من ردة نحو الوراء وأردة قتهدييات قوى الجذب إلى الوراء لزالل قائمة لذلك يسعى الجميع لضمان حقه في أعلى وأرفع الوثائق في الدولة وهو الدستور لكن ربما يكون ذلك أيضا من باب المزايدة السياسية من قبل البعض الذين وجدوا في هذه المطالبات خير طريق للظهور بمظهر المدافع عن الحقوق والحريات، مسكين هذا الدستور الجديد كم يجب عليه أن يشتمل من الفصول حتى يرضى الجميع لذلك أعتقد جازما أنه لا يمكن أن يكون جامعا لكل شيء، فهو ليس بقرآن ليكون شاملا كاملا وإنما سيكون بمثابة فصول واضحة الدلالة والمعنى تأتي بشكل مجمل ثم تترك التفاصيل في النصوص التكميلية في باقي الجلات القانونية وهذه هي عادة الدستائير في كل دول العالم إذ أنه لو سرتنا على نهج تضمن الدستور لكل شيء، وبالتفصيل لتصلنا على مجلد وليس على دستور وكما قيل قديما خير الكلام ما قل ودل.

الناصر الرقيق naceur.reguig@gmail.com

من جهة أخرى نجد الأقليات الدينية والعرقية الذين بدأت أصواتهم ترتفع بمساندة بعض أصحاب النوايا الحسنة من منظمات المجتمع المدني متنادين بضرورة ضمان حقوقهم بإعتبارهم مواطنين ويجب ضمان عيش كريم لهم من خلال التنصيص على ذلك صراحة في الدستور الجديد.

كما أن دعما تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني ما فتؤا يؤكدون على وجوب تضمن الدستور المرتقب لفصل بنص وبصيغة واضحة لا لبس فيها على تجريم التطبيع أو من يدعو لهوذلك وفاة للماء الشهداء والتزاما بقضية الأمة المركزية ألا وهي القضية الفلسطينية.

وبطبيعة الحال كانت الشريعة مصدرها موضوع جدل ونقاش أيام والثاني وإحتدام الصراع بين شقين مؤيد ومناهض لتضمن الدستور الشريعة كمصدر وحيد للتشريع ولو لا حكمة بعض الرجال (وهنا أقصد الجنسين) الذين لم يجانبوا الصواب واتخذوا الموقف الضروري في الوقت المناسب وجنبوا البلاد فتنة كانت ستصعد بها وبثورتها لا قدر الله.

وأمام هذا الزخم والحراك في المجتمع الذي ينادي فيه الكل بضمان حقوقه أظن علينا فنة ما بين الجنسين منادية هي أيضا بضمان حقها في التواجد في المجتمع وبضرورة منحها حقوقها السلبية ولم ينقص هؤلاء إلا أن يقولوا أنهم شاركوا في الثورة لذلك لا بد لهم من الحصول على صحتهم من هذه الثورة.

وإلى حد الآن لا نعلم من من الفئات التي ستعلم علينا أيضا مطالبة بضمان حقوقها ودسترتها ربما الأيام القادمة قد يشهد شارع الحبيب

«مُثِر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk





## محاكمة أوقاتة والأردن (وليبيا والبحرين) في لندن

د. عبدالوهاب الأفندي

(1)

انتقلت هذا الأسبوع في العاصمة البريطانية لندن فعاليات أضخم مهرجان لأعمال ووليام شكسبير، بالتزامن مع الذكرى الـ448 ليلاده وتمهيدا للأولمبياد لندن، وبالتزامن مع هذا «الأولمبياد الثقافي» الذي يشتمل على سبعين عملا مسرحيا، توالى على مسرح الواقع اللندني مشاهد عربية كانت ستفتاس مسرحيات شكسبير في استكشاف اللاعقول، لو أنها ميكبة ميكبة.

(2)

من هذه المشاهد محاولات الحكومة البريطانية للصد من المواطن الأردني أوقاتة، الموصوف بأنه منظر القتل في أوروبا، وهي محاولة تحولت من أساة إلى ملهاة خلال 24 ساعة. فقد احتفلت الحكومة الأسبوع الماضي بإعادة اعتقاله، وبتأكيدات الحكومة الأردنية بأنه لن يتعرض للتعذيب أو يحاكم بأبلة أنتزعت تحت التعذيب، ولكنها ما لبثت أن اكتشفت وجود مواع قانونية تحولت لسجون الاعتقال. وهكذا تحولت الوزيرة بين عشية وضحاها حرقيا هذه المرة) من بطلة أنقذت البلاد من «إرهابي» خطير، إلى متهمة بأنها خرقاء لا تحسن الحساب.

(3)

لست هنا بصدد الخوض في تفاصيل قضية أوقاتة، وإن كان بقاء شخص رهن الاعتقال لثمان سنوات دون أن توجه له تهمة رسمية في بلد يفترض أن يخضع لحكم القانون أمر يدعو للتوقف وطرح الأسئلة، ولكن ما يدعو إلى العجب هو أن الأردن يقف في قصص الاتهام بجانب أوقاتة، بل أمامه. فقد قل لب مرافعة أوقاتة ضد تسليمه للاردن هو أنه بلد لا يحترم حقوق الإنسان. وقد ظل الأردن يدافع عن نفسه حتى أقتع الحكومة البريطانية بأنه لن يقوم بتعذيب أوقاتة، ولكن الحكمة الأوروبية تخوفت من أن تستخدم ضده أدلة أنتزعت تحت التعذيب.

(4)

ولا شك أنه مدعاة للحرع لكل العرب أن تنشأ قاعة عند العالم كله أن معظم الحكومات العربية تعارض التعذيب في حق مواطنيها، بل إن بعضها تطوع بممارسة التعذيب بالمقولة نياحة عن الآخرين ممن يتعطفون عن ذلك. ولعله من المهم ملاحظة أن الحكومة الأردنية لم تتعهد حتى الآن بالتمسك مع التعذيب كمنهج، وإنما فقط بالاعتدب الأوروبية تخوفت من أن تستخدم ضده أدلة أنتزعت تحت التعذيب.

(5)

الحاكم البريطانية أصبحت بدورها مسرحا لمنازلة أخرى، هذه المرة للبين الخبرات البريطانية ومجموعة من المعارضين الليبيين يتهمون الحكومة البريطانية بأنها ساهمت في اقتناصهم وتسليمهم للخبرات الليبية التي عندهم. الحكومة البريطانية حاولت أن تنفي عن نفسها التهمة، ولكن حجب ضدها دافعة على ما يبدو، مهما يكن فإن هذه تذكرة بدو المجرم الأساسي في هذه الدراما، أي الحكومة التي تولت التعذيب، هو طرف عربي، زال واقتصر لحسن الحظ.

(6)

المفارقة في الحاليين هي أن ضحايا التعذيب العربي أو المتخوفين منه يتسجون بالفضاء البريطاني أو يطبلون منه الانتصاف. ولا ننسى هنا أن بريطانيا ساهمت بنصيب مقدر في الإطاحة بنظام القذافي، وعلبت على نفسها هذه الملاحقات القضائية، وهي مفارقة أخرى. ولكن المفارقة الأكبر هي أن يضطر أمثال أوقاتة إلى الاستجاعة لظلمة بورنها ظلمة باقية تستحق الجاهدة ضد أخرى الصعبة، ولم يكن مطهران أن نقل الحوادث النووية من تركيا إلى العراق فقط لانهم مغفلون من موقف انقرة من حليفهم الرئيس الأسد بل ان صراع النفوذ صار في ابرز تجلياته وينسحب على مختلف الصعد.

(7)

وفي ظل معركة كسر العظم المحتمة فإن الاقتصاد العراقي هو كبش الغداء في هذه المحرقة حيث يتحمل الاقتصاد العراقي حاليا عبء توفير العملة الصعبة لإيران وسوريا وارتفع السحب من البنك المركزي العراقي بعد أن كان بمقدار مئة وخمسين مليون دولار يوميا إلى اربعمئة وخمسين مليون دولار وفقا لتصريحات المركزي العراقي، ويتوجب علينا كثيرا من مسألة احتمال قطع اربيل لصادرات العراق الشمالية لذا عمد إلى زيادة صادرات الجنوب التي وصلت لأعلى مستوياتها عند مليونين وسبعمئة وخمسين برميل يوميا.

(8)

قرات قبل يومين ان الرئيس العراقي من اصل كردي جلال الدين طالباني اهدى احد امراء الصحاب الكوثيين بنذخية الرئيس العراقي الراحل صدام حسين الشهيرة. (البرنو) التي ملئت شاشات التلفزيون والرئيس الراحل يرمي منها بييد واحدة وهو مؤشر لما وصلت اليه حال المتاجرحة ففي الوقت الذي يحافظ فيه اليهود على مقتنيات السلب البابلي باعتبارها اراثا دينيا ووطنيا يفتن سياسة العراق الحاليين في تسجيل النقاط بمرامهم واهداف الاهداف الوطنية.

(9)

تحتاج الى تسونامي هي مؤسسة دبي للاعلام

(10)

العبرة من كل ما سبق هي ان اكبر «مؤامرة» خاصة هي تلك التي ينسج خيوطها العرب أنفسهم، خاصة انظمتهم التي تسعى إلى سعة كل العرب عامة وبلداتها خاصة. وهذا يعني أن عمليات الكفص والتطبير لأرض العرب وسعمتهم، نغني تلك التي انطلقت مع غيبت اطار العربي، التي لم تكمل محتها بعد، وان بعض البلدان قد تحتاج إلى تسونامي هي مؤسسة دبي للاعلام



## واشنطن والنظام السوري: حقوق إنسان أم انتفاضة شعب؟

صبحي حليدي\*

ذلك هو السبب في أنه يسارع إلى امتدادح وزيرته، وقبلها رئيسه بآراك أوباما، على الركاثر «الجديدة» التي اعتمدها في مسائل حقوق الإنسان: «الانخراط المدني»، الذي يقوم على فهم العالم، وإضعاك جميع الحكومات، بما في ذلك الحكومة الأمريكية، إلى معيار كوني واحد، و«اللائحة بالولاء للحقيقة»، و«مآثر من أي أمر تقوم به في الحكومة»، لا يكتف بزورن، ولا الصحافيون حضور مؤتمراته، حول ما إذا كانت هذه الركاثر جديدة، حقا، بآدي نبي يده، وهل جديدها، أيضا كانت جديدة، جرى تطبيقه فعلا في الفترات التي تخض انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان، إن حقيقة انتهاكات السلطات السعودية والأردنية والبحرينية، إذا وضع المرء جانبا تلك الوقائع التي تخض الولايات المتحدة أيضا؟

خدا، مئلا، إجاباته الكلاسيكية حول الأوضاع في قطاع غزة، وعمّا إذا كان توفير مياه الشرب الصحية للمدينة، تحض حماية المدنيين بصفة عامة، وروبو دولة، و«مجلس المسائل الإنسانية في مكان تسيطر عليه»، بشكل واسع، ذلك يجعل المجد سطر صعبة؛ في المقابل، يظل بوزنر طليق اللسان وهو يتابع هجاء انتهاكات حقوق الإنسان في الصين وإيران وكوبا، واتساع نزعات الإعداء للسامية في أوروبا والشرق الأوسط، والتصديق على المرات في أفغانستان والصومال والسودان (ولكن ليس بالهجة ذاتها عند الحديث عن حقوق المرأة في السعودية)، واتساع رقعة الدول التي تعتمد عقوبة الإعدام (وكان أمريكا ذاتها ليست دولة إعدامات بامتياز: في ولاية تكساس، وحدها، بلغ عدد الإعدامات 451 حالة منذ سنة 1976).

وكيف للمرء أن لا يتفكر في المناسخ على مرأة الماضي القريب، فيستعيد تلك البلاغة الظاهرة التي فطحت في خبطة بالوا بدوربانسكي، زميلة بوزنر في منصب مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون العالمية، أيام كوندوليزا رايس وإدارة جورج بوش

بالقول: «بينما تحاول أن تعمل كل ما نستطيع، لا نقرر أن نسيطر على كل الأحداث، ونحن نحاول في سورية، علينا أن نتذكر أنه رغم كل الدبابات، وكل القنصين، وكل التعذيب، لا يزال السوريون يتحدون في الشوارع. ولا يزالون مصريين على إسماص مطالبهم للعالم، إنهم لم يستسلموا، ولهذا فإننا نحن أيضا لن نستسلم». ولكي يذهب أبعد، أو يطلق عبارة أشد لهجة بأحرى، أضاف أوباما أن العقوبات الجديدة خطوة أخرى «نحو الهدف الذي نحن متأكدون من أنه أت، وهو يوم محقق نظام الأسد الذي يذبح الشعب السوري، ليس بفضل هذه العقوبات (التي لا تتذكر اللواء على ملوك، رأس جهاز المخابرات العامة، إلا اليوم... بعد أكثر من 14 شهرا على أعمال الذبح التي يتحدث عنها أوباما)، بل بفضل إصرار الشعب السوري على الضي بالانتفاضة التي أثار الأخير الختامى من هذا المسار الشاق، الدامي، وحقوق الإنسان والعمل، والتي تغطي أكثر من 190 سوري، حميلة عمل آلاف شخص ونيف، أقروا وبقووا دولة، وتبوءوا آلاف الوثائق... وفي كل مرة، كان الحصاء - أغلب الظن، وعلى سبيل حسن التئمة- هو الذي يدفع بوزنر إلى أن يخض الطرف عن تفصيل آخر قول أنه قاد إلى المنصب من رئاسة المنظمة الحقوقية الأمريكية Human Rights First، التي كان لها شرف المشاركة في إباطة اللثام عن سلسلة انتهاكات حتى داخل الولايات المتحدة ذاتها.

بيد أن العمل في وزارة خارجية دولة عظمى تمارس احتلالين عسكريين، في أفغانستان والعراق، وتخوض ما نسميه «حملة ضد الإرهاب»، يمكن، وقد تم بالفعل، في سياقها انتهاك أي وكل حق، أمر مختلف عن العمل في منظمة غير حكومية، ولهذا فإن بوزنر، المساعد للوزيرة هيلاري كلتون، شخصية أخرى لا تشبه، إلا في الاسم والملاحق الفيزيائية، الشخص الذي سبق له أن فصح في الحياة العامة، ومن أجل مواطنة كبر في الشؤون العامة، ما العلاقة، المباشرة على الأقل، بين إغراض هذا المنصب - ما العلاقة الداخلية الصرفة، كما يلوح - ومسائل العمل؟ أي نظام سياسي لسورية المستقبلي؟ «الدين غدا، والدولة»، «حقوق الأفراد والجماعات»، أسئلة الهوة والمواطنة والاندماج، «وسبيل التغيير في سورية...»

## البارزاني في انقرة والمالكي في طهران.. حالة استقطاب واضحة

احمد الابراهيم\*

اجراها صدام حسين للمبعثين المتهمين بالانقلاب عليه ومن ثم تصفيهم، قد يكون شعور قادة اكراد كردستان العراق اقل من غيرهم لكن الاكراذ ايضا احساسوا بتحركات المالكي لتحييمهم وافقاده المسائب التي تحصلوا عليها عبر الحد من السبولة بالسيطرة على عقود النفط مع الشركات الكبرى وعلى رأسها اكسون التي عاقبتها بغداد بابعادها عن العطاءات الاخيرة وقد استنشره البارزاني الحاجة للتخلص من نظام بغداد بعد ان تأكد لديه ان ائلة النظام السوري مسألة وقت لا أكثر لذا عندما يلجا إلى انقرة فان عليه ان يدفع فاتورة على رأس تكاليفها العلاقة بحزب العمال الكردستاني وتنازلات من انقرة يمكن ان يستحصل عليها في هذا الملف، كما ان الاكراذ يريدون حسم مسألة الكهرايا التي يأخذونها من تركيا عن طريق اقتطاع حصة من النفط ثمنا لها، وقد الم البارزاني بين يدي رئيسة لانقرة 4 اشارات مهمة يتعلق كركوك حيث ان المالكي يعث قوة عسكرية لدعالي وكروك لإحاطة المنشآت المهمة كآبار النفط والقواعد العسكرية التي مهمة وحصل احتكاك مباشر بين البيشمركة وجيش المالكي ما يتطلب تدخل القوات الأمريكية وحل النزاع عبر خروج جيش المالكي من المدينة وجاء المؤشر الثاني عندما قطع الاكراذ امدادات النفط وسوق اعلاميا على انها خلاف مالي ليتبثوا الاثرآك انهم اصحاب اليد الطولى في المحافظة ويريد الاكراذ اعطاء ضمان لانآثرآك تجاه الجالية التركمانية للتحصول على موافقة انقرة لضم كركوك وكان الاكراذ قد قطعوا امدادات النفط من كركوك ليتبثوا الاثرآك انهم اصحاب اليد الطولى في كركوك وليس حكومة المالكي وسوق اعلاميا على انها خلافات بين المركز واقليم الشمال ولن يدعم البارزاني ورقة اكراد سوريا

## رأي القدس

■ اذا كانت موسكو قلقة من تلميح تركيا الى امكانية تفعيل المادة الخامسة من ميثاق حلف الناتو التي تعتبر عضوا مؤسسا فيه وبما يؤدي الى تدخل عسكري ضد السلطات السورية التي انتهكت سيادتها الوطنية فان ما يقلق اصدقاء سورية في المقابل هو حالة الانقسام المتفاقمة في صفوف المعارضة السورية.

بالاسم أعلن رجل الاعمال السوري نوفل الدواليبي المقيم في المملكة العربية السعودية عن تشكيل حكومة انتقالية تتولى السلطة التنفيذية في البلاد وتجسد بديلا للحكومة الحالية التي تواجه انتفاضة شعبية مستمرة منذ اربعة عشر شهرا على الأقل.

هذا الاعلان الذي صدر من باريس جاء مفاجئا للكثيرين سواء داخل تحالف اهل دمشق او المجلس الوطني السوري الذي يشكل المظلة الاشمل للمعارضة السورية واطيافها السياسية والعقائدية المتعددة.

المهمة الاكبر لتجمع اصدقاء سورية تمثلت في توحيد صفوف المعارضة السورية في اطار تمثيلي اوسع على غرار المجلس الوطني الانتقالي الليبي، ولكن حتى هذه اللحظة لم يتحقق هذا الهدف، بل وتفاقت الخلافات.

ولعل التصريحات التي اطلقها السيد الدواليبي وانتقد فيها المجلس الوطني السوري جاءت لتؤكد هذه الحقيقة، خاصة عندما قال «ان المجلس الوطني السوري لاسف هيئة تشريعية لم يثبت ان هيئته تمثل الشعب السوري والثورة».

لا تعرف كيف سينجح السيد الدواليبي فيما فشل فيه المجلس الوطني من حيث توحيد صفوف المعارضة وايجاد كيان بديل يمكن ان يكون أكثر تمثيلا للشعب السوري ولجانه التنسيقية، وجيشه الوطني الحر، ولكن ما نعرفه انه، وبحكم ثروته المالية الضخمة، وتمتعه المفترض بدعم المملكة العربية السعودية وربما دول خليجية أخرى يمكن ان يشكل بديلا معارضا وقويا للمجلس الوطني السوري.

فمن يملك المال، وابن أخريثيس وزراء لسورية الديمقراطية (معروف

بأقول: «بينما تحاول أن تعمل كل ما نستطيع، لا نقرر أن نسيطر على كل الأحداث، ونحن نحاول في سورية، علينا أن نتذكر أنه رغم كل الدبابات، وكل القنصين، وكل التعذيب، لا يزال السوريون يتحدون في الشوارع. ولا يزالون مصريين على إسماص مطالبهم للعالم، إنهم لم يستسلموا، ولهذا فإننا نحن أيضا لن نستسلم». ولكي يذهب أبعد، أو يطلق عبارة أشد لهجة بأحرى، أضاف أوباما أن العقوبات الجديدة خطوة أخرى «نحو الهدف الذي نحن متأكدون من أنه أت، وهو يوم محقق نظام الأسد الذي يذبح الشعب السوري، ليس بفضل هذه العقوبات (التي لا تتذكر اللواء على ملوك، رأس جهاز المخابرات العامة، إلا اليوم... بعد أكثر من 14 شهرا على أعمال الذبح التي يتحدث عنها أوباما)، بل بفضل إصرار الشعب السوري على الضي بالانتفاضة التي أثار الأخير الختامى من هذا المسار الشاق، الدامي، وحقوق الإنسان والعمل، والتي تغطي أكثر من 190 سوري، حميلة عمل آلاف شخص ونيف، أقروا وبقووا دولة، وتبوءوا آلاف الوثائق... وفي كل مرة، كان الحصاء - أغلب الظن، وعلى سبيل حسن التئمة- هو الذي يدفع بوزنر إلى أن يخض الطرف عن تفصيل آخر قول أنه قاد إلى المنصب من رئاسة المنظمة الحقوقية الأمريكية Human Rights First، التي كان لها شرف المشاركة في إباطة اللثام عن سلسلة انتهاكات حتى داخل الولايات المتحدة ذاتها.

بيد أن العمل في وزارة خارجية دولة عظمى تمارس احتلالين عسكريين، في أفغانستان والعراق، وتخوض ما نسميه «حملة ضد الإرهاب»، يمكن، وقد تم بالفعل، في سياقها انتهاك أي وكل حق، أمر مختلف عن العمل في منظمة غير حكومية، ولهذا فإن بوزنر، المساعد للوزيرة هيلاري كلتون، شخصية أخرى لا تشبه، إلا في الاسم والملاحق الفيزيائية، الشخص الذي سبق له أن فصح في الحياة العامة، ومن أجل مواطنة كبر في الشؤون العامة، ما العلاقة، المباشرة على الأقل، بين إغراض هذا المنصب - ما العلاقة الداخلية الصرفة، كما يلوح - ومسائل العمل؟ أي نظام سياسي لسورية المستقبلي؟ «الدين غدا، والدولة»، «حقوق الأفراد والجماعات»، أسئلة الهوة والمواطنة والاندماج، «وسبيل التغيير في سورية...»

بالقول: «بينما تحاول أن تعمل كل ما نستطيع، لا نقرر أن نسيطر على كل الأحداث، ونحن نحاول في سورية، علينا أن نتذكر أنه رغم كل الدبابات، وكل القنصين، وكل التعذيب، لا يزال السوريون يتحدون في الشوارع. ولا يزالون مصريين على إسماص مطالبهم للعالم، إنهم لم يستسلموا، ولهذا فإننا نحن أيضا لن نستسلم». ولكي يذهب أبعد، أو يطلق عبارة أشد لهجة بأحرى، أضاف أوباما أن العقوبات الجديدة خطوة أخرى «نحو الهدف الذي نحن متأكدون من أنه أت، وهو يوم محقق نظام الأسد الذي يذبح الشعب السوري، ليس بفضل هذه العقوبات (التي لا تتذكر اللواء على ملوك، رأس جهاز المخابرات العامة، إلا اليوم... بعد أكثر من 14 شهرا على أعمال الذبح التي يتحدث عنها أوباما)، بل بفضل إصرار الشعب السوري على الضي بالانتفاضة التي أثار الأخير الختامى من هذا المسار الشاق، الدامي، وحقوق الإنسان والعمل، والتي تغطي أكثر من 190 سوري، حميلة عمل آلاف شخص ونيف، أقروا وبقووا دولة، وتبوءوا آلاف الوثائق... وفي كل مرة، كان الحصاء - أغلب الظن، وعلى سبيل حسن التئمة- هو الذي يدفع بوزنر إلى أن يخض الطرف عن تفصيل آخر قول أنه قاد إلى المنصب من رئاسة المنظمة الحقوقية الأمريكية Human Rights First، التي كان لها شرف المشاركة في إباطة اللثام عن سلسلة انتهاكات حتى داخل الولايات المتحدة ذاتها.

بيد أن العمل في وزارة خارجية دولة عظمى تمارس احتلالين عسكريين، في أفغانستان والعراق، وتخوض ما نسميه «حملة ضد الإرهاب»، يمكن، وقد تم بالفعل، في سياقها انتهاك أي وكل حق، أمر مختلف عن العمل في منظمة غير حكومية، ولهذا فإن بوزنر، المساعد للوزيرة هيلاري كلتون، شخصية أخرى لا تشبه، إلا في الاسم والملاحق الفيزيائية، الشخص الذي سبق له أن فصح في الحياة العامة، ومن أجل مواطنة كبر في الشؤون العامة، ما العلاقة، المباشرة على الأقل، بين إغراض هذا المنصب - ما العلاقة الداخلية الصرفة، كما يلوح - ومسائل العمل؟ أي نظام سياسي لسورية المستقبلي؟ «الدين غدا، والدولة»، «حقوق الأفراد والجماعات»، أسئلة الهوة والمواطنة والاندماج، «وسبيل التغيير في سورية...»

■ كان هذا الأسبوع اسبوعا مثيرا للاهتمام ليس فقط لخسارة برشلونه للقبين مهيمنين وانما لما شهدته الساحة العراقية من مكاسب وخسارات قد يصعب حصرها بسرعة، وبمناسبة الحديث عن الفوز والخسارة فقد حدثني صديق جاء لثتو من بغداد ليقول لي ان العراق الهبتي بالطائفية السياسية ابنتي ايضا بالطائفية الرياضية واصبح ما يتبع الطائفية السياسية من تصفيات للحسابات بالوقوة ينطبق على الطائفية الرياضية حيث صفى بعض منشعبي برشلونه آخرين من اتباع ريبال مدريد وهذا ما لا تعرف كيف تغير عن شعوريا لا بالضحك ولا بالبكاء.

البارزاني في انقرة التي تستضيف من مدة نائب الرئيس الهارب الهاشمي والمالكي في طهران، حرب كلامية بين اردوغان والمالكي وتبادل للاتهامات القاسية، تصريح غريب لرئيس اقليم كردستان مسعود البارزاني وطلب من واشنطن عدم انتمام صفقة الصف 16 المقرر بالاعزازات لمليارات الدولارات تصريحات لالامين العام لهيئة علماء المسلمين حارث الضاري حول تحويل الملايين للعراق الى بلد المذهب الواحد كل هذه التطورات تحتاج الى جمع ونسج في نسق لاستشفاف مقبل المواقف حيث لم يعد المشهد السياسي العراقي على مثل هذه الصفاقة في الانحياز الواضح وصار الوضع اشبه بالعبلة في لبنان حيث مع كل قرار مفصلي من الفرقة للرجوع الى مراجعه في دمشق او طهران او الرياض لأخذ المباراة للوقف النهائي.

مما لا شك فيه ان استفراذ المالكي بالسلطة اصبح خطرا على الجميع وان حاول الرئيس الطالباني التقليل منه بقوله انه والحكومة يتفاسمون المسؤولية، وفيه، فالفترة التي قضاها المالكي في السلطة وضعف خسومو السياسي جعلت الوقت مناسبا لتفكيكس دكتاتور جديد، فاطراف الطيف السياسي في العراق يعود جيدا منحن امسك المالكي بالمصالح المهمة وشروعه بتصفيته خصوصه السياسيين وهم يتشبهون في استفحال المالكي لا تغيب عن اذهانهم صور المحاكمة المصورة لتلفزيونيا بالابيض والاسود التي

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, El Nasr (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (00962) 5066089

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هورسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202) 25282918  
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6-حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: (00962) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، النشر والاعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

## 62 ألف بريطاني يموتون كل عام بسبب ارتفاعه:

# الفيتامين «د» لتخفيض ضغط الدم

من نقص الفيتامين (د) والعديد منهم أيضاً يعانون من ارتفاع ضغط الدم.. والنتائج التي وصلنا إليها هي أن ارتفاع ضغط الدم يمكن أن يستفيد من مكملات من فيتامين (د) إذا كانوا يعانون من نقصه.. وأضاف أن «فيتامين (د) لن يكون علاجاً لارتفاع ضغط الدم لدى هؤلاء المرضى، ولكن قد يساعد خاصة في أشهر الشتاء، غير أنه يبقى مهماً للتشديد على أن هذه كانت دراسة صغيرة ونحتاج إلى دراسات أوسع للحصول على دليل قاطع.. وقدمت النتائج خلال اجتماع الجمعية الأوروبية لارتفاع ضغط الدم في لندن.

وكشفت دراسة جديدة نشرت في صحيفة «دايلي اكسبريس» الخميس أن 62 ألف بريطاني يموتون كل عام بلا داع لعدم إدراكهم بأنهم يعانون من ارتفاع ضغط الدم.

وقالت الدراسة أن ارتفاع ضغط الدم هو أهم العوامل المسببة للوفاة المبكرة في المملكة المتحدة ويعاني منه 16 مليون بريطاني دون أن يدركوا بأنه المسبب الرئيسي لأمراض القلب التاجية والسكتة

لندن-يو بي بي: أظهرت دراسة أعدها باحثون دنماركيون أن الفيتامين (د) قد يساعد بخفض ضغط الدم.

وشملت الدراسة التي أجراها باحثون بمستشفى هولستير في دنمارك بقيادة الدكتور توماس لارسن، 112 مريضاً، حيث تم قياس مستوى فيتامين (د) يدما تُهم ثم أعطي بعضهم الفيتامين والبعض الآخر دواء لا فعل له (بلاسيبو) على مدى 20 أسبوعاً.

وفي بداية الدراسة وجد أن 92 من أصل 112 من المشاركين لديهم مستوى منخفض من فيتامين (د).

ووجد الباحثون أن المرضى الذين تناولوا حيوب الفيتامين «د» سجلوا تراجعاً كبيراً بضغط الدم المركزي حين تمت مقارنة بالذين تناولوا البلاسيبو.

وسجل أيضاً انخفاض بضغط الدم بعد قياسه عدة مرات باليوم لدى الذين يعانون أصلاً من نقص بالفيتامين د.

وقال لارسن في بيان أن «معظم الأوروبيين يعانون على الأرجح

## الرصاص المنبعث في الهواء.. وراء أعمال العنف

وأشارت الدراسة إلى أن الباحثين قارنوا كمية الرصاص المنبعثة من دخان السيارات بين العامين 1950 و 1985 في عدة مدن أميركية بسبب استخدام السيارات العاملة على الوقود المزود بالرصاص في تلك الفترة، واكتشفوا أن لديه تأثيراً سلبياً على تصرف الأطفال بالإضافة إلى تأثيراته على عناصر أخرى كالدخل ومستوى التعليم.

ونشرت الدراسة على المواقع الإلكترونية قبل نشرها في عدد آب/ أغسطس المقبل من مجلة «البيئة الدولية»

تولان الأمريكية «إن لدى الأطفال حساسية مرتفعة تجاه الغبار الذي يحمل مادة الرصاص، فالعروض له لديه مفاعيل كاملة على الجهاز العصبي تؤثر بشكل حاد على مستقبل التصرف المجتمعي للفرد وحالته الصحية».

وأضاف أنه «يمكننا تفسير أكثر من 90% من التغيير بأعمال الشغب في المدن من خلال كمية الرصاص المنبعثة في الهواء منذ 22 عاماً، لافتاً إلى أنه لم يتم اكتشاف علاقة سببية مباشرة بين الأمرين.

واشنطن- يو بي بي: بينت دراسة أميركية أن ارتفاع معدلات العنف في المدن يرتبط بنسبة مادة الرصاص الموجودة في غبارها.

وذكر موقع «ميلديتا نيوز» الأمريكي أن الدراسة أظهرت ارتباطاً بين ارتفاع معدلات العنف في المدن ونسبة الرصاص في الهواء جراء استخدام الوقود بالرصاص في السيارات القديمة.

وقال أحد معدي الدراسة هارود ميليكي من كلية الطب بجامعة

## مدرسة سعودية للفتيات تتحدى المؤسسة الدينية

جدة-رويترز: ذكرت صحيفة الوطن اليومية السعودية أن إحدى مدارس البنات في المملكة تحدد الحظر الذي تفرضه المؤسسة الدينية على ممارسة الفتيات للرياضة بالسماح لطلباتها بلعب كرة السلة في أوقات الاستراحة بعد أن وفرت لهن المعدات اللازمة للعبة.

وعارض علماء الدين السعوديون الذين يتعمقون بنفوذ كبير على الدوام السماح للفتيات بممارسة الرياضة بل وافق أحدهم عام 2009 بأن ممارسة الألعاب الرياضية قد يفقد الفتيات عزريتهن، ولا يسمح للنساء في السعودية بالعمل ولا بفتح حسابات مصرفية أو الخضوع لبعض أنواع الجراحات إلا بواقفة أحد أفراد أسرتهن الذكور. كما لا يسمح للنساء بقيادة السيارات في المملكة.

ويسعى العامل السعودي الملك عبد الله بن العزيز لمخ النساء فرصاً أفضل في التعليم والعمل وسمح لهن العام الماضي بالتصويت والترشح مستقبلاً في الانتخابات البلدية وهي الانتخابات الوحيدة التي تجري في المملكة.

وذكرت صحيفات الوطن أن المدرسة تقع في المنطقة الشرقية أصبحت الآن مدرسة البنات الحكومية الأولى في المملكة التي تشجع علناً على ممارسة الرياضة، ونقلت الصحيفة عن إحدى

المشرفات بالمدرسة قولها إن الرياضة تساعد على «صرف الطاقة بطريقة إيجابية».

وتقدم مدارس البنات الخاصة بالفعل فصولاً للتربية البدنية.

وواجهت السعودية في الشهور الأخيرة انتقادات لعدم إرسال أي رياضيات للمشاركة في الدورات الأولمبية ودعت منظمة هيومان رايتس وتنتش إلى منع المملكة من الاشتراك في أولمبياد لندن هذا العام.

ومع تزايد الاهتمام بالوضع على المستوى الدولي ذكرت وسائل الإعلام المحلية هذا الشهر أن وكالة وزارة التعليم لشؤون الفتيات تبحث إطلاق برامج متكاملة للتربية البدنية للطلبة والطالبات.

ونقلت الوطن عن أمانة بوشيت المشرفة بالمدرسة قولها إن «إدارة المدرسة تهدف من وراء هذه الفكرة إلى تنمية الحس بأهمية الرياضة لدى الطالبات والتعريف بفوائد لها إلى جانب قضاء وقت الفراغ فيما هو نافع ومفيد للطلبة».

كما نقلت الصحيفة عن المشرفة أن المدرسة التي لم تذكر اسمها لا تقدم فصولاً للتربية البدنية لكن الطالبات يمارسن لعبة كرة السلة «في حصص النشاط الأسبوعية».

## «جاية عبالى إ تذكر عاصي»

صباحاتنا بأغلبها ههينة فيروز وعاصي ومنصور. صباحات تتبصر لونا ورفقتها وتراف بالثو حدين والمتعبين.

يطلع صوتها علينا مثل نغمة بالقلب، عاصي علمها تنقيز القلوب، عاصي الملك.

قالت صديقتها اني ترى كما لو الآن، موكب جنازة عاصي الرجباني ينطلق من مستشفى الجامعة الامريكية الى بلدته انطلياس في عز دين الحرب.

جال الموكب ببطء - قالت لي تخبرني المشهد القديم مُغمضة العينين - على بعض احياء الغربية فتستني للناس وداعه، المتفقون الذين هرعوا الى الجامعة الامريكية لدى سماعهم نيا موت عاصي كانوا: بيندووا عالا صايح - قالت لي- وهي كانت منهم. كان مقهي الأكسبرس حينذاك يعج بالمتفقين ومادحا كلف خاطر و ينزل عامستشفى الجامعة تا يودع عاصي ويواكب الجنازة. أنا حزننت كثير- ارددت. فعاصي كان شغلة كبيرة وما زلنا للغاية لان نُحِبْ مثلما قال لنا عاصي أن نحب، ونرى الى الوطن كما اراد لنا ان نراه. لقد بنى احاسيسنا على طريقته، وعلى طريقته رسم مشاعرنا وحفرها وخلقها.

عدم نزول المتفقين الى مستشفى الجامعة، لا يعني شيئاً بالمعنى اقول نفسي، واقول ايضاً ان اغنيته إنجيلهم ومنعشة نفوسهم، وزاد كل منهم على حدة، بذكرى خاصة.

عاصي ميره نزهة - قوة انجازها من نزق اقصى، وهو يمكن ان يعني تقريباً مصمماً ما، أي الفكرة العادية عن الحياة وطريقة في العيش تقدم امثلتها عن شخص لبناني تحديداً ممثلي بترابط متناقض من الدقة، وايضا من عدم التعريف. كان على حياتنا الغنية اللبنانية ان تتوقف بعد موت عاصي، وهو الضرر الأكثر إيلاماً من الحرب. كان له ذلك البذل الهائل الطبيعي، والعلاقة الداخلية النظيفه.

امتلك عاصي الهلوسة التي تنفض الآخرين، فقد مكنته هذه من ان يرى الكثير الذي لم يره الآخرون، لبنان الحقيقي الجميل مثلا في فكرته، بالاصوات العائلية في داخله وبالآلام التي برحت به وغير محتملة، والخفيقة ايضا كورهم.

لم يلحن عاصي قط، او يكتب اشعاراً او يعسر حها في زمانه اللبناني، بل ايضا كان يفكر. كان يفكر افضل من الآخرين. كانت الافكار تنبت فيه. كانت نظرة عاصي الى الفن قادرة على ان تذهب ابعد بعض الشئ من سواه. لم يكن الشعر بالنسبة له مفرداً او غاية بعد ذاته. لم تكن الموسيقى كذلك. بل كان كل شيء يتعلق بكل شيء، لذلك يستعصي التفريق بين عاصي وفيروز أيضاً. في صوتها روح عاصي وفي صوتها لست معنية بتاريخ حياة عاصي، شعره وموسيقاه. افكر به كحب غير مشروط، طري المذاق مثل هواء صاف تماماً. اغنياته وفيروز ومنصور، و ياحلو شو يخاف اني ضيُك هي عن اشياء في، عن نوع الحب الذي احب، عن كيف اهورى نيل شبي من نهور غسل دائم ويوسمترئ قلبي وجسدي متعة بعد ان يوقفتني عاصي عن البكاء. كان يقول لي تحديداً، ولم يكن في أن يراني. عاصي كان يُحسد وجودي ويبعث لي بالأغنيات.

بل يمكن بامكانه ان يكون شاعراً فحسب، او موسيقياً او سوي ذلك، بل امتلك ابدا الاستعداد العبقري لكل شيء. نسي عمره في اغنياته. كل احتمال كان يجتذبه، و ثمة شيء أقوى من كل ذلك كان يمنعه من الا يكون بهيلاً الى هذه الدرجة. «اقول لطفلي اذاً.. اسمعها وأموت بردا وغربة».

عروبتة غير الواضحة وغير المحسومة، وبقيت فقط تردد في ارباع الصوت في هذه الاغنية وتلك، وفي الكورتربوان التي كان سيداً فيها، جعلته أكثر إيفالاً في لبنانته، ايضا أكثر إزاء لها. ثم ان ما كان يشده الى شكل الوجود اللبناني، بدا مفاجئاً للحنين العربي ولكن غير مسم. عاصي كان الارغام الذي ارغما على لبنانيتنا، على اللبنانية التي نبذوا عليها. لذلك اعرف لماذا حزني حين اسمعه وفيروز ومنصور، ذلك انه حزن اللقصان عندي، وحزن عدم اكتمالي في لبنانيتي وحدها.

في داخلي، ولأنني تربيت على أبو العلا محمد والقصبي ورامي وأم كلثوم، ذلك الشيء الذي يقوق ما اقترحه عاصي علي. غير ان ما اقترحه يُعطي فكري عن الحب، فكرة ببالع جمرتها للمثبته.

هل وقعت ابدا في شرك سنديانات عاصي، وقمره وسهره، والبيت العبيد، والماني حدا، وكل اطرافه تلك؟ ايّداً. عاصي كان واضحا لنفسه. انا كذلك. غير ان تلمسنا معا العالم من حولنا بالعاطفة، وبأكثر الطرق امتناعا عن التعيين. تضيق على لبنانيتي في الحقيقة وفي الفن. غير انني سرعان ما اتكحوم أمام انفاش فيروز وعاصي ومنصور، واتحلل الى نسمة لا تُرى.



الأميرة كاثارين البريطانية زوجة الأمير وليم تبتسم خلال حفل استقبال أقيم أمس في قاعة جولد سميث في العاصمة لندن.

### ابتسامه الأميرة

البريطانية المشهورة لعام 2012 تقديراً لجهوده في تدريس علم الدبلوماسية على مدى 20 عاماً.

يقدم اتحاد الناشرين المصريين بالتعاون مع لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة، مؤتمراً موسعاً بعنوان «مكافحة تزوير الكتب وحماية حق المؤلف» تحت رعاية وزير الثقافة الدكتور شاكر عبد الحميد، وذلك يومى 2 و3 من الشهر المقبل صباحاً بعقر الاتحاد بالقاهرة.

● مهدي مبروك وزير ثقافة تونس سلم المظلة والكاتبة المسرحية التونسية جلييلة بكار جائزة الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش للحرية والإبداع بعد أن أحلتها إليه وزارة الثقافة الفلسطينية عبر القنوات الدبلوماسية.

● ينظم مركز «شبابيك» الثقافي في القاهرة أمسية مع شاعر العامية زين العابدين فؤاد يوم السبت المقبل، في تمام الساعة السابعة مساءً، حيث يقدم إطلالة متنوعة على مجموعة كبيرة من أشعاره.

● ضمن احتفالات الإمارات بأسبوع الأسم العربي الـ37، وتحت رعاية الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الإماراتي، شارك الفنان الإماراتي «السيقر فوق العادة للتوايلا الحسنة» حسين الجسمي في «اليوم المفتوح للمعاقين».

● حصل البروفيسور نبيل عياد رئيس أكاديمية لندن للدبلوماسية التابعة لجامعة «ايبست انجليا» على جائزة مجلة «الدبلوماسي» اقرب محطة قطار انفاق: Westminster

## اعتقال طفل في السادسة بأمريكا

ولم توجه لها اتهامات. وكانت مدرسة تلميذ انديانا اوقفته حديثاً بسبب عض احد العاملين وضربه، والقي القبض عليه يوم 18 ابريل (نيسان) في مدرسة هنديريكس الابتدائية في شيليبفيل التي تقع على مسافة حوالي 50 كيلومترا جنوب شرقي انديانا بوليس.

وقال المفتاننت مايكل تيرنر من شرطة شيليبفيل «لم يكن هذا حادثاً معزولاً».

انديانا بوليس- رويترز: قالت الشرطة انها اصطحبت طفلاً في السادسة من العمر من مدرسته الابتدائية في بلدة صغيرة في انديانا واتهمته بالضرب والتهريب بعدما ركل ناظر المدرسة وهدده.

وجاء الحادث بعد واقعة اخرى في ابريل نيسان حين وضعت الشرطة القيود في ايدي طفلة في السادسة من العمر بعدما صرخت وبكت واصابت ناظرا والمحقق الضرازا بالملاتكات في مدرسة ابتدائية في ميلدجيل بولاية جورجيا،

## حفنة من الخلايا تكفي لتشكيل عضلات القلب

عضو أساسي القلب، وأنهم لا يستبعدون احتمال تشكيل أعضاء أخرى بهذه الطريقة.

وقال معد الدراسة فيكاس غوبتا إن حوالي 8 خلايا ساهمت في تشكيل النوع الأكبر من عضلات القلب في جدار قلب سمك الزرد، وإن خلية واحدة أو خليتين يمكنهما تشكيل ما بين 30 و70 بالمائة من السطح البيطني.

وأضاف «كان ذلك غير متوقع، فقد اعتقدت أن الجدار سيخضع بكل بساطة وهو في مكانه، ولكننا شهدنا بدل ذلك شعبة من الخلايا قامت بتغليف البطين»، وشبه هذه الظاهرة بـ«وجود خلية على كتف المرء تنشئ طبقة رقيقة من الخلايا الجديدة تحت سطح الذراع».

واشنطن- يو بي بي: كشفت دراسة جديدة أن حفنة من خلايا الجنين تكفي لتشكيل الطبقة الخارجية لعضلة القلب النابتة عند سمك الزرد.

وذكر موقع «ساينس دايلي» الأميركي أن باحثين في المركز الطبي في جامعة «ديوك» الأمريكية، استخدموا أجنة سمك الزرد، بالإضافة إلى تقنية جديدة تسمح لأكثر من 90 طبقة من الألوآن على خلايا مختلفة برصد الخلايا الفردية، وخطوط الخلايا عند تشكيل القلب.

وقال الدكتور كينيث بوس، من قسم (ديوك) لعلوم الاحياء الخاصة بالخلايا ومركز (هاور ميوز) الطبي، إن العلماء تفاجؤوا بالكمية القليلة من الخلايا التي تكفي لتشكيل بنية

## أجهزة لاب توب من اللؤلؤ وأخشاب نادرة

باريس-د ب أ: بدأت شركة كوتين الفرنسية في تصنيع حاسب آلي محمول «لاب توب» من مواد فائقة.

فقد ذكرت مجلة «لوموند الفرنسية» أن الشركة استخدمت اللؤلؤ في صنع اللوحة الأم «مازور بور» وأخشابا نادرة والجلد في تصنيع أغلفة أجهزة لاب توب.

ويبدو أن أجهزة لاب توب الجديدة تستحق أن توضع فوق طاولات مصنوعة من خشب الماهوجني بدلا من وضعه في حقيبة ظهر.

وتتراوح أسعار أجهزة الكمبيوتر المصنعة حسب الطلب ما بين 10 آلاف و 18 ألف يورو (14 ألف إلى 25 ألف دولار) ويمكن شراءها عبر الموقع الإلكتروني للشركة.

ويشار إلى أن جميع أجزاء الكمبيوتر

## حصلت على تسوية طلاق أكثر من 150 مليون دولار فحاولت عصاية مسلحة اختطاف ابنتها

هونغ كونغ- د ب أ: ذكر تقرير اخباري الخسيس ان مصابة مسلحة حاولت اختطاف ابنة سيدة حصلت مؤخرا على أكبر مبلغ مالي نظير طلاقها في هونغ كونغ.

واقادت صحيفة هونغ كونغ ستاندر إن الطفلة (4 أعوام) ابنة فلوريس تسانج التي حصلت على أكثر من 150 مليون دولار طلاقها الذي حظي بشهرة إعلامية كبيرة عام 2011 كانت على وشك ركوب سيارة العائلة خارج حضانتها خاصة في وقت متأخر من أمس الأربعاء عندما حاصر أربعة مسلحين بحوزتهم ما يبدو مسدسات ومدى السيارة.

## البريطانيون المتزوجون يتعاركون 167 مرة كل عام في.. السرير

للاطفال بالنوم في سريرهما، وعدم اطفاء أضواء غرفة النوم، وغياب الرغبة الجنسية.

ووجدت أن أكثر من 20% من البريطانيين يفقدون ساعتين من النوم على الأقل كل ليلة بسبب الضوضاء المنبعثة من الزوج أو الزوجة، إلى درجة جعلت 10% منهم يفكرون بالانفصال وحتى الطلاق.

وأشارت الدراسة إلى أن 5% من الرجال البريطانيين اعترفوا بأنهم يستطيعون ليلاً على أصوات شخيرههم وتنفوسهم الثقيل.

لندن-يو بي بي: كشفت دراسة جديدة نشرت في صحيفة «دايلي اكسبريس» الخميس أن البريطانيين المتزوجين يتعاركون ما يصل إلى 167 مرة كل عام في السرير.

وقالت الدراسة أن الشخير واحتكار الجزء الأكبر من غطاء السرير هما أكبر مسبب للمشاحنات بين المتزوجين، ويخوض واحد من كل عشرة منهم معاركاً مرتين بالأسبوع على الأقل بسبب المؤثرات الصوتية المنبعثة من الألبس الآخر خلال النوم، وأضافت أن من بين العوامل الأخرى المسببة لشجار السرير بين المتزوجين البريطانيين السماح



من يشتري الألماسة الثميرة؟! هذه الألماسة المثيرة عيار 89، 34 قيراط توارثتها أربع عائلات ملكية أوروبية، وهي معروضة الآن للبيع في مزاد علني تقيمه دار المزادات البريطانية الشهيرة «سونديز» في جنيف بسويسرا الشهر المقبل ومن المتوقع أن يصل ثمنها إلى نحو مليونين ونصف المليون دولار.